



# كلمة شكر وتقدير

كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم  
بمناسبة هذه التجربة التي كانت الفرصة لتقديم هذا العمل المتواضع المتوج لنهاية تكويننا بجامعة  
الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، تجربة أقل ما يقال عنها أنها كانت غنية بالمعارف العلمية  
والعملية وحتى الاجتماعية،

كما مكنتنا من التعرف على أفضل الشخصيات، سواء من زملاء، أساتذة أو إداريين، شخصيات  
سيبقى

تأثيرها ساريا فينا مدى الحياة...

نتقدم بالشكر والعرفان بهذه المناسبة لكل من ساهم بتوجيه أو بمعلومة أو بتشجيع في هذا العمل  
ليرى النور...

إلى الأستاذ المشرف عتيق شيخ التي شكلت توجيهاته كل الفرق في إنجاز هذا الفضل...

إلى الأساتذة الأفاضل رزين عكاشة وبين يمين قادة

إلى الزملاء الذين أثرو محتوى هذا العمل بتبادلاتهم المعرفية...

ونتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعد من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل .

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة "مريم"، إلى أبي "أحمد" الذي

لم يبخل علي يوماً بشيء، أقول لهم أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة

على شغف الإطلاع والمعرفة

إلى إخوتي الأبناء "حمو" "بوحركات" والشبل عيسى"

وإلى فقيدنا الغالي عبد الكريم رحمة المولى وجعل قبرك روضة من رياض الجنة

" وإلى صديقتي " خيرة " أنيسة أويحيى " فريال بن أحمد " أمينة بن أحمد "

إلى من شاركني مشقة هذا العمل صديقتي الرائعة "عائشة"

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة "عامرة".

إلى أبي "عبد القادر" الذي

لم يبخل علي يوماً بشيء، أقول لهم أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة

على شغف الاطلاع والمعرفة

إلى إخوتي الأحباء "سنوسي" "عبد القادر" "عبد الوهاب" "جلول"

وإلى رفيقات عمري وتوأم روحي "فتيحة" "مسعودة" "مريم" "زينب" "خديجة" "رفيقة" "هاجر"

وإلى صديقاتي "رقية" "نورية" "زهرة"

إلى أعمز مافي قلبي "محمد" والكتوكة "أمال"

عائشة

## المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي والتي أصبحت من الضروري وجودها في الإدارات لمواكبة العصر الرقمي خاصة الإدارة الجبائية التي لعبت فيها دور هام من خلال التحكم في المعلومات و تحسين خدماتها مع المكلفين بالضريبة حيث ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع "تكنولوجيا المعلومات كآلية لتفعيل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي " تم تقسيمه إلى جزأين نظري وتطبيقي ،الجزء النظري لإزالة لغموض على المفاهيم الأساسية لعنوان بحثنا والإلمام بجوانب الموضوع بشكل مفصل ومعمق كما تم التطرق إلى مختلف التطبيقات الحديثة التي جاء بها مشروع رقمنة الإدارة الجبائية التي قامت به الحكومة الجزائرية "JIPYTC" SGF "SAP" أما بالنسبة للجانب التطبيقي قمنا بقياس وتحليل مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي والعلاقة الموجودة بين هذه المتغيرات.

### الكلمات المفتاحية:

التكنولوجيا، المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، الرقابة ا لجبائية،التحصيل الضريبي،النظام المعلوماتي SAP

### Abstract :

This study aims to determine the contribution of information technology in activating tax control and tax collection, which has become necessary for its presence in departments to keep pace with the digital age, especially tax administration, in which it played an important role by controlling information and improving its services with taxpayers, as through our study of this subject. Information technology as a mechanism for activating tax control and tax collection "was divided into two parts, theoretical and practical, the theoretical part to remove ambiguity on the basic concepts of the title of our research and familiarity with the aspects of the subject in a detailed and in-depth manner. The various modern applications brought by the project of digitizing the tax administration carried out by the Algerian government were also addressed. SAP "SGF" JIPYTC "As for the applied side, we measured and analyzed the contribution of information technology in activating fiscal control and tax collection and the relationship between these variables.

### Keywords:

Technology, Information, Information Technology, Fiscal Control, Information System SAP

# فهرس المحتويات

|  |  |
|--|--|
|  | الشكر والتقدير   |
|  | إهداء 1  |
|  | إهداء 2  |
| VI   | الملخص   |
| VII  | الفهرس   |
| XII  | قائمة الأشكال  |
| XIII   | قائمة الجدول   |
| XIV  | قائمة المختصرات  |
| أ  | مقدمة عامة   |
| <b>الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات</b> |  |
| 22   | تمهيد  |
| 23   | المبحث الأول: عموميات حول التكنولوجيا                                  |
| 23   | المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا وأهميتها                               |
| 26   | المطلب الثاني: آليات اكتساب التكنولوجيا                                |
| 28   | المطلب الثالث: أنواع ومجالات التكنولوجيا                               |
| 30   | المبحث الثاني: مفاهيم حول المعلومات                                    |
| 30   | المطلب الأول: ماهية المعلومات ومصادرها                                 |
| 33   | المطلب الثاني: خصائص وأهمية المعلومات                                  |
| 37   | المطلب الثالث: مصادر وأنواع المعلومات                                  |
| 40   | المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات                    |
| 40   | المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات                                |
| 43   | المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات                              |
| 44   | المطلب الثالث: أساسيات حول نظم المعلومات وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات |
| 50   | خلاصة  |

|  |  |
|--|--|
| <b>الفصل الثاني: الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي في ظل تكنولوجيا المعلومات</b> |  |
| 52   | تمهيد  |
| 53   | <b>المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لرقابة الجبائية</b>                              |
| 53   | المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية وأهدافها                                      |
| 56   | المطلب الثاني: الوسائل التنظيمية والقانونية لرقابة الجبائية                        |
| 66   | المطلب الثالث: أشكال الرقابة الجبائية  |
| 70   | <b>المبحث الثاني: عموميات حول التحصيل الضريبي</b>                                  |
| 70   | المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي ومبادئه  |
| 71   | المطلب الثاني: إجراءات التحصيل الضريبي في النظام الجبائي الجزائري                  |
| 77   | المطلب الثالث: طرق التحصيل الجبائي   |
| 80   | <b>المبحث الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي</b> |
| 80   | المطلب الأول: مخطط عصرنة الإدارة الضريبية  |
| 84   | المطلب الثاني: نظام المعلومات الجبائي  |
| 86   | المطلب الثالث: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي    |
| 92   | خلاصة  |
| <b>الفصل الثالث: دراسة حالة بمرکز الضرائب لولاية سعيدة</b>                       |  |
| 94   | تمهيد  |
| 95   | <b>المبحث الأول: مدخل إلى مركز الضرائب</b>   |
| 95   | المطلب الأول: التعريف بمرکز الضرائب CDI  |
| 96   | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سعيدة CDI                      |
| 97   | المطلب الثالث: تنظيم مهام مركز الضرائب   |
| 98   | <b>المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية</b>   |
| 98   | المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة  |
| 98   | المطلب الثاني: تصميم الاستبيان   |
| 100  | المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة  |
| 103  | <b>المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية</b>                                  |
| 103  | المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية (وصف لعينة البحث)                             |

|     |  |
|-----|--|
| 110 | المطلب الثاني : عرض وتحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة لمحاول الاستبيان |
| 129 | المطلب الثالث: إختبار الفرضيات   |
| 134 | خلاصة  |
| 135 | خاتمة  |
| 141 | قائمة المراجع  |
| 149 | الملاحق  |

قائمة الجداول والأشكال  
والمختصرات والملاحق

قائمة الجداول:

| الرقم              | العنوان  | الصفحة                                  |
|--------------------|--|---|
| 01                 | جدول يمثل النظرة الحديثة لنظم المعلومات                            | 45                                      |
| 02-03              | جدول يوضح مقياس ليكارت الخماسي                                     | 99                                      |
| 03-03              | جدول معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان                       | 102                                     |
| 04-03              | جدول يوضح الإحصاء الوصفي (مقاييس النزعة المركزية لعينة الدراسة)    | 103                                     |
| 05-03              | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس                             | 104                                     |
| 06-03              | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي                     | 105                                     |
| 07-03              | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية                    | 106                                     |
| 08-03              | جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن                              | 107                                     |
| 03- (من 09 إلى 18) | جداول استجابة أفراد العينة لفقرات (01-10) محور تكنولوجيا المعلومات | 108-109-110-111-112-113-114-115-116-117 |
| 03- (من 22 إلى 29) | جداول استجابة أفراد العينة لفقرات (11-14) محور الرقابة الجبائية    | 118-119-120-121                         |
| 03- (من 23 إلى 26) | جداول استجابة أفراد العينة لفقرات (14-18) محور التحصيل الضريبي     | 122-123-124-125                         |

قائمة الجداول و الأشكال والمختصرات و الملاحق

|     |  |       |
|-----|--|-------|
| 126 | جدول معامل الارتباط بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبين<br>الرقابة والتحصيل الضريبي | 27-03 |
| 127 | جدول معامل الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات وبين<br>الرقابة والتحصيل الضريبي       | 28-03 |
| 128 | نموذج تحليل التباين ANOVA بين تكنولوجيا المعلومات<br>والرقابة الجبائية             | 29-03 |
| 130 | نموذج تحليل التباين ANOVA بين تكنولوجيا المعلومات<br>والرقابة الجبائية             | 30-03 |

## قائمة الجداول و الأشكال والمختصرات و الملاحق

قائمة الأشكال :

| الرقم | العنوان  | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01-01 | شكل عام لمفهوم التكنولوجيا   | 24     |
| 02-01 | مكونات نظام المعلومات  | 33     |
| 03-01 | العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة المصدر من إعداد الطالبين<br>بالاعتماد على المعلومات السابقة | 35     |
| 04-01 | شكل عام لنظام المعلومات  | 45     |
| 05-01 | مكونات نظام المعلومات  | 47     |
| 06-02 | العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات   | 49     |
| 07-02 | الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث و المراجعات  | 57     |
| 08-02 | الهيكل التنظيمي لمديرية المديرية الولائية للضرائب  | 59     |
| 09-02 | مديرية كبريات المؤسسات   | 61     |
| 10-02 | الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب  | 62     |
| 11-02 | مخطط يوضح اشكال الرقابة الجبائية   | 69     |
| 12-02 | المخطط التوضيحي للهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سعيدة<br>CDI                                    | 96     |
| 13-02 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (أ،ب)  | 104    |
| 14-02 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي(أ،ب)   | 106    |
| 15-03 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية(أ،ب)  | 107    |
| 02-01 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن(أ،ب)  | 109    |

قائمة المختصرات :

| الاختصار | التسمية باللغة العربية     | التسمية باللغة الفرنسية                  |
|----------|----------------------------|--|
| TAP      |                            | Taxe Sur L'activité Professionnelle      |
| IBS      | الضريبة على ارباح الشركات  | Impôt sur la bénéfice de la société      |
| IRG      | الضريبة على الدخل الاجمالي | Impôt sur revenue globale                |
| TVA      |                            | Taxe sur la valeur ajoute                |
| DGE      | المؤسسات كبريات مديرية     | Direction de grandes établissements      |
| CDI      | مركز الضرائب               | Centre des impôts                        |
| CPI      | المركز الجوازي للضرائب     | Centre proximité des impôts              |
| DRV      | مديرية الابحاث والمراجعات  | Direction de Recherches et Vérifications |
| SAP      | نظام تخطيط موارد المنشأة   | Système Application Produits             |
| SGF      | نظام تسيير الملفات         | SYSTEME DE GESTION DE FICHIERS           |

# المقدمة العامة

شهدت حلول الألفية الثالثة نمواً سريعاً في المجال المعرفي والثقافي والمعلوماتي وانتشار شبكة الانترنت ومختلف تكنولوجيا المعلومات، أدت إلى فتح آفاق واسعة لتطوير مختلف الإدارات العمومية والخاصة وتحديد أساليبها وآليات العمل فيها من أجل إيجاز مختلف الوظائف والخدمات بصورة أكثر تطوراً، ومن أبرز هذه التطورات الثورة التكنولوجية منها تلك المتعلقة بمعالجة مختلف البيانات والمعلومات وطريقة إيصالها إلى مستخدميها بتكنولوجيا المعلومات ومنه يمكن القول بتكنولوجيا المعلومات أصبحت من الموضوعات المهمة والتي لها تأثير كبير على مختلف القطاعات والإدارات من بينها الإدارة الضريبية التي تكتسي أهمية بالغة في حماية حقوق كل من الخزينة العامة والمكلف. ومن ناحية أخرى، للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الرفاهية.

وعلى غرار باقي الدول فإن الجزائر تولى اهتماماً كبيراً خاصة بعد انهيار أسعار البترول وبروز أزمة اقتصادية أثرت على المداخيل الخاصة بها وأوقعت ميزانيتها في عجز، لذلك استدعت الضرورة لزيادة من فعالية الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي وللقيام بهذه المهمة وجب مواكبة وعصرنة التطورات الحاصلة، من خلال الاعتماد على نظام معلوماتي ناجح يرتكز على تكنولوجيا المعلومات ورقمنة جميع العمليات الجبائية وتسخير كل الوسائل الهيكلية والبشرية وحتى القانونية، بهدف مكافحة الظواهر غير القانونية أو على الأقل التخفيف من حدتها وتحسين العمل والتنقل الآلي لبيانات والمعلومات داخل المديرية وخارجها لتسهيل الإجراءات الضريبية التي يقوم بها المكلفون بالضريبة.

### إشكالية الدراسة:

من أجل التعرف إلى هذا الموضوع قمنا بصياغة الإشكالية التالية:

**كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية و التحصيل الضريبي الجزائري؟**

يمكن تجزئة هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ✚ ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات؟
- ✚ ما مفهوم الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر؟
- ✚ ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر؟

الفرضيات:

للإجابة عن هذه الإشكالية نقترح مجموعة من الفرضيات كالتالي:

✚ توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية

✚ توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة أنها تعطي للباحث إضافة علمية و دراسة موضوعية و اكتساب معرفة عن واقع تكنولوجيا المعلومات و دورها في تحسين أداء الإدارة الجبائية ، و مدى مساهمتها في تطوير الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بمراكز الضرائب

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

✚ كثرة البحوث حول تكنولوجيا المعلومات التي مست جوانب مختلفة وقلتها حول دراسة العلاقة بين تكنولوجيا

المعلومات والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

✚ الوقوف على مشروع الحكومة الجزائرية في عصرنة الإدارة الجبائية وكيفية تحسين أدائها وعلاقتها مع

المكلفين بالضريبة .

✚ القيمة التي يكتسبها هذا الموضوع وظهور مستجدات فيه مع إمكانية مواصلة البحث فيه.

✚ الكشف عن مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مراكز الضرائب

✚ محاولة تسليط الضوء على العلاقة الموجودة بين تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

أسباب اختيار الموضوع:

✚ الرغبة بالإلمام بجوانب هذا الموضوع وذلك لأهميته وارتباطه بتخصص المحاسبة والتدقيق أي مجال

تخصصنا.

✚ الرغبة في اكتساب معارف علمية تؤهلني للعمل في مجال الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي معرفة واقع

تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مديرية الضرائب محل الدراسة .

✚ معرفة أهمية تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي لمديرية الضرائب محل الدراسة

## المنهج المتبع:

اعتمدنا في هذه المذكرة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعملنا المنهج الوصفي في وصفنا لتكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي، وقد استخدمنا المنهج التحليلي في تحليلنا للنتائج المستخلصة لتكنولوجيا المعلومات المستخدمة لمديرية الضرائب.

**مجال الدراسة:** ويمكن حصره في أربعة مجالات وهي كالاتي :

**المجال البشري:** قد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الموظفين بمديرية الضرائب لولاية سعيدة؛

**المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في مديرية الضرائب لولاية سعيدة

**المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022-2023

المجال الموضوعي: ركزت هذه الدراسة على معرفة علاقة تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

## الدراسات السابقة:.

**1.ضيف لله نسيمه** "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، "دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، تخصص تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الحاج لخضر باتنة 2016/2017دراسة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية في الجزائر النتائج المتوصل إليها واقع اتفاق الاساتذة والطلبة والإداريين على قلة الاجهزة الالكترونية والبرمجيات والشبكات مما يؤثر بالسلب على العملية التعليمية .

**2.قناص علي وزين يونس** " التصريحات الجبائية الالكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية" مقال ضمن مجلة اقتصاد مجلة المقريري لدراسة الاقتصادية والمالية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر) 31-12-2021، مجمع الدراسة المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات دراسة أهمية عصرنة الادارة النتائج المتوصل إليها ضرورة التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لضمان جهاز ضريبي كفو.

**3.نوي نجاه** "فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، فترة 1999- 2003" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، فرع مالية ونقود-جامعة الجزائر 2003-2004 حيث تطرقت في هذه الدراسة إلى بيان مدى فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1999- 2003، وقد توصلت الدراسة إلى

إبراز أهمية الرقابة الجبائية التي هي في أمس الحاجة إلى عدد كاف من الموظفين وهذا نسبة لتزايد أعداد المكلفين وتزايد المهام الملقاة على عاتقهم، وذلك من أجل دعم الرقابة الجبائية..

**4.د.فلة محتال احمد بسباس** "اثر تطبيق للنظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية " مقال ضمن مجلة دراسة العدد الاقتصادي 2013 - ISSN 2676 ب 18-06-2020 مجتمع الدراسة المراكز الضريبية بالاغواط يهدف لدراسة اثر تطبيق للنظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية وتوصل إلى تطبيق النظام التصريح الالكتروني يخفف العبء على أعوان إدارة الضرائب بالقضاء على الرقابة الجبائية الشكلية .

**5.د.ابراهيم ناصر جودة** "التجربة الاردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" مقال ضمن مجلة مجلة الاقتصاد الصناعي -جامعة الزرقاء- الأردن ب 12.11.2016 تمت الدراسة على رؤساء الاقسام والمشرفين والمدققين في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في عمان وكذلك من المدققين القانونيين والمستشارين والمفوضين والضريبي المعتمدين لدى ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن تم التوصل إلى ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النظام الضريبي زيادة التحصيلات الضريبية تحقيق العدالة الضريبية بقدر لمستطاع إليها.

**6.د.هبة عبد المنعم صبري الفران** "رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية" مقال ضمن مجلة صندوق النقد العربي -دولة الامارات العربية المتحدة - ب يونيو 2021 دراسة وزارت مالية لست دول عربية ثلاثة نفطية الامارات -السعودية -الكويت والغير نفطية الاردن -مصر - تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في: تسجيل بيانات المكلفين ضريبيا وضمان سلاسة تدفق المعلومات ما بين تلك الانظمة بما يعزز عملية تحليل الاداء الضريبي ويضمن زيادة مستويات الامتثال.

**7.د. قويدر محمد الطيب** "عصرنة الادارة الجبائية في الجبائية في الجزائر" مقال ضمن مجلة اقتصاد المال 2021.06.30 بمديرية الضرائب لولاية الوادي توصل إلى مواصلة ودعم برنامج عصرنة ادارة الضرائب التي تباشر السلطات الجزائرية منذ سنة 2002 يتضمنه من اثار وجد هامة ومفيدة بالنسبة للمكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب لزيادة فعالية التسيير.

### هيكل الدراسة:

من اجل معالجة الإشكالية قسمنا البحث إلى ثلاث فصول،الأول والثاني يخص النظري والثالث يخص التطبيقي.

الفصل الأول يحتوي على ثلاث مباحث،حيث نحاول في المبحث الأول التعرف على عموميات حول التكنولوجيا،المبحث الثاني مفاهيم حول المعلومات ، في المبحث الثالث فسنتعرف على تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات والعلاقة بينهما ،أما في الفصل الثاني حيث نحاول في المبحث الأول التعرف الاطار المفاهيمي لرقابة الجبائية والوسائل التنظيمية والقانونية لها وأشكالها أما في المبحث الثاني نتعرف على التحصيل الضريبي ومبادئه ،إجرائه وطرق تحصيله في الجزائر وفي المبحث الأخير نتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي في عصرنة وأنظمة المعلومات الجبائية وتطبيقاتها.

الفصل الثالث يحتوي على ثلاث مباحث، حيث نتطرق في المبحث الأول مدخل إلى مركز الضرائب لولاية سعيدة والمبحث الثاني إلى الإجراءات المنهجية أما المبحث الثالث عرض نتائج الدراسة الميدانية .

# الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا

المعلومات

**تمهيد:**

لقد شهدت تكنولوجيا المعلومات ثورة حقيقية في قطاع أعمال المؤسسات بما فيها العامة والخاصة، حيث أصبحت أهم الأدوات تعمل على حماية الكيان المؤسسي الارتقاء به، من تقديم خدمة بسرعة عالية و دقة متناهية.

وقد أصبحت التكنولوجيا ضرورية مع لجمع المعلومات وتخزينها وتحليلها واسترجاعها لان المعلومة ذات دور أساسي وقوة مؤثرة في تسريع عملية صنع القرار ،و تمكين الإدارات من التخطيط بكفاءة ونظم معلوماتية فعالة وبغرض التعرف أكثر على تكنولوجيا المعلومات قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث :

**المبحث الأول : عموميات حول التكنولوجيا**

**المبحث الثاني : أساسيات حول المعلومات**

**المبحث الثالث :تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات**

### المبحث الأول: عموميات حول التكنولوجيا

أصبحت التكنولوجيا إحدى أهم الوسائل الضرورية للمؤسسات والإدارات التي لا يمكننا الفكاك عنها أو تجاهلها وهذا العصر هو عصرها وفيه تطورت وازدهرت ووصلت إلى أعلى مراتب الحداثة والتجديد، فهي رمز الرقي والتطور للدول وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى مجموعة من التعاريف حول التكنولوجيا وتحديد أهميتها الأساسية حيث حظيت بالاهتمام الكبير قبل الدول نظرا لأهميتها وتعدد أنواعها ومجالاتها بغية تحقيق اكتسابها.

### المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا وأهميتها

تعتبر التكنولوجيا من أهم الوسائل في المؤسسات مهما كان نوعها ومجالها في المؤسسة وسوف نتطرق في هذا المطلب إلى مجموعة من التعاريف حول التكنولوجيا وماهيتها.

### الفرع الأول: تعريف التكنولوجيا

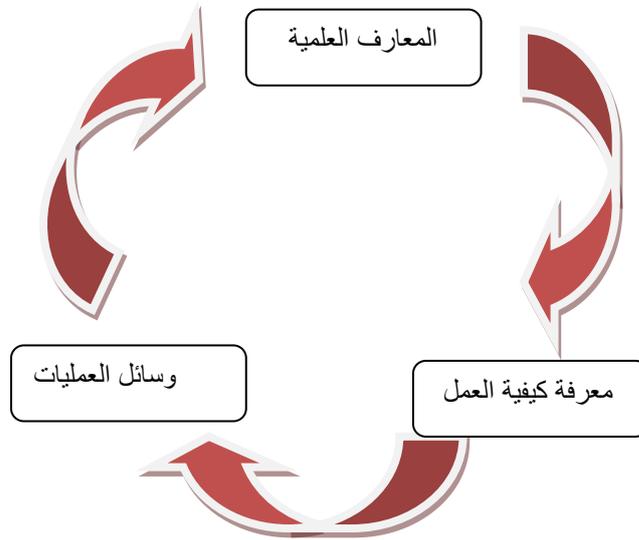
**التعريف الأول:** حتى نتعرف على ماهية التكنولوجيا فلا بد وأن نتعرف على أصلها ومعناها، فإن كلمة تكنولوجيا يونانية الأصل وهي مشتقة من مقطعين المقطع الأول ( Techno ) بمعنى حرفة أو صنعة والمقطع الثاني ( logy ) بمعنى علم أي أنها تعني علم الحرفة أو علم الصنعة (عباس حسن، 2010، صفحة 4).

**التعريف الثاني:** تعني التكنولوجيا بأنها الجهد المنظم الذي يتضمن استخدام نتائج البحث العلمي والتطوير العلمي في تطوير أساليب ووسائل أداء العمليات الإنتاجية بمعناها الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة كافة، والذي يفترض في كونها أنها أكثر جدوى للاقتصاد والمجتمع وأفراده (عمار محمد زهير، 2018-2019، صفحة 29).

**التعريف الثالث:** تمتزج التكنولوجيا بمفهوم العلم لتفاعلها في الميادين التطبيقية، فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة، بينما يمثل العلم معرفة الأسباب إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة، وتحولها التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات ويعد العلم مصدرا للمنفعة الأساسية ومرتكزا أساسيا للتكنولوجيا (د. قورين و ط. نقاز، 2019، صفحة 120).

**التعريف الرابع:** هي اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي فضلا عن كونها مجموعة من الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة البشر ورفاهيتهم، أما التقنية فهي أسلوب أو طريقة لمعالجة التفاصيل الفنية لإنجاز غرض منشود (ابراهيم عمر، 2016، صفحة 23).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن إعطاء التعريف الموالي : يمكن النظر للتكنولوجيا انها حلقة ناتجة عن امتزاج بين المعارف العلمية ووسائل العمليات والمعرفة لكيفية العمل قصد بلوغ المنفعة من العملية الإنتاجية.



الشكل رقم (01):المصدر من إعداد الطالبتين إنطلاقا من المعلومات السابقة

## الفرع الثاني: أهمية التكنولوجيا

تحتل التكنولوجيا دورا حيويا في مختلف المنظمات لمساهمتها في تحقيق الأداء المتميز وتحسين ديمومة مراكزها التنافسية وتعزيزها، مما يؤكد ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة والهائلة في ميادين العمليات، من خلال تطبيق نظم وتقنيات ملائمة تساهم في تحقيق أهدافها، وتكمن أهمية توظيف التكنولوجيا من خلال العديد من الفوائد التي حققتها لعدد كبير من المؤسسات والمنظمات:

- تقليل التكاليف وتوفير الهدر المالي في المنظمات والمؤسسات، وتسهيل عملية التواصل والاتصال وتقديم خدمات هاتفية مبتكرة نتيجة لاستخدام التكنولوجيا.
- المساهمة الكبيرة للتكنولوجيا في تحسين الجودة نتيجة لاستخدام الأتمتة، مما خفض نسبة الأخطاء في العمليات، وتحسين الجودة بشكل متميز.
- أدت التكنولوجيا إلى السرعة وتوفير الوقت وعدم التأخير في إنجاز الأعمال.
- يتجلى دور التكنولوجيا باعتبارها إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة العمليات في مختلف المنظمات، مما استوجب ضرورة الاستغلال الكفاء والفعال لأساليب التكنولوجيا الحديثة، ليس لتحقيق الميزة التنافسية فحسب، وإنما للمحافظة على بقائها واستمراريتها.
- أثرت التكنولوجيا الحديثة على التحسين المستمر لأداء العمليات الإدارية والفنية في المنظمات والمؤسسات (د. الطيطي، د. أبو سمرة، و أ. منصور، 2012، صفحة 58).
- زيادة القدر المتاح من الموارد الطبيعية الموجودة عن طريق اكتشاف وإضافة موارد جديدة أو من خلال ابتكار وسائل فعالة وأكثر قدرة على الكشف عن ما هو موجود من هذه الموارد.
- إضافة استخدامات جديدة للموارد الاقتصادية تسمح بزيادة القيمة الاقتصادية للموارد، أي زيادة درجة الانتفاع الاقتصادي من هذه الموارد (مشري، 2016-2017، صفحة 20)

## المطلب الثاني: آليات اكتساب التكنولوجيا

يقصد باكتساب التكنولوجيا نقل وتوطين ثم توليد التكنولوجيا محليا إما نقل التكنولوجيا فهي نقل مصنع أو وسائل الإنتاج لمنتج أو عدة منتجات والتدريب على تشغيله وتسويق منتجاته وفق عقد ترخيص مجسد في سند قانوني ويحدد عددا من الممارسات فيما يتعلق بتعديل عملية الإنتاج وفي السوق المتاحة وفي المواد المستعملة وطرق تأمينها. أما **توطين** أو استيعاب التكنولوجيا فيتم عندما يتمكن المختصون المحليون أو الوطنيون من فهم عمليات الإنتاج ومواصفات المواد المستعملة مع المقدرة على تطويرها وتحسينها لتجاري التطور العالمي لهذه التكنولوجيا بحيث يتمكن المصنع مجارة حالة المنافسة العالمية القائمة على أساس التطور التكنولوجي للمواد و للعمليات الداخلية في تصنيع هذا المنتج. أما توليد التكنولوجيا فهي إيجاد تكنولوجيات جديدة مبتكرة أو مطورة محليا يمكن بواسطتها تصنيع منتجات مستحدثة منافسة عالميا (سلمان، 2012، الصفحات 36-37).

## آليات وسبل تحقيق اكتساب كفو للتكنولوجيا (بوسعدة، 2010، الصفحات 197-199):

1. آليات وضع الرؤية: واستشراف المستقبل وتحليله والتنبؤ التخطيطي القريب ووضع السياسة واعتمادها رسميا للمساعدة باتخاذ القرار وديمومة أو استدامة هذا القرار يضاف إلى ذلك المؤسسات التي تعني بالعمل بهذه الآليات
2. الآليات المالية: التي تدعم الابتكار والتجديد وتحول نتائج البحث إلى منتجات أو مواد أو عمليات، مثل رأس المال مبادر VENTURE CAPITAL ورأس المال الداعم MACH CAPITAL وغيرها؛ وآليات استعادة هذه الرساميل مثل الاسواق المالية للشركات التكنولوجية. يضاف إلى ذلك الية ميزانيات البحث والتطوير المتنامية وإدارتها في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات العامة والخاصة. كما يضاف لها آلية الاستثمار الحكومي الذي هدف الى الوقت نفسه الى نشر التكنولوجيات الوطنية ونقل التكنولوجيات العالمية.
3. الآليات المؤسسية: التي تعد إحدى حلقات تحويل منظومة العلم والتكنولوجيا إلى نظام وطني للتجديد والابتكار ومراكز تطوير المنتج ومراكز التجديد والابتكار. يضاف إلى ذلك المؤسسات المسماة بمراكز تطوير التكنولوجيا والحاضنات التكنولوجية وحدائق العلم والتكنولوجيا بأنواعها المختلفة يضاف إلى ذلك تنمية ودعم التعاون بين شركات الإنتاج والخدمات من جهة، والجامعات ومراكز البحوث من جهة أخرى. (بوسعدة، 2010، الصفحات 197-198).

4. آليات تطوير رأس المال البشري: وهي من أهم الآليات. خاصة مع توجه الاقتصاد العالمي أكثر فأكثر نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، وهي تتطلب في معظم الدول العربية توجيه عدد أكبر من الطلاب والمختصين نحو الاختصاصات العلمية والتكنولوجية، وإيجاد عدد أكبر من المؤسسات التعليمية التطبيقية والتكنولوجية، وعدد أكبر بكثير من محضري شهادات الماجستير والدكتوراه في مجالات العلوم التطبيقية والتكنولوجية، وإجراءات أسرع في تغيير المناهج العلمية والتكنولوجية لتجاري النضور العلمي السريع.
5. الآليات التشريعية: التي تنظم نقل التكنولوجيا ومنع احتكارها. وحماية المؤسسات والشركات الوطنية من تحكم موردي التكنولوجيا فيهم من جهة، وتشجع توطين ثم توليد هذه التكنولوجيا محليا من جهة أخرى.
6. آليات التعاون في مجالات العلوم التطبيقية والتكنولوجيا: اتفاقيات التعاون العلمي والتكنولوجي في نقل وتوطين ثم توليد العلوم والتكنولوجيا في اقتصادياتها (رأس المال المبادر العالمي VENTURE CAPITAL والتحالفات الاستراتيجية STRATEGIC ALLIANVES مع الشركات المالكة الجديدة).
7. آليات التوعية والإعلام في المجالات العلمية والتكنولوجية: باستعمال الوسائل المكتوبة والمسموعة والمرئية و ترجمة العلوم والتكنولوجيا إلى اللغة العربية والبرامج العلمية والتكنولوجية التلفزيونية والإذاعية وإعداد الكتب والمجلات لمختلف الأعمار (بوسعدة، 2010، صفحة 199).

## المطلب الثالث: أنواع ومجالات التكنولوجيا

### الفرع الأول: أنواع التكنولوجيا

تم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه نذكر منها (عي و بولفراخ، 2020-2021، الصفحات 11-12) :

#### 1. على أساس درجة التحكم.

✓ التكنولوجيا الأساسية: تكنولوجيا شائعة الاستخدام تقريبا، تمتلكها المؤسسات الصناعية و درجة التحكم بها كبيرة جدا.

✓ تكنولوجيا التمايز: هي عكس النوع السابق، حيث تمتلكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية، وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها.

#### 2. على أساس موضوعها:

✓ تكنولوجيا المنتج: هي التكنولوجيا المحتواة في المنتج النهائي و المكونة له؛

✓ تكنولوجيا التسيير: التكنولوجيا المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم و التنظيم كتسيير تدفقات الموارد.

✓ تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات: تستخدم في معالجة المعطيات و نقلها.

#### 3. على أساس محل استخدامها:

✓ تكنولوجيا مستخدمة داخل المؤسسة: تكون درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة والخبرة وفضلها تكون المؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي فيما يخصها؛

✓ تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة: عدم توفر هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة لأسباب يجعلها ترتبط بالمحيط الخارجي من موردين أو مقدمي تراخيص استغلالها.

#### 4. هناك من يقسم التكنولوجيا إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

✓ تكنولوجيا موفرة لرأس المال: وهي الأفضل استخداما في الدول النامية

✓ تكنولوجيا موفرة للعمل: وهي الأفضل استخداما في الدول المتقدمة

✓ تكنولوجيا محايدة: وهي التكنولوجيا التي تزيد رأس المال و العمل بنسبة واحدة.

### الفرع الثاني: مجالات التكنولوجيا

تعمل التكنولوجيا كوسيلة مهمة جدا في ثلاث مجالات مختلفة ومنتوعة تتمثل أساسا في: (ضيف الله، 2016-2017، صفحة 80):

#### ➤ تكنولوجيا المنتج: ( Product technologie ) :

يهتم هذا النوع بنقل الأفكار إلى منتجات وخدمات جديدة من خلال تقديم معارف، طرق جديدة لأداء العمل والإنتاج، والتي تتطلب التنسيق والتعاون بين مختلف عمليات المنظمة لتلبية رغبات واحتياجات الزبائن، كما تتطلب عملية البحث عن تقنيات جديدة للمنتج إلى التعاون بين الأقسام.

#### ➤ تكنولوجيا النظام: ( Procès technologie ) :

يهتم بالطرق والإجراءات التي تساهم في أداء الأعمال داخل المنظمة، فهي عبارة عن الامكانيات والأجهزة التي تؤدي إلى إنتاج المنتجات أو تقديم الخدمات.

#### ➤ تكنولوجيا المعلومات ( Information technologie ) :

تركز على التقنيات المتعلقة باكتساب ونقل المعلومات بهدف حصول المنظمة على أفضل القرارات اللازمة لتقديم المنتجات والخدمات الجديدة، وتشمل عملية تجميع، معالجة وتوزيع المعلومات المناسبة لاسيما التقنيات المستندة على الحاسوب.

## المبحث الثاني: مفاهيم حول المعلومات

عرفت المعلومات إهمال حيث كان لا ينظر إليها كأصل هام في المنظمة ولكن في الآونة الأخيرة وحالياً برز دور المعلومات، وأصبحت المعلومات ضرورية جداً للقيام بالعمليات والأنشطة المختلفة لا يمكن الاستغناء عنها داخل المؤسسة مهما اختلفت أنواعها ومصادرها لكل منها خاصية وأهمية، وفي الإدارة الجبائية تعتبر مورد أساسي للقيام بمهامها على أكمل وجه.

## المطلب الأول: ماهية المعلومات ومصادرها

وجب تسليط الضوء كذلك على كل من البيانات والمعرفة لتحديد مفهومهما والفصل بينهما " أشارت العديد من الدراسات إلى انه يوجد شيء من التداخل في مفهوم كل من المعرفة والبيانات والمعلومات حيث أن هذه المصطلحات قريبة جداً من بعضها و تستخدم أحياناً لتحديد نفس الشيء مع أنها تغطي حقائق مختلفة". (balmise, 2002, p. 11)

## الفرع الأول: البيانات

**التعريف الأول:** البيانات Data ومفردها بيان وهي المادة الخام، مثل بيانات البطاقة الشخصية وقراءات أجهزة القياس السلكية واللاسلكية التي تتبع من أجهزة الإرسال وتستقبلها أجهزة الاستقبال، وأيضاً المدركات التي ندركها بحواسنا مثل الإيماءات ولغة الجسد مثل حركة الرأس والعينين وتغيير ملامح الوجه ... الخ (عليان، 2012، صفحة 95).

**التعريف الثاني:** البيانات أو المعطيات وهي مشتقة من كلمة بين وهي مشتقة من البيان أي ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها وهي ما يطلق عليه باللغة اللاتينية «Datum» والتي استخدمت في اللغة الانجليزية كما هي بينا تستخدم في اللغة الفرنسية «Donnée» وتعبر عن الأرقام والكلمات والرموز أو الحقائق أو الإحصاءات الخام التي لا علاقة بين بعضها البعض ولم تفسر أو تستخدم بعد أي أن ليس لها معنى الحقيقي ولا تؤثر في رد فعل أو سلوك من يستقبلها. أي أن البعض ينظر إليها فيما يتصل بعدم تقويمها، بينما يعرفها البعض الآخر بأنها غير منظمة، كما يعرفها فريق ثالث بأنها غير مفسرة وبذلك فان بيانات هي الحقائق أو الرسائل أو الإشارات غير المقومة وغير المنظمة وغير المفسرة (الهادي، 1989، الصفحات 55-56).

**التعريف الثالث :** البيانات (data) هي : مفاهيم لغوية أو رياضية أو رمزية خالية من المعنى الظاهري متفق عليها لتمثيل الأشخاص أو الأشياء أو الاحداث. مثل كرسي، وصندوق، وسيارة، وأحمر ، 2 وكبير، هي بيانات لا معنى ظاهري لها.

وهي بحاجة لأن تخضع لعملية معالجة ( processing ) لتتحول إلى معلومات. وهذه المعالجة تتم عن طريق الجمع أو التصنيف أو الترتيب أو الترميز أو الاختصار أو الترجمة، أو الجدولة... الخ، وغرض هذه المعالجة هو تحويل المفاهيم الخالية من المعنى الظاهري إلى مفاهيم ذات معنى تساعد في عملية صنع القرار وحل المشاكل ويطلق عليها تسمية المعلومات ( information ) والمعالجة في نظام المعلومات الحاسوبي تجرى بواسطة الحاسوب الذي يتميز بقدرته الهائلة على معالجة حجم ضخم من البيانات بسرعة عالية جدا ودقة متناهية ومن عل معالجة دون تعب أو ملل (الصباغ، 2000، صفحة 12).

### الفرع الثاني: المعرفة

**التعريف الاول :** في اللغة الانجليزية فقد أوضحت الموسوعة البريطانية أن أصل كلمة knowledge في اللغة الانجليزية الوسطى في القرن الرابع عشر و مشتقة من كلمة knowlechen وتعني في إحدى معانيها الإدراك Recognizance وتعني أيضا الحقيقة Fact أو معرفة ش يهئ من خلال التجربة Experience أو الأفكار و الخواطر، و تعني المعرفة أو الإطلاع Acquaintance مع أو فهم للعلم و الفن و الأسلوب (عزام، 2020-2021، صفحة 9).

**التعريف الثاني :** مفهوم المعرفة Knowledge Concept المعرفة تعني الاضافة العلمية والثقافية من مصدر او أكثر حيث تؤدي هذه المعرفة الى اتساع ادراك الانسان لتجعله قادرا على معالجة اي مشكلة تواجهه في مجالات المعرفة التي تعلمها ،كما يمكن أن نحدد المعرفة على انها عمليات استخلاص واستنتاج يمكن الحصول عليها من عدة مصادر. (السالمي، 1999، صفحة 209).

**التعريف الثالث :** تعريف المعرفة على أنها حصيلة امتزاج وتفاعل خفي بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم، وتتم عملية المزج داخل عقل الفرد لتنتج بعده المعرفة التي توصل لأفضل النتائج والقرارات واستخلاص مفاهيم جديدة (عليان، 2012، صفحة 51).

## الفرع الثالث: المعلومات

**التعريف الأول:** أصل كلمة المعلومات يعنى أصل كلمة information فى العصور الوسطى اللاتينية أي تعليم المعرفة ونقلها. وفى فرنسا القديمة كانت كلمة information تستخدم كلفظ مفرد معلومة information يتناول عمليات جمع المعلومات وتنظيمها وتوثيقها رسميا وتشتق كل المعانى المعاصرة لكلمة Une information أصلا من استخدام كلمة المعلومات فى العصور الوسطى اللاتينية وفرنسا القديمة (الافندى، 1995/1994، صفحة 22)

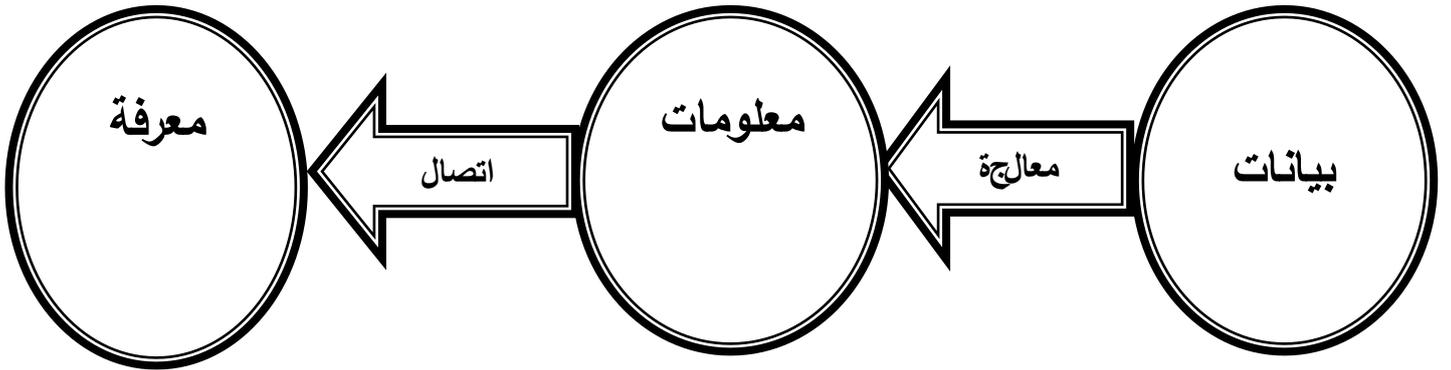
**التعريف الثاني:** هي نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل او الاختيار والتحليل ،او هي نتائج التفسيرات او التعديلات والتي عادة ما تأخذ شكل تقرير مركب من هذه البيانات ومبني على تقارير ونظريات وحقائق علمية اخرى مسلم بها او هي الحالة المعرفية للإدراك (الهادي أ.، 2014، صفحة 24).

**التعريف الثالث :** المعلومات ما نحصل عليه نتيجة لمعالجة البيانات بطريقة تزيد من مستوى المعرفة لمن يحصل عليها،وهي ذات قيمة وفائدة في صناعة القرارات (أ.د ربحي و د.فاضل السامرائي، 2015، صفحة 25).

**التعريف الرابع :** تعرف على أنها"بيان مترجم بمعنى آخر إعطاء معنى لبيان بخلق قيمة مضافة من اجل بناء معلومة"(balmise, 2002, p. 12)

ومن التعريفات السابقة نستخلص ان المعلومات ليست سوى الشكل المعالج للبيانات،مما يساعد على فهم المعنى.ومن ناحية أخرى،المعرفة هي المعلومات ذات الصلة والموضوعية التي تساعد في استخلاص النتائج .توفر البيانات المعالجة في سياق ذي معنى المعلومات .فعندما يتم دمج المعلومات مع الخبرة والحدس ،فإنها تؤدي إلى المعرفة.

فالشكل الآتي يوضح العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة:



الشكل (02) العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

**المطلب الثاني: خصائص وأهمية المعلومات**

**الفرع الأول: خصائص المعلومات**

والمعلومات المتحصل عليها بعد عملية تشغيل البيانات يجب ان تتوفر على خصائص لتكون ذات فعالية ،وعليه نذكر أهم الخصائص التالية (حلمي، الصفحات 77-78-79):

**إمكانية الحصول عليها** :وتعنى إمكانية الحصول على المعلومات بسهولة وسرعة أي تكون المداومات سهلة المنال .

**الشمول** :وتعنى أن تكون المعلومات شاملة لجميع متطلبات ورغبات المستفيد وأن تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها .

**الدقة** :وتعنى أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء وعلى درجة كبيرة من الدقة حتى يمكن الاعتماد عليها في تقدير احتمالات أم تقبل ومساعدة الإدارة في تصور واقع الأحوال .

**الملائمة**:وتعنى أن تكون المعلومات ملائمة ومناسبة لطالب المستفيد .

**الفترة الزمنية :** وتعنى أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا للاستخدام خلال دورة تشغيلها والحصول عليها أي الفترة الزمنية التي ستستغرقها عملية ادخال وتشغيل واستخراج النتائج والحصول على المعلومات بحيث لا تكون بدرجة من القدم تجعلها عديمة الفائدة .

**الوضوح:** وتعنى هذه الخاصية ان تكون المعلومات مستقلة فيما بينها دون تعارض او تناقض ويكون عرضها بالشكل المناسب للمستفيد بحيث يستطيع قراءتها واستعمالها دون غموض .

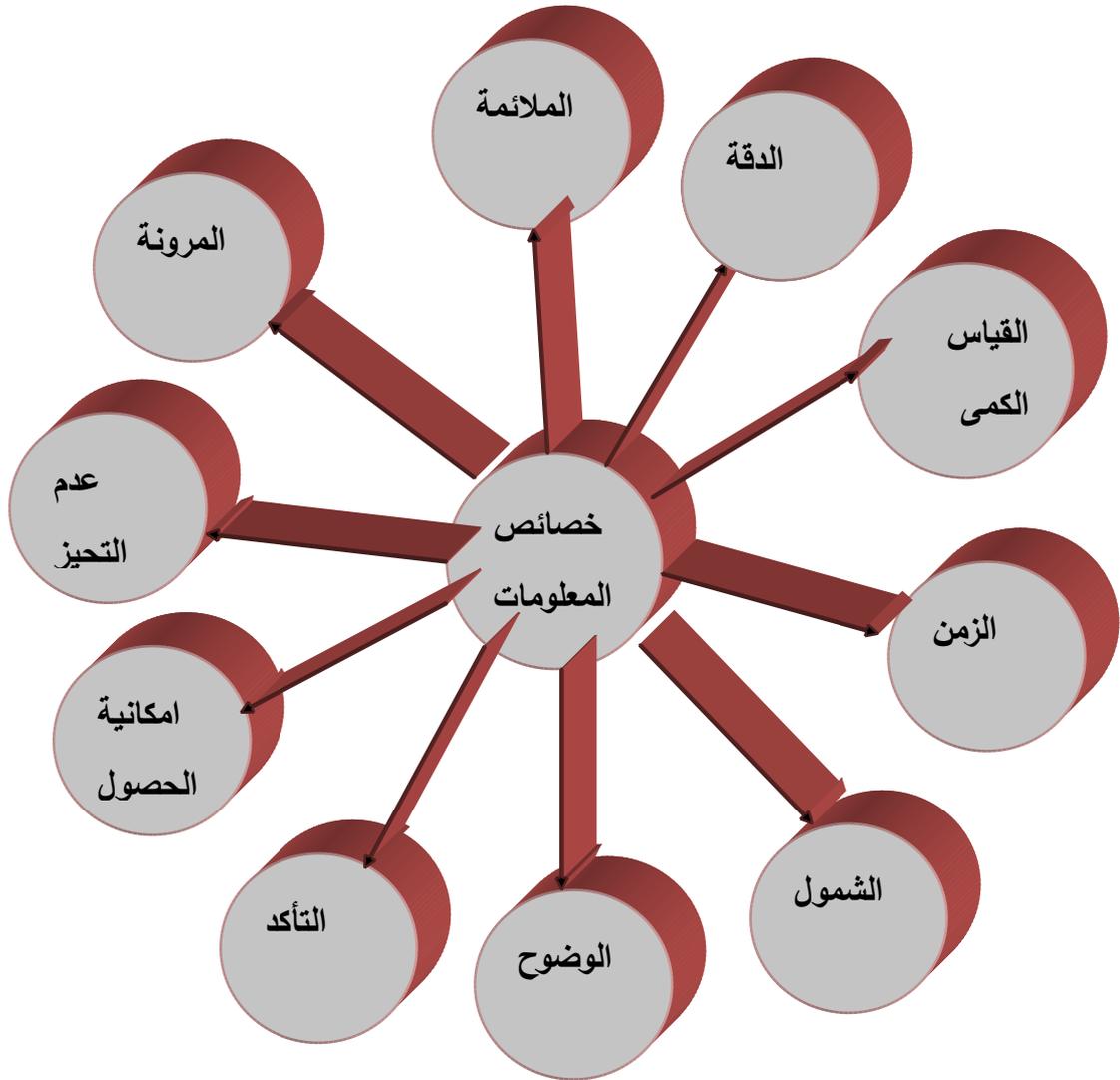
**المرونة:** وتعنى أن تكون المعلومات ملائمة او مرنة بحيث يمكن استخدامها في تلبية رغبات اكثر من مستفيد .

**التأكد ( مؤكدة ) :** وتعنى أن تكون المعلومات مؤكدة المصدر بالإضافة الى عدم احتواها على اخطاء مما يجعل مصدر الحصول عليها دائما محل ثقة المستفيدين .

**عدم التحيز:** وتعنى عدم تغيير محتوى المعلومات مما يؤثر على المستفيد ،أو تغيير المعلومات حتى تتوافق مع اهداف او رغبات المستفيدين .

**القياس الكمي :** وتعنى امكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة من نظام المعلومات ،وبلاحظ هنا أننا استبعدنا المعلومات غير الرسمية من هذه الخاصية .

إن المعلومات لكي تحقق نفع لا بد من توفر خصائص لها و التي من بينها إمكانية الحصول عليها ،الشمول، الدقة، الملائمة ،المناسبة من حيث الزمن ،الوضوح ،التأكد ،الموضوعية،الرسمية وعليه نستخلص الشكل التالي الذي يوضح ذلك:



الشكل (03) خصائص المعلومات المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

## الفرع الثاني : أهمية المعلومات:

تكمُن أهمية المعلومات أنها تشكل المعلومات دوراً حيوياً في حياة الأفراد والمجتمعات ، فهي عنصر لا غنى عنه في أي نشاط نمارسه ، فهي المادة الخام للبحوث العلمية، والمحك الرئيسي لاتخاذ القرارات الصحيحة، من يملك المعلومات الصحيحة، في الوقت المناسب، يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند على العلم في كل شيء، ولا يسمح بالارتجال والعشوائية.

ويتجلى صراع الإنسان من أجل حاضره ومستقبله في حاجته الدائمة إلى اتخاذ القرارات السليمة، وتتوقف صحة القرارات على مدى توافر المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة، ومن هنا يكمن الدافع الأساسي وراء حرص الإنسان على تجميع المعلومات المرتبطة بالإنجازات السابقة وأهمية تنظيمها (مكاوي، 1993، صفحة 28).

ويمكن أن نلخص أهمية المعلومات بالنقاط التالية (عليان، 2012، صفحة 29):

- 1) تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات.
- 2) لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا.
- 3) لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية والصحية، ... الخ.
- 4) تساهم في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني أو العالمي
- 5) للمعلومات دور كبير في المجتمع ما بعد الصناعي ففي المجتمع ما قبل الصناعي - المجتمع الزراعي - كان الاعتماد على المواد الأولية والطاقة الطبيعية مثل الريح والماء والحيوانات والجهد البشري، أما في المجتمع الصناعي فقد أصبح الاعتماد على الطاقة المولدة مثل الكهرباء والغاز والفحم والطاقة النووية.
- 6) تساعدنا المعلومات في نقل خبراتنا للآخرين وعلى حل المشكلات التي تواجهنا، وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة.
- 7) كما أن توافر المعلومات المناسبة لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المكاسب التالية:

1 - تنمية قدرة المجتمع على الاستفادة من المعلومات المتاحة.

2 - ترشيد وتنسيق جهود المجتمع في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات.

### المطلب الثالث: مصادر وأنواع المعلومات

#### الفرع الأول مصادر المعلومات :

يتم جمع المعلومات من مصادر مختلفة ويختلف تصنيف المصادر فكل يقسمها حسب وجهة فنذكر اهم المصادر وهي :

#### 1 -المصادر الأولية والثانوية:

الأولية وهي البيانات التي تقوم بجمعها وتجهيزها ونشرها جهات مختصة ذات علاقة مل الإحصائيات المنشورة من قبل الوزارات.

الثانوية وتتمثل في البيانات التي يقوم بجمعها وتجهيزها ونشرها الجهات الأخرى غير الجهات ذات العلاقة (الدلاهة، 2008، صفحة 32).

#### 2 -بنوك المعلومات والانترنت حيث:

بنوك المعلومات هي الحصول على المعلومات من البنوك العالمية أو الإقليمية أو المحملة على الحاسبات المتوفرة عن طريق شبكات المعلومات المتوفرة حالياً.

الإنترنت وهي المعلومات المعروضة على مواقع شبكة الإنترنت الدولية ليتسنى للجميع التعامل معها والاستفادة منها وتعتبر شبكة الانترنت من أهم مصادر المعلومات (الدلاهة، 2008، صفحة 33).

## الفرع الثاني: أنواع المعلومات

للمعلومات انواع عدة فهناك من يصنفها حسب الإفادة منها (سحانين، 2016-2017، الصفحات 8-10):

## أ-التصنيف من حيث المنفعة الناتجة عنها:

المنفعة الشكلية:تزداد قيمة المعلومات كلما تطابق شكل المعلومات مع متطلبات متخذ القرار في تلك المعلومات.

المنفعة الزمنية:ترتفع قيمة المعلومات إذا توفرت لمستخدميها في الوقت المناسب.

المنفعة المكانية:تزداد قيمة المعلومات إذا أمكن الحصول عليها بسهولة في الوقت المناسب.

الملكية : كلما أمكن لمستخدم المعلومات ممارسة الرقابة على عملية توزيع ونشر هذه المعلومات كلما ازدادت قيمة المعلومات (سحانين، 2016-2017، صفحة 8).

## ب- التصنيف من حيث الغاية من استعمالها:

معلومات تجارية : تتمثل في المعلومات الواجب جمعها حول سوق المنظمة (الظروف العامة والاتجاهات السائدة في السوق ،التوزيع الجغرافي للسوق ،المتنافسون والسلع البديلة ،الوسطاء في السوق،...) المعلومات الواجب جمعها حول المتعاملين أو المشترين (معلومات حول المستهلك الأخير ودوافع الشراء، معلومات حول المشتري الصناعي والتجاري ،...)وكذا المعلومات الواجب جمعها حول أنواع السلع والبضائع والمنتجات (السلع الاستهلاكية،السلع الصناعية والتجارية،السياسات التسويقية للسلع الصناعية...).

معلومات إنمائية:هي المعلومات التي يحتاجها الإداري في تطوير وتنمية القدرات وتوسيع المدارك في مجال العمل والحياة؛مثل المعلومات التي يتلقاها المتدربون من الدورات التكوينية.

معلومات إنتاجية :هي المعلومات التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية وفي تطوير وسائل الإنتاج واستثمار الموارد الطبيعية والإمكانات المتاحة بشكل أحسن (كمعلومات إنتاج سلعة معينة) (سحانين، 2016-2017، صفحة 9).

## ج- التصنيف من حيث الرسمية:

**المعلومات الرسمية :** هي كافة المعلومات التي تؤثر في مهام المؤسسة مثل؛ التشريعات الحكومية والقانونية والميزانية واللوائح التنظيمية الداخلية للمؤسسة ، وكافة المستندات التي تستخدمها المؤسسة على مستوى الإدارات والأقسام وكافة القرارات المتخذة والتقارير اليومية المتعلقة بالعمل ، وهي تلك المعلومات التي تمر عبر الأطر الرسمية القانونية في المؤسسة، وأي نقص أو قصور فيها يدل على عجز ونقص نظم المعلومات في المؤسسة.

**المعلومات غير الرسمية:** وهي كافة الدراسات والآراء للخبراء، وكذا المعلومات الخارجية التي تساعد بصورة فاعلة على إيجاز مهام ووظائف المؤسسة، وتساعد على تحقيق أهدافها، وقد يكون مصدرها من داخل المؤسسة أو خارجها، وقد تستخدم في بعض الحالات كوسيلة أساسية في حالة غياب المعلومات الرسمية، وهي تتكون من المجموعات غير الرسمية (سحانين، 2016-2017، صفحة 10).

مع وجود بعض الأنواع الأخرى نذكر منها بإيجاز :

**المعلومات الفنية:** وهي المعلومات التي توضح كيفية أداء وانجاز وتنفيذ الأمور الفنية والأعمال المتخصصة

**المعلومات الوظيفية:** وهي المعلومات التي تتعلق بأي من المجالات العامة مثل المعلومات السياسية الاقتصادية والثقافية.

**المعلومات الإدارية:** وهي التي تتعلق بكافة المجالات وأنشطة ووظائف المنظمات (الداهة، 2008، صفحة 32).

اختلفت أنواع المعلومات باختلاف الإفادة منها فهنا حسب المنفعة وحسب الرسمية بالإضافة بوجود بعض الأنواع الأخرى....

## المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات

تكنولوجيا المعلومات الآن تعرف وتيرة متسارعة في التطور فهي محور تنافس المؤسسات عن طريق البحث والتطوير حيث يتبادر في ذهننا أنظمة المعلومات التي لا يكن الاغفال فعاليتها عنها لان كلاهما يستخدمان داخل المؤسسة ويعتبرا رمزا للمؤسسات المتقدمة فمن الضروري التمييز بين هما و في هذا المبحث سيتم توضيح ماهية تكنولوجيا المعلومات و مكوناتها التعمق أكثر فيها من اجل توضيح كل واحدة منهم و تفسير العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات .

## المطلب الأول : ماهية تكنولوجيا المعلومات

## الفرع الأول :التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات Development IT

إن تكنولوجيا المعلومات مرت بمراحل تاريخية متشعبة ولكنها مترابطة ومن الممكن أن تحصر بخمسة مراحل،الأولى والثانية منها قديمة بقدم وجود الإنسان،نذكرها من باب أن التكنولوجيا - كما مر بنا-هي تطويع القوى لمصلحة البشر،ولكن ظهور مفهوم تكنولوجيا المعلومات بشكل واسع حقيقة كان مع عقد الأربعينيات وبداية الخمسينيات من القرن الماضي،مع ظهور الحواسيب على نطاق تجاري كبير،وتجمل بالثلاثة مراحل الأخيرة،وكما يأتي (م.البرزنجي و م.جمعة، 2014، صفحة 11):

1-المرحلة الأولى:وتتمثل في اختراع الكتابة السومرية أولاً أو الكتابة المسمارية ثم الكتابة التصويرية ثم مختلف أنواع الكتابة الأخرى.

2-المرحلة الثانية:وتتمثل باختراع الطباعة ابتداء من الحجرية الثابتة ثم بالحروف المعدنية الثابتة ثم بعد ذلك الطباعة المعدنية المتحركة.

3-المرحلة الثالثة :وتتمثل بثورة المعلومات والاتصالات،ابتداء من اختراع الطباعة مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية،واختراع الحاسوب،وعملية التزاوج بين تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات،وصولاً إلى إنشاء الشبكات المعلوماتية .

4-المرحلة الرابعة:وتتمتد من أوائل محاولات بناء الحاسوب والأجيال الأولى للحاسبات،وبدايات عمليات تناقل المعلومات عبر الأقمار الاصطناعية،والجيل الثاني للحاسبات،ومراحل مخرجات الحواسيب الصغيرة Computer Output Microforms .

5- المرحلة الحديثة للتطورات التكنولوجية : وتنقسم هذه المرحلة في الحقيقة على ثلاثة أقسام توصف جميعها بمرحلة الحدثة وهي:

- ❖ مرحلة تبدأ بالجيل الثالث للحواسيب :إذ بناء النظم المحلية والتي تسمى الدوائر الالكترونية المتكاملة .
  - ❖ مرحلة تبدأ بالجيل الرابع للحاسبات : وتتميز بالتطورات الكبيرة في المكونات المادية والبرمجيات والمعالجات المصغرة processors Micro ونظم البحث بالاتصال المباشر.
  - ❖ مرحلة تبدأ بالجيل الخامس للحاسبات: والذي يتميز بظهور الحاسبات المصغرة،ونظم الأقراص المكتنزة Disk Compact فضلا عن ظهور الانترنت، وغيرها من التطورات ويمكن إجمال ملامح ( IT ) منذ التركيز القوي عليها في الأدبيات الفكرية والإدارية أي من المدة (1950) حتى وقتنا الحالي إلى الآتي:
- 1-المدة من 1950 - 1960: إذ تميزت هذه المدة بظهور الحاسبات الآلية وظهر الطباعة بأنواعها المختلفة وتطوراتها،كما تمتاز بسرعة عالية في معالجة وتشغيل البيانات،ولكنها لم تحض بالاهتمام الكبير في أعمال المنظمات بسبب ارتفاع تكاليفها،فضلا عن قلة الموارد البشرية المتخصصة فيها،فضلا عن محدودية البرامج التطبيقية.
- 2-المدة من 1970 - 1980: تميزت بسرعة الحواسيب وزيادة إمكانياتها،إذ ظهرت نظم التشغيل وأنظمة معالجة المعلومات،واهتمام منظمات الأعمال بها،وظهر نظم المعلومات الإدارية التي ساعدت على رفع مستوى الأداء وتحسين الإنتاج والجودة والقدرة والإمكانيات الكبيرة في التنافس .
- 3-المدة من 1980 - 1995: إذ تطورت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير،و اعتمدت على الشبكات المحلية،وأنظمة الاتصالات (استخدمت الشبكات والاتصالات في أوروبا وأمريكا قبل هذا التاريخ) التي ساعدت في تبادل المعلومات بين المعنيين،فضلا عن تطور أتمنة المكاتب.
- المدة من 1995 - إلى الآن:تطورت التكنولوجيا المعلوماتية في هذه المدة،وبخاصة في مجال الأجهزة والبرمجيات ونظم الاتصالات والشبكات،وامتازت تطبيقات الحاسوب إلى تحليل المشاكل ووضع الحلول والتطبيقات المعقدة كنظم دعم القرار،ونظم المعلومات التنفيذية،والنظم الخبيرة،والشبكات العصبية الصناعية،وتطبيقات التصنيع المتكامل حاسوبيا... الخ (م.البرزنجي و م.جمعة، 2014، صفحة 12)

وتشهد تكنولوجيا المعلومات تطورات هائلة وواضحة، وترتبط ارتباطاً مباشراً بتطور الحاسبات ووسائل الاتصال، وتتمثل في اتجاه التقريب والتجميع Convergence أي التقريب والدمج بين المنظمات والأفراد من خلال لغة الحاسوب، وإمكانية النقل والحمل portability أي الاستخدام في أي مكان يختاره المستخدم وبيلاءم تنقلاته، فضلاً عن لخصوصية personalization أي الحرية الفردية التي يتعامل فيها المستخدم مع المعلومات المطلوبة (م. البرزنجي و م. جمعة، 2014، صفحة 13)

### الفرع الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

**التعريف الأول :** هي أدوات ووسائل تستخدم لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتخزينها أو توزيعها (أ.د. داود الامي و م.م شكرولي البياتي، 2010، صفحة 16).

**التعريف الثاني :** تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول على المعلومات الملفوطة، المصورة، والمرسومة والرقمية، وفي معالجتها وبنها وتخزينها بغرض تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع، .. (الدين، 1990، صفحة 41).

**التعريف الثالث :** تكنولوجيا المعلومات هي استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بالنقاط ومعالجة وتخزين واسترجاع ، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية ، نص ، صوت أو صورة (Paquin, 1990, p. 17).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموع العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع المعلومات وتخزينها ونشرها باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات.

## المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

مكونات تكنولوجيا المعلومات **technologie components information** هو مزيج معقد من الأفراد والتقانة تعتمد على مشاركة المعلومات التي تنعكس في بعض أوجهها بشكل تطبيقات خاصة تمكن من زيادة القابليات وتساعد في تحقيق الأهداف مما يجعلها موردا مهما يصعب تقليده بسهولة. وفيما يأتي استعراض لهذه المكونات (جمعة، 2018، الصفحات 45-46):

**1- المكونات المادية والبرمجيات Hardware and software** : المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلا عن جميع الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل، وشبكات الاتصال، وأدوات النقل، ومخازن البيانات. أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام فيها، ويمكن وصف المكونات المادية باختصار، إذ أنها تمثل أربعة مكونات رئيسة هي أدوات (الإدخال، والمعالجة، والإخراج، والخزن).

**2- الموارد البشرية Humane Resource**: يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام تقانة المعلومات. ويمكن تقسيمهم على صنفين، الأول، ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها. أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج النظام.

**3- شبكات الاتصال Communication Networks**: وهي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين إجراء عملية الإرسال والتلقي. وتعد شبكات الاتصال مجموعة هائلة من وثائق النص المترابطة مع بعضها على الانترنت، ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت، وتسمح شبكة الويب العالمية ببرنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج وأخبار وأصوات وصور فيديو فضلا عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح.

**4 - قواعد البيانات Base Data:** هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمتراطة مع بعضها التي تصف كل العمليات والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها وتنظم على شكل ملفات وتحفظ في أوعية حاسوبية ممغنطة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها، وتشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام أو الأولية التي تستخرج منها المعارف والمعلومات، ويمكن إضافة قاعدة معالجة البيانات وتعديلها وتحديثها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة لمساعدة المديرين في اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية على وفق أسس صحيحة، وليتمكن باقي المستخدمين النهائيين من القيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية.

#### المطلب الثالث: أساسيات حول نظم المعلومات وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات

نظم المعلومات تكتسي دور بارز و أهمية بالغة في المنظمات لا يمكن أن تغافل عنها خاصة لما نذكر تكنولوجيا المعلومات يتبادر في في ذهننا نظم المعلومات ولهذا سوف نتطرق في هذا المطلب إلى أساسيات حول نظم المعلومات من مفهومها، وظائفها و أهميتها..، وكذا علاقتها بتكنولوجيا المعلومات .

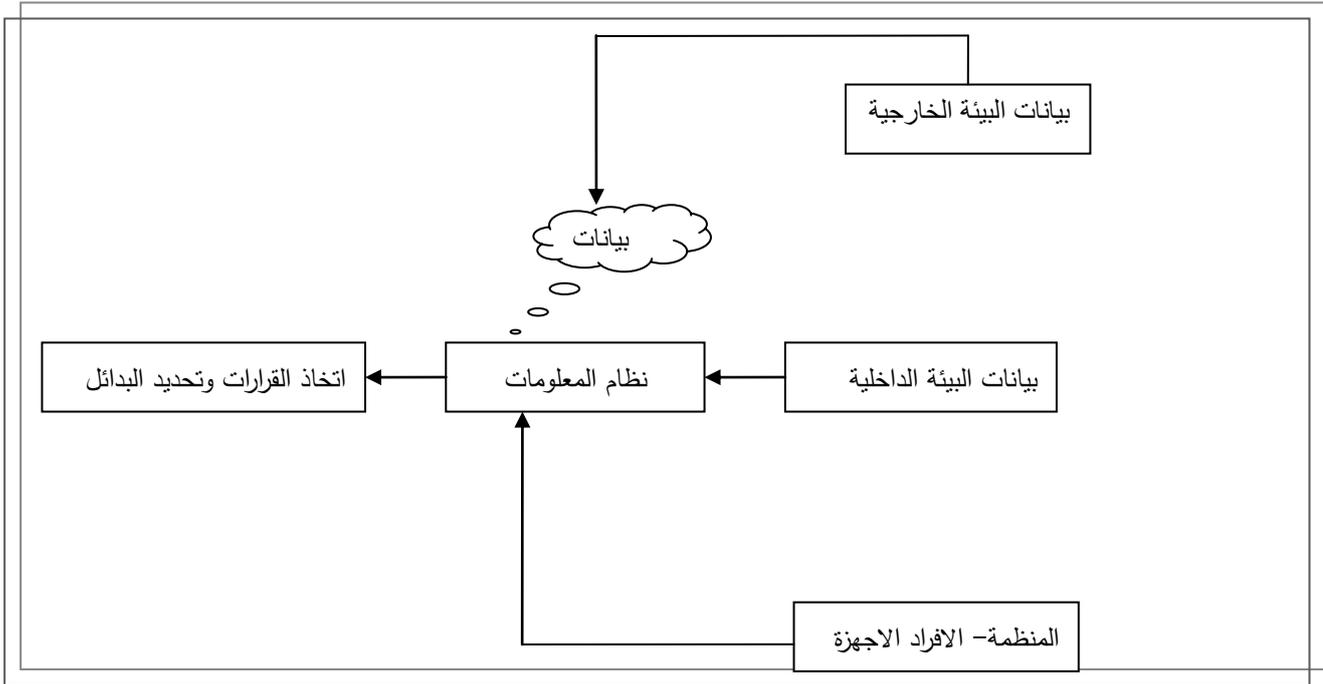
#### الفرع الأول: أساسيات حول نظم المعلومات

**تعريف نظام المعلومات وسوف نذكر منهم مايلي :**

**تعريف الأول :** بالنسبة Reix Robert نظام المعلومات هو: "مجموعة من موارد المنظمة: من وسائل و برامج وموظفين ومعطيات وإجراءات تسمح بجمع، معالجة ، تخزين و إيصال المعلومات في شكل معطيات أو نصوص أو صور ...الخ في المنظمة (Roert, 1995, p. 73)"

**تعريف الثاني:** هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والبرمجيات والآلات والتركيبات وعلم المناهج، الضرورية لمعالجة البيانات واسترجاعها، والتي تعد ضرورية لإدارة المؤسسة (الطائي، 2005، صفحة 23).

ومن التعريفات السابقة يمكن استنتاج شكل عام لنظام المعلومات كما يلي :



شكل رقم(04) شكل عام لنظام المعلومات (صباح، 2017-2018، صفحة 24)

### النظرة الحديثة لنظم المعلومات

| النظرة التقليدية   | النظرة الاستراتيجية  |
|--|--|
| وظيفة إدارة نظام المعلومات هي مركز التكاليف.                               | نظام المعلومات عنصر من عناصر سلسلة القيمة.   |
| تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي وسيلة.                                    | نظام المعلومات هو أصل من أصول المؤسسة.   |
| تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لها أثر و دور وظيفي وتشغيلي.                 | نظام المعلومات له وظيفة الدعم الاستراتيجي.   |
| تستغل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في كل وظيفة على حدا.                   | نظام المعلومات عبارة عن نظام مدمج و متكامل و يشارك في تسييره جميع الأطراف                                  |
| تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ميدان محتكر من طرف مهندسي الإعلام الآلي فقط. | نظام المعلومات ميدان متعدد وليس متخصص لفئة معينة حيث يستخدم و يسير من طرف المسيرين + مهندسي الإعلام الآلي. |

الجدول رقم (01) يمثل النظرة الحديثة لنظم المعلومات (رجم، 2017-2018، صفحة 15)

الفرع الثاني: وظائف أنظمة المعلومات

يقوم نظام المعلومات بتنفيذ مجموعة كبيرة ومتنوعة من الوظائف والمهام التي يمكن تقسيمها الى خمس وظائف رئيسية هي (الدين، 1990، الصفحات 31-32) :

- جمع البيانات Collection Data (التسجيل - الترميز - التصنيف التقنية - التحويل) .
- معالجة البيانات Processing Data ( الفرز - الحساب - المقارنة . التلخيص ) .
- إنتاج المعلومات production Information (الإرسال - أعداد التقارير ) .
- إدارة البيانات Data Management ( التخزين - الصيانة - الإسترجاع ) .
- رقابة البيانات وأمنها security and Control Data

المدخلات IN PUT : بشكل عام هي المفردات التي تخضع لعمليات التحويل والتجهيز بغرض التوصل للنتائج المرغوبة.

المخرجات - PUT OUT: هي النتائج التي يسعى النظام إلى تحقيقها، والتي يجب أن تتماشى مع الهدف أو الأهداف الأساسية من وجود النظام المعين للمعلومات.

عمليات التشغيل أو التحويل : Transformation Process or Processing

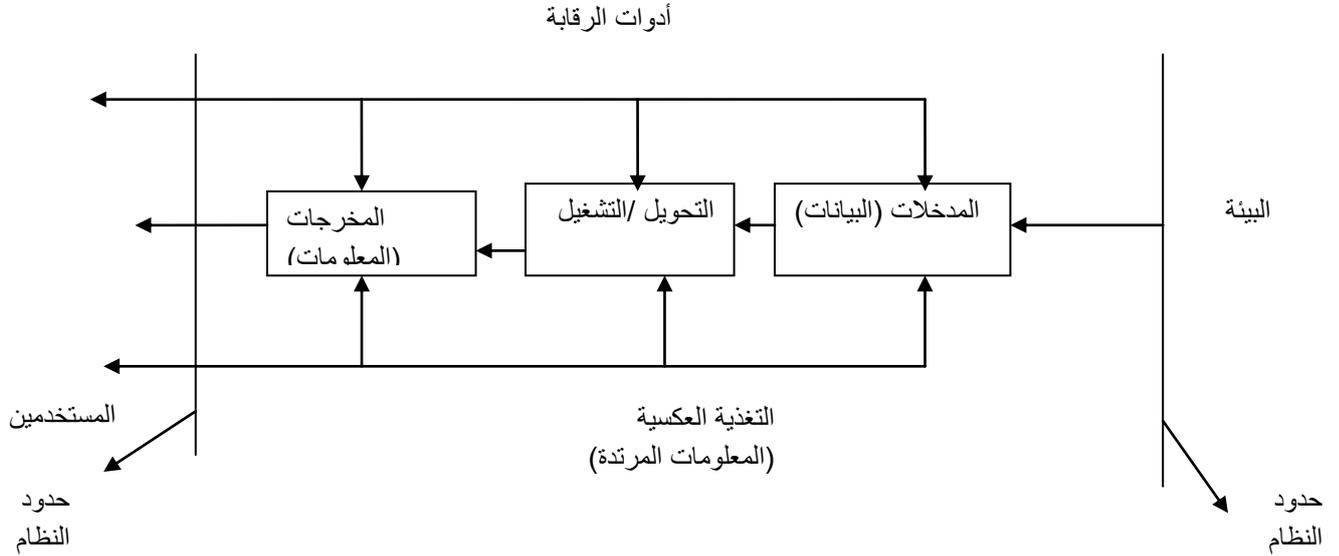
تمثل هذه الخطوة الجانب الفني في النظام، حيث تشتمل على كيفية تحويل المدخلات (البيانات) إلى المخرجات (المعلومات) المطلوبة

أدوات الرقابة Controls: وتهدف هذه الأدوات إلى التحقق من أن النتائج النهائية تتماشى مع الخطط الموضوع مسبقاً.

الاتصال العكسي أو التغذية العكسية « « F: يهدف هذا العنصر كمعلومات مرتدة إلى توفير أداة إرشادية وتصحيحية لأنشطة التحويل، وعمليات التشغيل، وإعداد التقارير عن حالات الرقابة، وكذلك

يعمل على تفسير النتائج.

ولعمل طائف المعلومات لابد من توفر مكونات له وسوف نوضحها حسب الشكل الآتي:



الشكل رقم 05 : يوضح المكونات الأساسية لنظام المعلومات (حمزة، 2011، صفحة 61)

الفرع الثالث: أهمية نظم المعلومات: سوف نذكرها باختصار (رجم، 2017-2018، صفحة 15)

1. المساعدة في اتخاذ القرار: حيث يوفر نظام المعلومات لمتخذي القرارات بالمعلومات اللازمة لتوضيح المشكلة المراد دراستها أو اتخاذ قرارا بشأنها كما تساعد المعلومات المتوفرة على دراسة النتائج المحتملة عن القرار المتخذ.
2. تطوير أنظمة المؤسسة و رفع أدائها: من خلال الرقابة المستمرة وكشف الانحرافات ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية؛التنسيق بين مختلف أجزاء المنظمة من خلال توفير مختلف المعلومات المتعلقة بكافة المستويات التنظيمية و مختلف الوظائف وهذا لإعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن المؤسسة.

## الفرع الرابع: العلاقة بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات

يستخدم مصطلح ومفهوم تكنولوجيا المعلومات بصورة مترادفة ومتبادلة مع مفهوم نظم المعلومات وربما نجد من يتحدث عن تكنولوجيا المعلومات لكنه لا يعني بالضبط أدوات تكنولوجيا المعلومات وإنما نظم المعلومات الحاسوبية وهكذا يحدث التباس كثير في فهم المعنى العلمي الدقيق لهذه المفاهيم والحقائق التي نراها ونتعامل معها في حياتنا وعملنا. ومع ذلك نرى أن البعض يستخدم عن قصد وإصرار مصطلحات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات للدلالة على معنى واحد ومفهوم واحد دون إجراء أي تمييز بينهما.

ومن وجهة نظرنا فإن من الضروري وضع حدود متميزة ولا نقول فاصلة أو مستقلة بين دلالات ومعاني نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.

تكنولوجيا المعلومات هي كل أداة حاسوبية يستخدمها الأفراد في عملهم مع المعلومات ولدعم احتياجات أنشطة معالجة المعلومات في المنظمة، ويمكن أن نسمي العاملين مع هذه التكنولوجيا بعمال المعرفة Knowledge Workers هذا يعني أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن بالضرورة كل أنماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع في شتى أنواع أنشطة معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وعرض المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية بأشكالها الرمزية من نصوص، صور أفلام، أشكال متعددة الأبعاد أو توليفة من كل هذه الأنساق والوسائط الرقمية المتعددة.

أما نظم المعلومات الحاسوبية فهي النظم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في بعدها المادي Hardware والذهني Software وبالتالي فإن العلاقة بينهما هي أقرب ما تكون إلى علاقة الكل بالجزء، والنظام بأدواته و وسائله في العمل والتنظيمية (ياسين، 2009، صفحة 25).

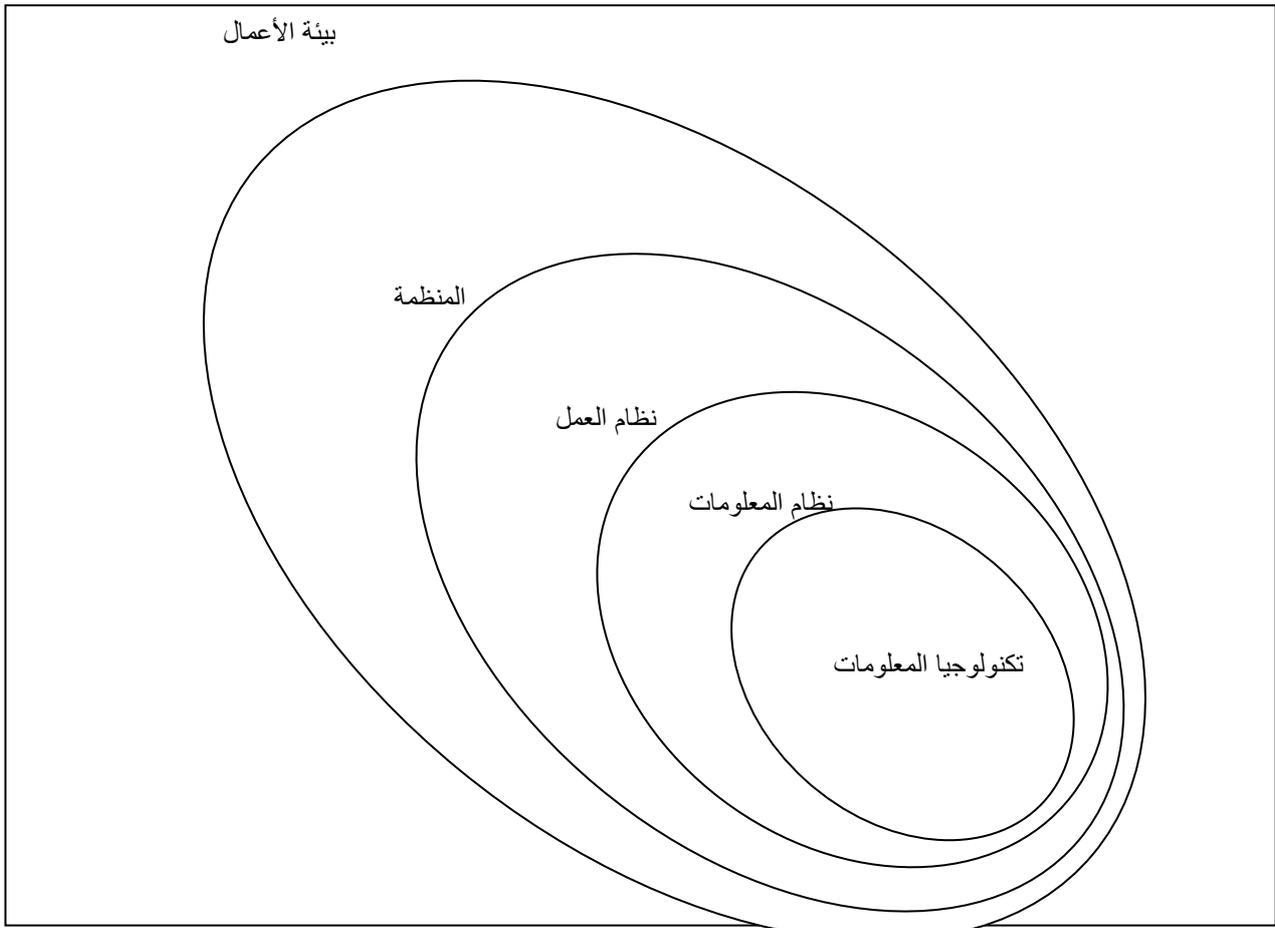
هذا الكلام يعير عن منظور جزئي يرى في التكنولوجيا بمجرد أدوات ووسائل يستخدمها نظام المعلومات لكن بالمقابل يوجد منظور كلي يرى تكنولوجيا المعلومات مظلة واسعة تضم في مداها نظم المعلومات الحاسوبية، شبكات الاتصالات، تقنيات معالجة وتخزين البيانات وأدوات عرض وتبصير المعلومات. المنظور الكلي إذن يهتم بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المعلوماتية المستخدمة ف تكوين وتبادل

المعلومات بأشكالها المختلفة عما في ذلك القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة المستخدمة في خزن ومعالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دورها في استقطاب المعرفة، تكوين المعرفة والمشاركة بالمعرفة.

أما المنظور الجزئي فهو يرى في تكنولوجيا المعلومات موردا أساسيا من موارد نظام المعلومات ومكونا مهما من مكوناته التقنية وبالتالي تعته تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات والوسائل التي تساعد في تنفيذ أنشطة معالجة البيانات وإنتاج المعلومات.

تأسيسا على ما تقدم. يميل الباحث إلى تبني المنظور الجزئي في هذا الكتاب مع التركيز على حقيقة وجود علاقة تعاضدية وتكوينية بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلوماتى مستوى البنية الوظيفية والتقنية والتنظيمية (ياسين، 2009، صفحة 26).

ويمكن التعبير عن ذلك بالشكل التالي (الذي يوضح وبشكل مبسط ان تكنولوجيا المعلومات (IT) ما هي إلا جزء من نظام اوسع واشمل ألا وهو نظام المعلومات (IS).



الشكل رقم 06 : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات (Alter, 1999, p. 43)

## خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول بأن نتيجة للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات زاد الاهتمام بها من طرف مؤسسات الأعمال ويرجع ذلك للدور الهام التي تلعبه في مجال المعلومات داخل المؤسسة وخارجها وبين الأفراد، ونظرا للطلب المتزايد على تكنولوجيا المعلومات اقتضت الضرورة إلى بناء أنظمة معلوماتية وبرمجيات تسمح بتسجيل ومعالجة وتخزين المعلومات والعمل على تحديثها، أي تدارك النقائص المسجلة لتواكب التطور الحاصل، أيضا و حمايتها من كل ما يعيق عملها ومن بين هذه القطاعات نجد القطاع الجبائي الذي تسعى الحكومة الجزائرية إلى عصرنته وتطوير عملياته المتمثلة في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بإدخال عليها تكنولوجيا المعلومات، والذي سنتطرق إليه في الفصل الثاني

## الفصل الثاني : الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

تمهيد :

تلجأ الإدارة الجبائية إلى تحصيل الضريبة بإرادة منفردة وتتمتع في هذا المجال بإمكانيات السلطة العامة مع وجود رقابة جبائية نظرا لما تكتسيه الضريبة الضريبة من أهمية حيث تعتبر مصدر من مصادر التمويل الداخلية التي تعتمد عليها الحكومات كما تساهم في الإنعاش الاقتصادي، فالجزائر تولي أهمية كبيرة في هذه السنوات الأخيرة وتعمل على تطوير الإدارة الجبائية، حيث سعت على عصنة وتطوير الإدارة الجبائية لغرض زيادة فعالية العمليات التي تقوم بها والتي من بينها الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي عن طريق إدخال تكنولوجيا المعلومات في النظام الضريبي، من جهة لتطوير نظام المعلومات الضريبي، ومن جهة أخرى لتسهيل إجراءات التصريح والدفع بالنسبة للمكلفين بالضريبة لرفع مردودية التحصيل الضريبي. لهذا سنحاول في هذا الفصل التعرف على الرقابة الجبائية، التحصيل الضريبي ومدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة الجبائية بشكل عام والرقابة والتحصيل بشكل خاص، وقد قسمنا دراستنا في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: ماهية الرقابة الجبائية

- المبحث الثاني: عموميات حول التحصيل الضريبي

- المبحث الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرقابة الجبائية**

تعتبر الرقابة أحد أهم الإجراءات التي تسعى من ورائها الإدارة الضريبية من أجل محاربة التهرب الضريبي و التدليس الجبائي والتقليل من أثارهما السلبية على موارد الخزينة العمومية، وكذا لها الأهمية البالغة في التأكد من صحة التصريحات وتصحيح الأخطاء والتصريحات الخاطئة

**المطلب الأول : مفهوم الرقابة الجبائية وأهدافها**

نتطرق في هذا المطلب إلى بعض التعاريف الخاصة بالرقابة الجبائية ثم أشكالها وفي الأخير نذكر بعض الأهداف المتعلقة بها كالاتي:

**الفرع الأول: تعريف الرقابة**

اولا سوف نوضح مفهوم الرقابة

**التعريف الأول:** الرقابة هي عملية منتظمة، يتأكد من خلالها المدراء من مدى تنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف وباستخدام طرق فعالة وذات كفاءة عالية، ويصف robert mochler الأجزاء الضرورية في العملية الرقابية، أن الرقابة الإدارية هي عبارة عن جهد منظم systemic effort لتحديد مقاييس الأداء لتحقيق الأهداف المخططة. (داسامة، صفحة 131)

**التعريف الثاني:** وتعرف أيضا الرقابة تعني قياس وتصحيح أداء المرؤوسين لغرض التأكد من أن الأهداف و الخطط الموضوعة قد تم تحقيقها فهي وظيفة تمكن القائد من تأكد من أن ما تم مطابق لما خطط له، وهي عملية قياس الانجاز متحققة لأهداف المرسومة ومقارنة ما حصل فعلا مع مكان متوقع حدوثه. (د زيد منير، 2009، صفحة 137)

**التعريف الثالث:** ويمكن اعتبار الرقابة على أنها ذلك الجزء من وظيفة المدير التي تختص بمراجعة المهام المختلفة، والتحقق مما تم تنفيذه ومقارنته بما يجب تنفيذه، واتخاذ الأزم من حالة اختلاف مسار الاثتين وتتمثل أهمية الرقابة في ما يلي:

- منع حدوث الأخطاء.
- تأكد من حسن سير العمل.
- تشجيع النجاح الإداري . (المصرى، 1997، صفحة 205)

**التعريف الرابع :** الرقابة تعني التحقق من أن العمل وتنفيذ البرامج وفق الأهداف المنوطة بالتنظيم ووفق القواعد والإجراءات والتعليمات والأوامر التي تصدر من المستويات المختلفة في التنظيم لتنفيذ ما تم . (ا) محمد مصطفى، 2018، صفحة 111)

ومنه يمكن القول أن الرقابة حيث هي عملية التحقق من مدى تنفيذ ما هو مخطط له والأهداف المرجو الوصول إليها .

### الفرع الثاني : مفهوم الرقابة الجبائية

**التعريف الأول :** الرقابة الجبائية هي مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من مصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين، لغرض اكتشاف العمليات المالية التي ترمي إلى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتقويمها (أوسيرير و حمو، 2009، صفحة 201).

**التعريف الثاني :** تعرف على أنها حالة التشخيص لمحتوى السجلات المحاسبية بما يتلاءم مع مقتضيات التشريع الضريبي والتحقق من محتواها مع ما هو موجود من إثباتات وما هو مقدم من تصريحات، هذا التعرف يقودنا إلى أن لرقابة الجبائية هي العملية التي يتم من خلالها الفحص الشامل والمنتظم لجميع سجلات ووثائق المؤسسة من أجل تحقيق العديد من الأهداف (قاشي، 2014-2015، صفحة 53).

**التعريف الثالث :** الرقابة الجبائية هي تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي كالتحقق من هذا المحتوى معا لإثباتات كالتصريحات المقدمة (hamini, 2001, p. 172).

**التعريف الرابع :** تعرف أيضا على أنها الوسيلة التي تمكن الإدارة للجبائية من التحقق بأن المكلفين ملتزمين في أداء واجباتهم وتسمح لها بتصحيح لأخطاء الملاحظة (ولهي، نحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الازمة -حالة الجزائر- الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية ، 2009، صفحة 60).

مما سبق يمكن نبذرة مفهوم للرقابة الجبائية، على انها مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين لغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي إلى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتقويمها.

## الفرع الثالث: أهداف الرقابة الجبائية

تعتبر عملية الرقابة الجبائية هدفا أساسيا بالنسبة لإدارة الضرائب والتي تعمل على مراقبة صحة التصريحات وذلك لتحقيق أهدافها التي يمكن تقسيمها على صنفين:

1. الأهداف العامة: يمكن تقسيمها على ثلاث نقاط (عباس، 2012، صفحة 22):

**قمع التملص الجبائي** : يجب أن تعمل الرقابة على اكتشاف الأشخاص المنحرفين ، ومنه فكل شخص سواء كان طبيعي أو معنوي إذا حقق دخل أو ربح عليه دفع ضريبة. وفي حال عدم الانتظام ، فالرقابة الجبائية تقوم بتعديل وضعيته.

**قمع التهرب الضريبي** : بهدف الوصول إلى مكاسب جبائية يلجأ المكلفون بالضريبة إلى أعمال غير شرعية ، بالقيام بتصريحات كاذبة بغرض تخفيض القاعدة الخاضعة للضريبة، لهذا فالرقابة تعمل في هذا الإطار على تقويم هؤلاء الأشخاص أو المكلفين وهذا بفضل حق الرقابة الممنوح للإدارة الجبائية .

**حماية الموارد الجبائية لميزانية الدولة** : هذا النجاح يشكل مؤشر لنجاح أو فشل الإدارة الجبائية في تحقيق المهمة التي أسندت إليها.

2. الأهداف الخاصة: وضعت الإدارة الجبائية عدد من الأهداف المهنية الخاصة والمتمثلة في (حامد، 2016، صفحة 73):

-التأكد من إيداع التصريحات الجبائية؛ لتحقيق هذا الهدف تستعمل وسائل مختلفة:

- سواء عن طريق تدخل مصالح الرقابة، والتي تعمل في هذا المستوى على:
- ✓ إكتشاف الأشخاص الذين يمارسون نشاطات خاضعة للضريبة ولا يصرحون بها ودعوتهم إلى تعديل وضعيتهم.
- ✓ ملاحقة المكلفين بالضريبة الذين لا يدعون تصريحاتهم الجبائية في الآجال القانونية؛
- سواء عن طريق معرفة وتمييز المكلفين بالضريبة، عن طريق الاتصال مختلف الهيئات والمؤسسات.

-التحقق من دقة وصحة التصريحات المودعة من طرف المكلفين: وذلك بتطبيق نوعين من الرقابة:

- التحقيق في الوثائق والمستندات المحاسبية؛
- التحقيق على أساس المعلومات المتوفرة في الملف الجبائي، مثل مدا خيل الاموال

المنقولة،المداخل العقارية....الخ

-ضمان متابعة المكاسب الجبائية: فدر التشريع الجبائي الجزائري عدد معين من المكاسب الجبائية والمالية في إطار ترقية الاستثمارات .

### المطلب الثاني : الوسائل التنظيمية والقانونية لرقابة الجبائية

حدد القانون الجبائي إطار تشريعي وتنظيمي للرقابة الجبائية،وأسند للإدارة الجبائية صلاحيات وسلطات واسعة تسمح لها بقيام مهمتها وفق شروط قانونية محددة.

#### الفرع الأول :الهيئات المكلفة بالرقابة الجبائية.

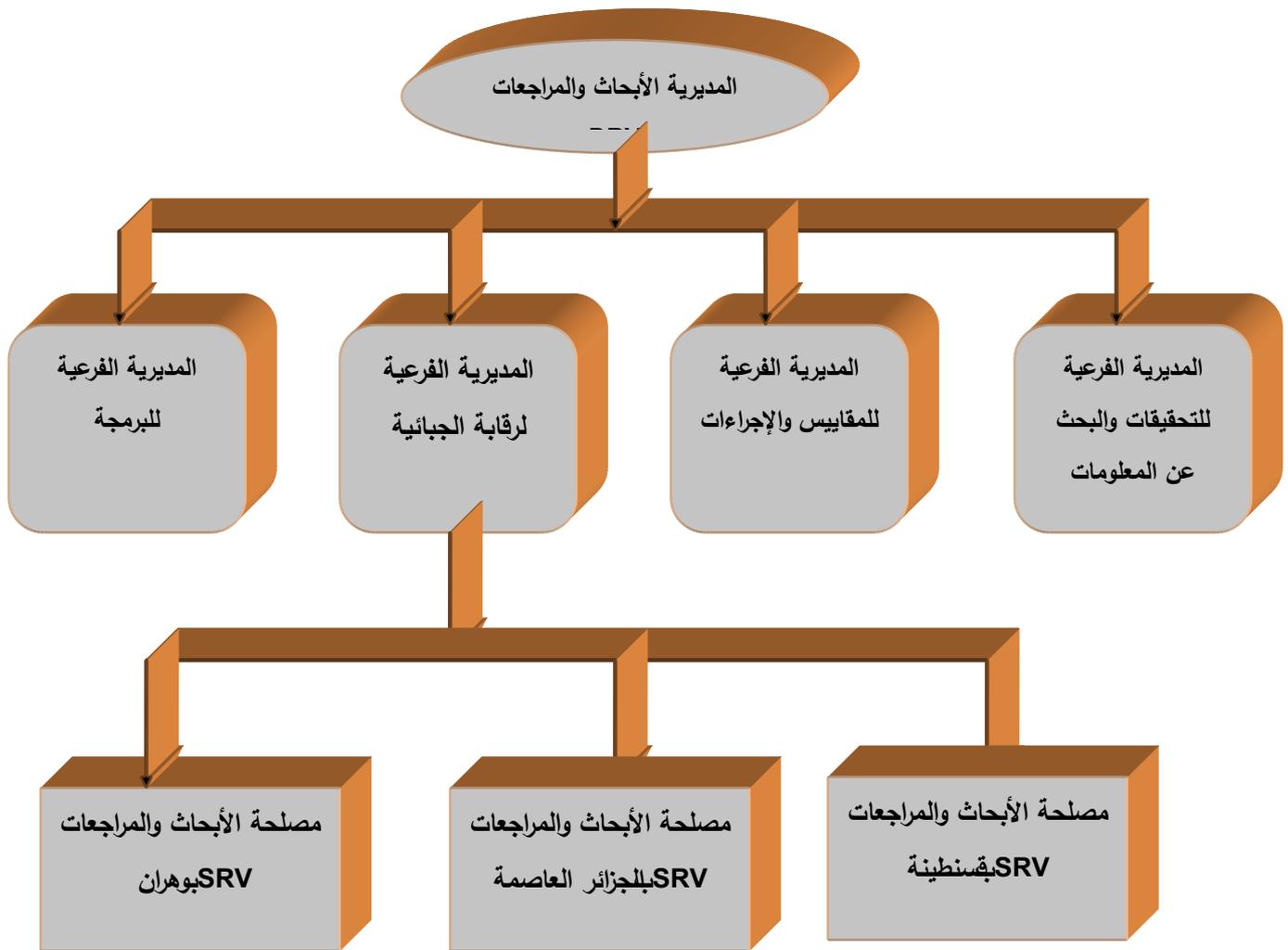
#### أولا- مديرية الأبحاث والمراجعات DRV:

أنشئت هذه المديرية المركزية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 228/98 الصادر في 13/07/1998 والمتضمن التنظيم الإداري المركزي لوزارة المالية ،وقد جاءت هذه المديرية لتدعيم باقى المديريات الأخرى في الرقابة الجبائية على المستوى الولائي ،كما أن اختصاصها يمتد عبر التراب الوطني،وتتحصر مهامها في تحديد اختيار المكلفين بالضريبة الذين يقع عليهم التدقيق من خلال برنامج مسبق لانتقاء الملفات الجبائية وهذا باقتراح من مفتشيات الضرائب المعنية بالملفات ثم المديرية الولائية الفرعية لرقابة الجبائية لتصادق على البرامج المقترحة أو تعديله. (لياس قلاب نبيح، مرجع سبق ذكره،،260

كما تستند لمديرية الأبحاث والمراجعات DRV مهمة الرقابة الجبائية بتوفير شرط مستوى رقما لأعمال للأربعة السنوات الأخيرة محل التدقيق ، على أن يتجاوز 4,000,000 دج سنويا بالنسبة لمقدمي الخدمات ، ورقم الأعمال 10.000.000 دج سنويا للمؤسسات الأخرى أما الهدف الرئيسي لهذا الجهاز هو سد منافذ التهرب الضريبي واسترجاع حقوق الخزينة العمومة بوضع إستراتيجية عمل لذلك (2000، pp. 74-78).

- الكشف عن التيارات الكبيرة للتهرب الضريبي مما يستوجب الأولوية في برمجة الملفات الضخمة.
- جعل الرقابة أكثر شفافية لحماية امتيازات الخزينة العامة من جهة وحقوق المكلفين من جهة أخرى.
- إجراء سلسلة من العمليات لتقييم أداء المصالح الجبائية هدف رفع نوعية التدقيق إلى أفضل مستوى.
- الإلتزام والعمل بجدية وكفاءة عالية في عمليات التدقيق لتساهم من تقليص حجم المنازعات الجبائية.

الشكل رقم (07) الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث و المراجعات



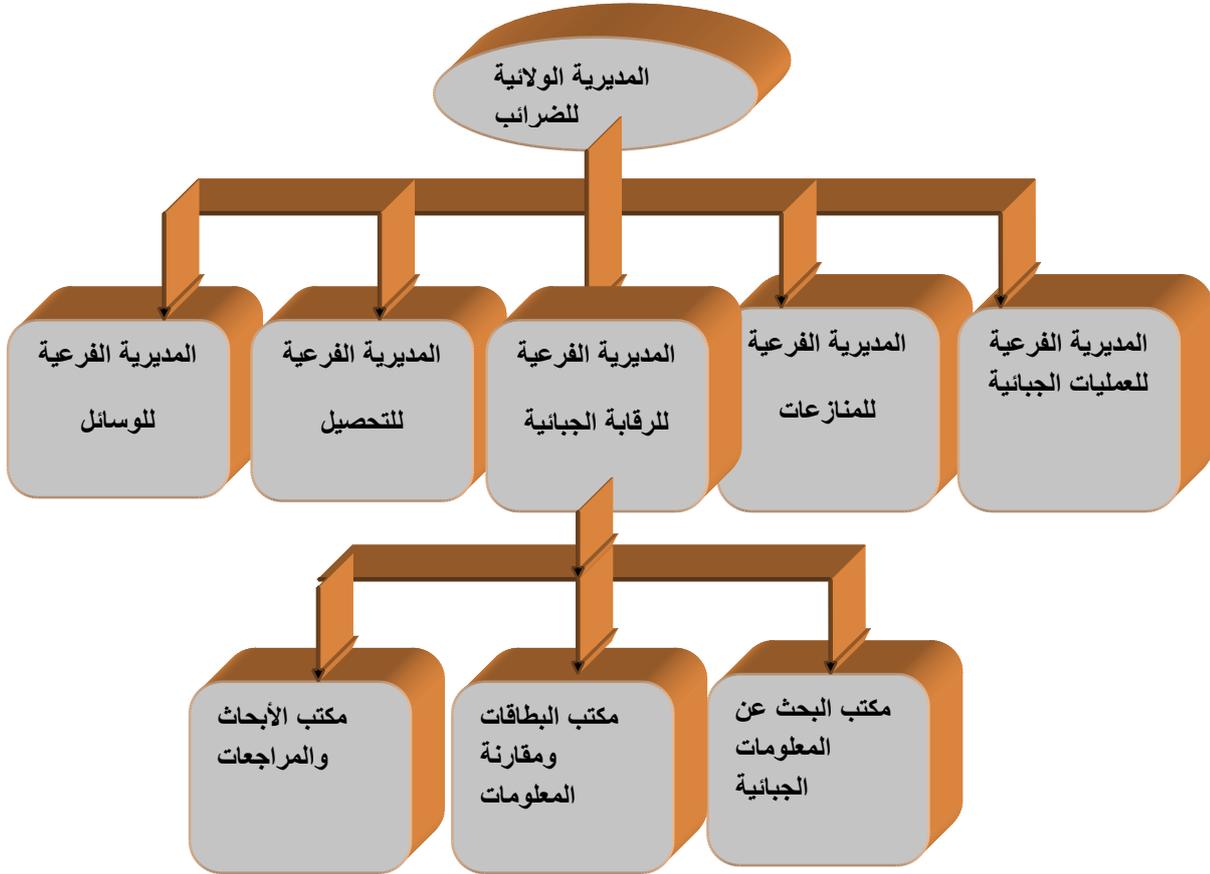
المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرسوم التنفيذي رقم 228/98 الذي يحدد تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية المؤرخ في 13/07/1998 المادة 6 الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ

15/07/1998 العدد 51

ثانيا-المديرية الولائية الفرعية للرقابة الجبائية : إضافة إلى مديرية الأبحاث والمراجعات على المستوى المركزي ، فان المديرية الولائية للضرائب على المستوى المحلي هي أيضا مكلفة بقيام عملية الرقابة الجبائية بتكفل مديرية فرعية مهتمة بهذا المجال ، إذ تعد الهيئة المختصة بهذه المهمة عبر إقليمها . كما انها مكلفة بتطبيق المراجعة المصادق عليها من مديرية الأبحاث والمراجعات والتي تكون في إقليم الولاية بشرط أن يكون المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية محققين رقم أعمال سنوي اقل من 4.000.000 دج بالنسبة لمقدمي الخدمات ورقم أعمال سنوي اقل من 10.000.000 دج لباقي المؤسسات الأخرى(2000, p. 72).

- ✓ أما الهيكل التنظيمي لهذا الجهاز يضم ثلاث (3) مكاتب ومن ابرز المهام المستندة له نجد :
- ✓ إعداد بطاقيات مختلف الإدارات والهيئات التي لديها معلومات عن تأسيس الوعاء الضريبي؛
- ✓ برمجة التدخلات عن طريق فرق البحث والتدقيق والفرق المختلطة (الضرائب التجارة والجمارك ( قصد
- ✓ البحث عن المادة الخاضعة للضريبة وجمع المعلومات لإعداد البطاقيات ومقارنة المعلومات.
- ✓ تقييم أنشطة المفتشيات وتقديم اقتراحات من شأنها تحسن البحث عن المادة الخاضعة للضريبة؛
- ✓ استقبال المعلومات المحصل عليها لتصنيفها وتوزيعها على مفتشيات الضرائب المعنية لاستغلالها .
- ✓ تقديم كل الاقتراحات والآراء الرامية إلى تحسين حفظ المعلومات واستغلالها مع مراقبة استعمالها.
- ✓ برمجة القضايا الخاضعة للمراجعة السنوية ومتابعة مستمرة لانحاز البرنامج في الأجال المحددة؛
- ✓ متابعة ومراقبة عمل فرق التدقيق والسهل على تنفيذ تدخلاتهم وفقا للنصوص قانونية معمول بها
- ✓ الحرص على تحصيل مختلف الضرائب والرسوم الناتجة عن عمليات المراجعة ومتابعتها باستمرار

الشكل رقم (08) الهيكل التنظيمي لمديرية المديرية الولائية للضرائب



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

العدد 43 في 2005/06/22 ص 20

## ثالثا-الأجهزة الحديثة :

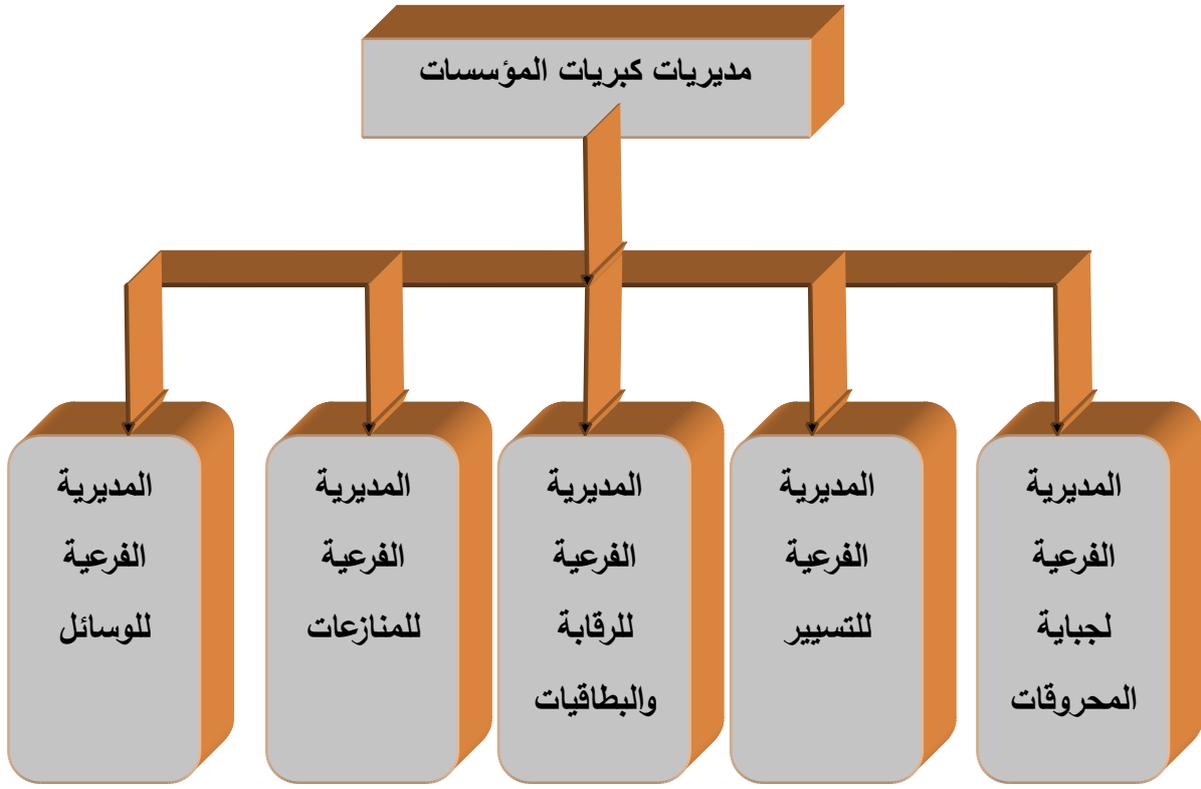
يهدف مواكبة التطور والحديثة والتحكم بشكل فعال في تسيير ملفات المكلفين بالضريبة قامت الإدارة الجبائية بالتكيف مع المعطيات الجديدة ووضع قواعد سير حديثة على المستوى التشريعي والتنظيمي (عوادي، 2009).

وتبعا لمخطط عصرنة الإدارة الجبائية قامت المديرية العامة للضرائب بوضع مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى هذا الغرض والمتمثلة في إنشاء هياكل إدارية جديدة ابتداء من سنة 2002 من وهي : مديرية كبريات المؤسسات DGE ، مراكز الضرائب CDI ، مراكز جوارية للضرائب CPI وتقليص الضغط على الأجهزة الرقابية السابقة

أ-مديرية كبريات المؤسسات :أنشئت مديرية كبريات المؤسسات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-303 المؤرخ في 26/12/2005 والمعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 02-494 المؤرخ في 26/12/05، ولها صلاحيات على المستوى الوطني لكونها مكلفة بتسيير كل المهام من تحديد الوعاء إلى التحصيل وحى الرقابية الجبائية و المنازعات أما المكلفين بالضريبة والخاضعين لهذه المديرية هم مختلف الشركات العاملة في مجال المحروقات والشركات بمختلف طبيعتها القانونية التي يساوي أو يفوق رقم أعمالها السنوي مائة ملون دينار جزائري 100.000.000 دج ، أما المهام المسندة لمديرية كبريات المؤسسات في مجال اختصاصها على المستوى الوطني ومدى حجم الملفات الجبائية التي بحوزتها بنجدها عديدة نذكر منها بإيجاز :

- ✓ مسك ومتابعة مستمرة ودقيقة لكل ملف جبائي خاص بالمكلفين المتواجدين تحت سلطتها.
- ✓ البحث عن المعلومات الجبائية من مختلف المصادر لجمعها وتبويبها بغض الاستغلال الأمثل.
- ✓ إعداد وإنجاز برامج التدخلات والرقابة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة مع تقييم النتائج.
- ✓ التحقيق في التظلمات والشكاوي ومعالجتها ضمن متابعة المنازعات الإدارية منها والقضائية (قلاّب ذبيح، 2010-2011، صفحة 26).

شكل رقم (09) مديرية كبريات المؤسسات



المصدر : سليمان عتير دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية . دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير 2011-2012 ص 91

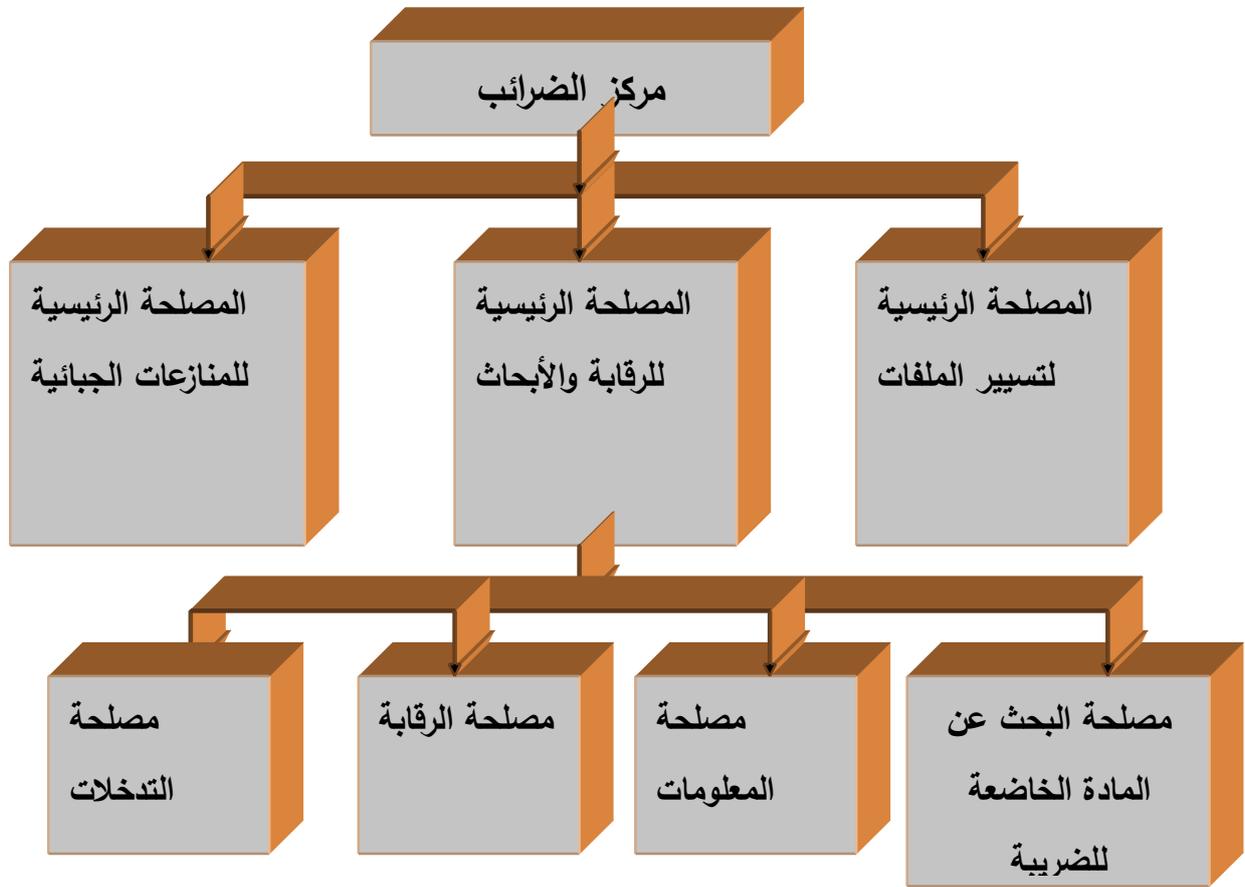
ب-مراكز الضرائب (CDI) :

هي مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي ومرتبطة مباشرة بالمديرية الولائية للضرائب كما تكفل مركز الضرائب تسيير الملفات الجبائية لمخلف المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي ، ولا يتجاوز رقم أعمالهم الوي مائة مليون دينار جزائري 100.000.000 دج. بالإضافة إلى المهن الحرة ويختص هذا المركز بكل المراحل من تحديد الوعاء إلى التحصيل ، مع تكليفه بالرقابة الجبائية والمنازعات في حدود صلاحياته. ومن بين المهام الرئيسية لمركز الضرائب نذكر منها:

✓ التسيير والتكفل الحسن لملفات المكلفين ومراقبتها باستمرار للتخفيف من ظاهرة التهرب الضريبي.

- ✓ في حالة وجود تجاوزات خطيرة حول الملف الجبائي إلى عملية التدقيق المعمق بهدف التطهير.
- ✓ القيام بالبحث عن المعلومات الجبائية والمادة الخاضعة للضريبة لجمعها واستغلالها بشكل أمثل.
- ✓ إعداد وإيعاز برامج التدخلات والرقابة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة مع تقييم النتائج المحصلة.
- ✓ التعجيل بتسوية النزاعات الجبائية والشكاوي الخاصة بالمكلفين بالضريبة والتي هي تحت سلطتها.

الشكل رقم (10) الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر : سليمان عتير (مرجع سابق) ص 49

## ج-المراكز الجوارية للضرائب:

هي مصالح مستحدثة بالنظام الجبائي الجزائري وتعتبر نموذج مصغر لمراكز الضرائب ، فهي تتابع ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية بالإضافة إلى تخصصها في متابعة الجبائية العقارية وكذا الجبائية المحلية الفلاحية ومن مهامها نذكر:

- ✓ مسك وتسيير ملفات المكلفين التابعين لاختصاصها.
- ✓ تراقب التصريحات وتنظم التدخلات.
- ✓ تبحث عن المعلومات الجبائية بغية استغلالها.

## الفرع الثاني:الاطار القانوني

منح المشرع الجزائري عدة حقوق وصلاحيات للعون المدقق خلال تأدية مهام الرقابة الجبائية من أجل حماية تصرفاته والمتمثلة في: "جميع الحقوق التي نتطرق إليها مصدرها حسب ما نصته عليه مواد قانون الاجراءات الجبائية الجزائري لسنة2023"

**أولا حق الرقابة:** نصت "المادة 18" من قانون الاجراءات الجبائية يعتبر حق الرقابة من أهم الحقوق الممنوحة للإدارة الجبائية ،حيث تراقب هذه الإدارة التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو إتاوة ، كما يمكنها أن تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات الي ليس فيها صفة التاجر ،والي تدفع أجور أو أنتعاب أو مرتبات مهما كانت طبيعتها.

يتعين على المؤسسات والهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناءا على طلبها الدفاتر والوثائق المحاسبية الي تتوفر عليها.

تتم ممارسة حق الرقابة على مستوى المنشآت والمؤسسات المعنية خلال ساعات فتحها للجمهور وساعات ممارسة نشاطها.

كما نصت " المادة 20 "من قانون الاجراءات الجبائية يمكن أن يراقب المفتش التصريحات ويطلب التبريرات والتوضيحات كتابيا كما يمكنه أن يطلب دراسة الوثائق المحاسبية المتعلقة بالبيانات والعمليات

والمعطيات موضوع الرقابة ، بحيث تمارس الإدارة حق الرقابة مهما كان السند المستعمل لحفظ البيانات إذا كانت المحاسبية ممسوكة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي يمكن أن تشمل المراقبة جمل المعلومات والمعطيات الي تساهم بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تكوين النتائج المحاسبية أو الجبائية.

**2 حق الإطلاع:** نصت "المادة 45" من قانون لإجراءات الجبائية على انه يسمح حق الإطلاع لأعوان الإدارة الجبائية قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبها بتصفح الوثائق والمعلومات.

يمكن ممارسة مختلف حقوق الاطلاع على الوثائق المنصوص عليها لصالح الإدارات الجبائية من اجل مراقبة تطبيق التنظيم الخاص بالصرف.

بالأضافة لذلك نصت " المادة 60 " من قانون الاجراءات الجبائية يتعين على المؤسسات المذكورة في المادة 51 أن ترسل إلى الإدارة الجبائية الكشف الشهري عن عمليات تحويل الأموال إلى الخارج التي تقوم بها لحساب زبائنها يبين هذا الكشف تعيين وصفة و عنوان الزبون ورقم التوطين البنكي و تاريخ و مبلغ التسوية و مقابل المبلغ بالعملة الوطنية و التعيين البنك و رقم حساب المستفيد من التحويلات و مراجع أو شهادة و وصل دفع رقم التوطين البنكي يجب إرسال هذا الكشف خلال العشرين 20 يوما الأولى من الشهر الذي يلي عمليات التحويل.

**العقوبات المطبقة عند رفض حق الإطلاع** حسب "المادة 62" من قانون الإجراءات الجبائية: يعاقب بغرامة جبائية يتراوح مبلغها من 5.000 دج إلى 50.000 دج كل شخص أو شركة ترفض منح حق لإطلاع على الدفاتر و المستندات و الوثائق المنصوص عليها في المواد 45 إلى 61 أعلاه ،و التي يتعين عليها تقديمها وفقا للتشريع أو تقوم بإتلاف هذه الوثائق قبل انقضاء الآجال المحددة لحفظها.

**حسب المادة 63** يترتب على هذه المخالفة زيادة على ذلك ،تطبيق تلجئه مالية قدرها 100 دج كحد أدنى ،عن كل يوم تأخير يبدأ سريانها من تاريخ المحضر المحرر لإثبات الرفض وينتهي يوم وجود عبارة مكتوبة من قبل العون المؤهل على أحد دفاتر المعني ،تثبت بأن الإدارة الجبائية قد تمكنت من الحصول على حق الاطلاع على الوثائق يتم النطق بالغرامة و التلجنة المالية من طرف المحكمة الإدارية المختصة إقليميا التي تثبت في القضايا الإستعجالية ،بناء على عريضة يقدمها مدير الضرائب بالولاية

بدون مصاريف تبلغ نسخة من العريضة للأطراف من طرف كتابة ضبط المحكمة الإدارية ، و يقوم قابض الضرائب تحصيل الغرامة و التلجنة المالية" حسب المادة 63" من قانون الإجراءات الجبائية.

3- **حق المعاينة:** بمقتضى "المادة 34 من قانون الإجراءات الجبائية فإنه في حالة وجود قرائن عمل على ممارسات تدليسية ، يمكن للإدارة الجبائية أن ترخص للأعوان الذين لهم على الأقل رتبة مفتش ومؤهلين قانونا ، القيام بإجراءات المعاينة في كل المحلات قصد البحث والحصول وحجز كل المستندات والوثائق والدعائم أو العناصر المادية التي من شأنها أن تبرز التصرفات الهادفة إلى التخلص من الوعاء والمراقبة ودفع الضريبة.

تنص "المادة 35" من قانون الإجراءات الجبائية على أنه لا يمكن الترخيص بإجراء حق المعاينة إلا بأمر من المحكمة المختصة إقليميا أو قاض يفوضه هذا الأخير ، ويجب أن يكون طلب الترخيص المقدم للسلطة القضائية رئيس من طرف مسئول الإدارة الجبائية المؤهل ، مؤسسا وأن يحتوي على كل البيانات التي هي في حوزة الإدارة بحيث تبرر بها المعاينة ، وتبين على وجه الخصوص ما يأتي:

✚ تعريف الشخص الطبيعي أو المعنوي المعني بالمعاينة

✚ عنوان الأماكن التي ستنتم معاينتها

✚ العناصر الفعلية والقانونية التي يفترض منها وجود طرق تدليسية، والتي يتم البحث عن دليل عليها

✚ أسماء الأعوان المكلفين بإجراء عمليات المعاينة ورتبهم وصفاتهم.

تتم المعاينة وحجز الوثائق والأموال التي تشكل أدلة على وجود طرق تدليسية، تحت سلطة القاضي ورقابته. ولهذا الغرض، يقوم وكيل الجمهورية بتعيين ضابط من الشرطة القضائية ويعطي كل التعليمات للأعوان الذين يشاركون في هذه العملية.

4- **حق التقادم:** بمقتضى "المادة 105" من قانون الإجراءات الجبائية فإنه يمكن استدراك الإغفالات

الكلية أو الجزئية المسجلة في وعاء الحقوق والضرائب والرسوم ، وكذا النقائص وعدم الصحة أو الأخطاء المسجلة في فرض الضريبة من طرف إدارة الضرائب المعنية.

كما حدد قانون الإجراءات الجبائية حسب " مادة 106" الأجل الممنوح للإدارة بأربع (04) سنوات ،للقيام بتحصيل جداول الضريبة التي يقتضيها استدراك ما كان محل سهو أو نقص في وعاء الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة أو تطبيق العقوبات الجبائية المترتبة عن تأسيس الضرائب المعنية.

### المطلب الثالث: أشكال الرقابة الجبائية

تتخذ الرقابة الجبائية شكلين أساسيين حيث يتوجب استعمال كل شكل في الوقت المناسب وحسب أهميته في حدود ما هو مقرر في التشريع الجبائي الجزائري و يمكن التمييز بين شكلين رئيسيين للرقابة الجبائية، رقابة عامة تتم على مستوى المصالح المختصة و رقابة معمقة تتم بعين المكان

#### 1-الرقابة العامة :وتتكون من نوعين

أ-الرقابة الشكلية :تعتبر الرقابة الشكلية أول عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلف،و التي تشمل مختلف التدخلات التي تهدف إلى تصحيح الأخطاء المادية المرتكبة أثناء تقديم المكلفين للتصريحات ،أي التأكد من كيفية تقديم المعطيات و المعلومات التي تتحملها التصريحات من الناحية الشكلية دون إجراء أي مقارنة بين ما تتضمنه من معلومات وتلك التي تتوفر عليها الإدارة(الخضر، صفحة 18)

ب.الرقابة على الوثائق : الرقابة على الوثائق تهتم بإجراء فحص شامل للتصريحات الجبائية المكتتبية ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة في الملف الجبائي للمكلف الذي بحوزة الإدارة ، وكذا محمل المعلومات التي يتم الحصول عليها من بعض الإدارات والمتعلقة بالبيانات التي أبرمها معها المكلف.

فالمراقب يقوم بتحليل ودراسة مدى ترابط الأرقام المقدمة في سنة التصريح مقارنة مع السنوات السابقة للوصول إلى اكتشاف الأخطاء المرتكبة فيما يخص المعلومات ، ومن ثم إذا وجد خلل يقوم بإرسال طلب إلى المكلف بالضريبة من أجل إرفاق وثائق ناقصة معينة ، وفي حالة رفض المكلف للطلب يعيد المحقق كتابة طلب آخر يوضح فيه النقاط التي يراها ضرورية للحصول على تبريرات وتوضيحات إذ أن الهدف من الرقابة على الوثائق هو اكتشاف المكلفين غير الأمناء وتصحيح الأخطاء المرتكبة في التصريحات، كما تساعد في اختيار الملفات التي تشكل موضوعا للرقابة المعمقة،لكن إذا وجد المحقق أن هذه

الإجراءات غير كافية سيلجأ إلى نوع آخر من الرقابة وهي الرقابة الخارجية (بن غماري، 2017-2018، صفحة 173).

**2 - الرقابة المعمقة:** وتشمل كل من التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب في المحاسبة، والتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية للمكلف وإن الهدف الأساسي لهذا النوع من الرقابة هو استدراك التهرب الضريبي، وهو استمرار للرقابة على الوثائق، وفي هذا النوع تقوم مديرية البحث والمراجعات على المستوى المركزي ببرمجة المكلفين الخاضعين للرقابة بناء على اقتراحات المديرات الولائية ومعلومات أخرى بحوزتها ويتم إنتقاء الملفات الواجب مراقبتها بناء على عدة مؤشرات أهمها (ولهي، 2009، صفحة 7):

- ✓ أن تكون المؤسسة محترمة لإلتزامتها الجبائية والمحاسبية
- ✓ أهمية الأرباح و المداخيل المصرح بها مقارنة مع أرقام الأعمال المحققة
- ✓ مظاهر الثروة الخارجية للشخص المستغل أو المسير أو الشركاء
- ✓ العجز المتكرر
- ✓ طبيعة النشاط الممارس وأهمية المنتج في السوق.
- ✓ التغيير الدائم لمكان النشاط التجاري.
- ✓ التعديلات المتكررة للقوانين الأساسية.

وتحتوي الرقابة المعمقة على عدة أنواع من التحقيق تقوم بها مصلحة الرقابة الجبائية من أجل الكشف عن طرق التدليس وهي:

#### أ - التحقيق في المحاسبة :

التحقيق في المحاسبة هو مجموعة العمليات التي يستهدف منها مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة وفحص ومحاسبته والتأكد من مدى تطابقها مع المعطيات المادية وغيرها حتى يتسنى معرفة مدى مصداقيتها.

وتتمثل هذه الرقابة في اتباع كل الطرق والوسائل والكيفيات التي تساعد في صحة وتنظيم المحاسبة وفقا لقواعد وأسس عملية وعلمية باعتبار أن المحاسبة هي المرآة العاكسة لمختلف مراحل نشاط المؤسسة وهي مصدر كل البيانات والمعلومات المالية (أحمية و دويس، 2022، صفحة 304).

## ب. التحقيق المصوب في المحاسبة:

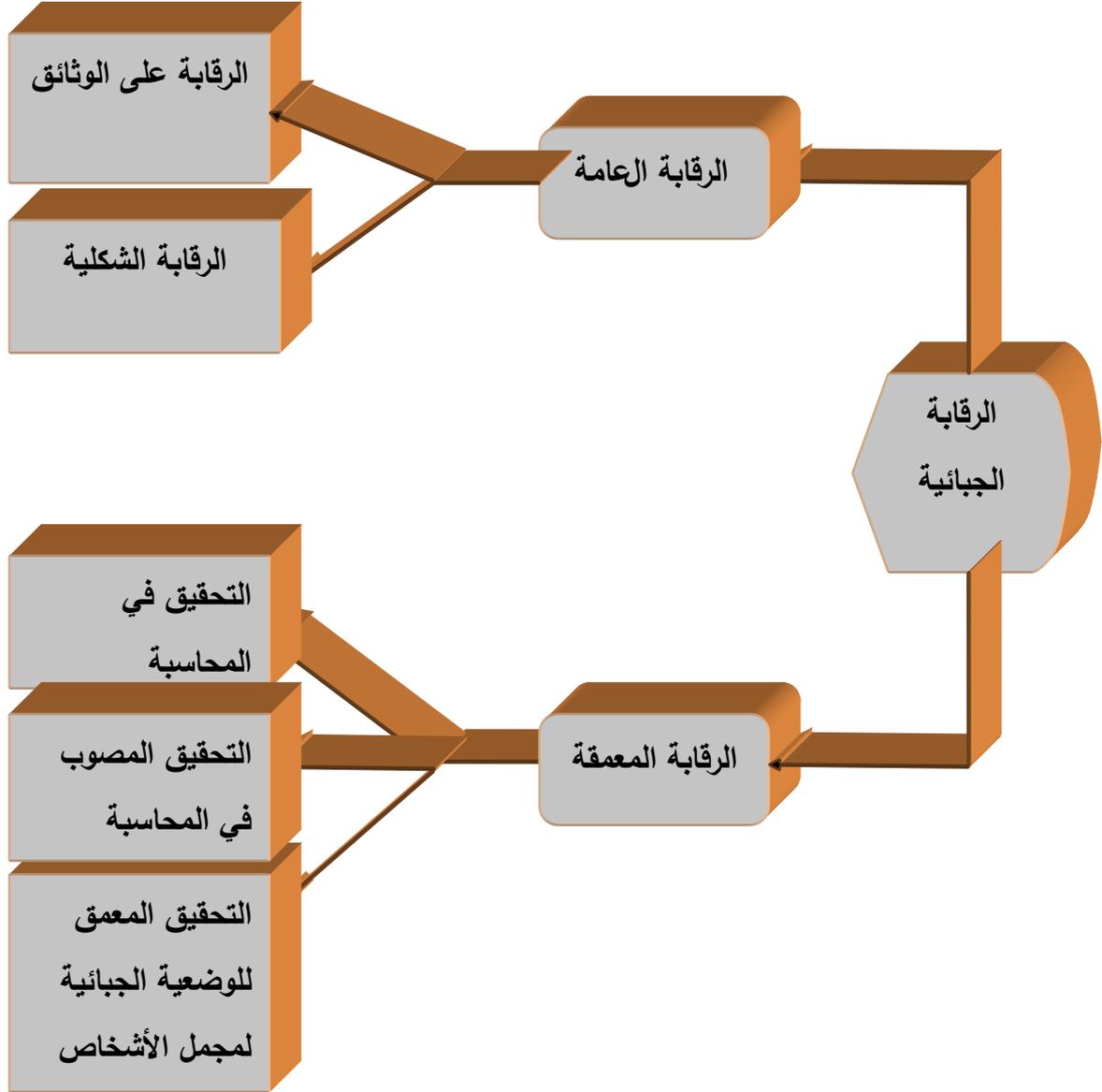
يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في المحاسبة للمكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقدمة أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جائية. و يتم كذلك التحقيق عندما تشكك الإدارة الجبائية في صدق المستندات أو الاتفاقيات التي تم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخفي المضمون الحقيقي للعقد عن طريق بنود تهدف إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الجبائية .

يمكن أن يطلب من المكلفين بالضريبة المحقق معهم أثناء هذا التحقيق ، تقديم الوثائق المحاسبية و الوثائق التوضيحية على غرار الفواتير والعقود و وصول الطلبات أو التسليم المرتبطة بالحقوق و الضرائب والرسوم و الأتاوى المتعلقة بالتحقيق لا يمكن أن ينتج عن هذا التحقيق ، بأي حال من الأحوال فحص معمق و نقدي لمجمل محاسبة المكلف بالضريبة. غير ان ممارسة التحقيق المصوب لا تمنع الإدارة الجبائية من إمكانية إجراء التحقيق المعمق للمحاسبة لاحقا والرجوع إلى الفترة التي تمت فيها المراقبة ، و لكن أن تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المطالب بها نتيجة لإعادة التقييم المتم عند التحقيق المصوب (أحمية و دويس، 2022، صفحة 561).

## التحقيق المعمق للوضعية الجبائية لمجمل الأشخاص الطبيعيين:

يتعلق الأمر بعمليات الرقابة التي تتضمن البحث عن تناسق بين المداخل المصرح بها للمكلف الضريبة (الشخص الطبيعي) من جهة ووضعيته المالية وتلك التي تخص الخزينة والعناصر المكونة لنمط لمعيشة من جهة أخرى. فهي تخص الضريبة على الدخل الإجمالي ويمكن إجراء التحقيق المعمق للوضعية الجبائية لمجمل الأشخاص الطبيعيين من خلال تمديد التحقيق في المحاسبة. يمكن أن يكون سببا في التحقيق في المحاسبة لاسيما إذا تبين أن المكلف بالضريبة قد قبض مداخل من مؤسسة تخضع لمسك محاسبة (آيت قاسم، 2013-2014، صفحة 52).

الشكل (11) مخطط يوضح اشكال الرقابة الجبائية



المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

**المبحث الثاني: عموميات حول التحصيل الضريبي**

التحصيل الضريبي له مجموعة من القوانين الادارية التي تقع على مجموع عملياته التي تظهر بموجب النصوص القانونية والتشريعية والتنظيمية المطبقة و يعتبر التحصيل المرحلة الأخيرة من مراحل التنظيم الفني للضريبة , فهي المرحلة التي تلي عملية تحديد الوعاء التي تقوم بها الإدارة وفقا للتصريحات التي يقدمها المكلف بالضريبة كما تلي عملية تصفية الضريبة و ذلك بحساب قيمتها المستحقة للخزينة العامة و هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تهدف الي نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلي مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب و التي تنقلها بدورها إلى الخزينة العمومية

**المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي ومبادئه**

التحصيل الضريبي هو مجموعة من القوانين الادارية التي تقع على مجموع العمليات التي تظهر بموجب النصوص القانونية والتشريعية والتنظيمية المطبقة على العمليات الهادفة إلى نقل مبالغ الضريبة من جيوب المكلفين إلى صناديق خزينة الدولة باعتبار خزينة الدولة جيوب رعايتها.

**الفرع الأول: مفهوم التحصيل الضريبي**

**التعريف الأول:** التحصيل الضريبي هو مجموعة العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين و الأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إصلاحات الضرائب إلى خزينة الدولة (زغدود، 2006، صفحة 230).

**التعريف الثاني:** هو مجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف بدفعها إلى الخزينة العمومية (beltrame, 1997, p. 45).

**التعريف الثالث:** مجموع العمليات التي ترمي إلى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول إلى الخزينة العامة، أي استفتاء الدولة لدين الضريبة (ميلاد يونس، 1999، صفحة 173).

**التعريف الرابع :** يقصد بتحصيل الضريبة مجموعة من العمليات التي تستهدف نقل قيمتها من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية من أجل استيفاء حقها، ويرتبط تحصيل الضريبة بالواقعة المنشئة لها والسلطة المتخصصة بتحصيلها وطرق التحصيل ومواعيده و ضماناته ويتم الدفع نقدا أو عن طريق البنك أو حوالة بريدية (عبد الحميد، 1984، صفحة 123).

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التحصيل الضريبي هو مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الضريبية و التي تهدف إلى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول إلى خزينة الدولة، دون تعسف أو تعقيد في الإجراءات الإدارية وهذا حتى تتجنب الكثير من عمليات الغش والتهرب الضريبي.

**مبادئ للتحصيل الضريبي:** لتحصيل الضريبي مبادئ تحكمه لتحقيق فعاليته ونذكرها كالآتي (ميهوبي، 2014، صفحة 243):

✚ قاعدة اليقين : تقتضي هذه القاعدة أن تكون الضريبة التي يلتزم بدفعها المكلف محددة بأحكام تشريعية واضحة وذلك بأن يكون وتقصي معدلها ووعائها وميعاد دفعها وطريقة تحصيلها مقرر بوضوح حتى يعلم بها المكلف.

✚ قاعدة الملائمة في التحصيل:قاعدة الملائمة في التحصيل أن يراعي المشرع عند فرض الضرائب ملائمة ميعاد تحصيلها مع ميعاد تحقيق الدخل.

✚ قاعدة الاقتصاد في التحصيل : ويقصد بها الاقتصاد في نفقات جبائية الضرائب المثلى التي تكلفها أقل نفقة ممكنة.

### المطلب الثاني :إجراءات التحصيل الضريبي في النظام الجبائي الجزائري

تعتبر إجراءات التحصيل الضريبي من الشروط الواجب توفرها في كل من المكلف والإدارة الجبائية لكي تتم عملية التحصيل بطريقة قانونية وصحيحة ، ومن بين هذه الشروط الخاصة بالمكلف أن يصرح بوجود نشاط تجاري ويكون على استعداد وقابلية للدفع ويمتثل للقواعد والقوانين التي تسيّر مجالات الضريبة ، لتقوم في الأخير المصالح الجبائية بإخضاعه إلى نظام جبائي معين وتحصيل ما عليه،والتي سنتطرق إليها بالشكل التالي (لعلوي، 2014-2015، الصفحات 63-64) :

**1تكوين الملف :** يقوم الأشخاص مهما كانت صفتهم طبيعيين أو معنويين بتكوين ملف جبائي يودع لدى مفتشية الضرائب التابعة للمنطقة التي سوف يزاولون نشاطهم،ويتضمن الملف ما يلي:

1-1 بالنسبة للأشخاص الطبيعيين :

- ✚ شهادة الميلاد الأصلية
- ✚ شهادة الإقامة
- ✚ نسخة من عقد الكراء أو الملكية
- ✚ طلب خطي للوضعية الجبائية
- ✚ تقرير المحضر القضائي

1-2- بالنسبة للأشخاص المعنويين (المؤسسات):

- ✚ شهادة الميلاد الأصلية للمسير وشركاؤه؛
- ✚ هيكل المؤسسة عقد الكراء أو الملكية
- ✚ شهادة الإقامة للمسير وشركاؤه
- ✚ طلب خطي للوضعية الجبائية
- ✚ تقرير المحضر القضائي

**ملاحظة:** إذا بدأ المكلف نشاط تجاري دون التصريح بالوجود لمدة شهر فإن مصالح مفتشيات الضرائب تمتلك الحرية المطلقة في تحديد مبلغ الغرامة المالية وحتى تحديد سنوات النشاط.

2- إخضاع المكلف لنظام جبائي معين :

هناك نوعين من الأنظمة الجبائية في الجزائر وهما النظام الحقيقي والنظام الجزافي، يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها، إذا كان المكلف عبارة عن شخص معنوي أو مستورد أو بائع جملة فإنه يخضع تلقائيا للنظام الحقيقي، أما بالنسبة للنشاطات الأخرى فيكون تحديد نظام الإخضاع حسب رقم الأعمال المحقق الذي يكون وفقا لطبيعة النشاط، إذا تعدى رقم الأعمال المحقق 30.000.000 دج سوف يفرض عليه النظام الحقيقي أما إذا كان أدنى من ذلك سيخضع مباشرة للنظام الجزافي ولكل نظام خصائصه التي تختلف عن الآخر وكي يتم تسجيل المكلف في النظام الجزافي تقوم مفتشية الضرائب ببعض الخطوات وتكون على النحو التالي (لعلوي، 2014-2015، صفحة 65):

- ❖ تقوم مفتشية الضرائب بإرسال وثيقة سنوية تسمى G12 للمكلف ، حيث يقوم هذا الأخير بملئها وإعادتها قبل 02/01 من السنة؛
- ❖ بعدها تقوم المفتشية بإرسال وثيقة أخرى تسمى G08 أين تقوم باقتراح رقم الأعمال له بمراعاة طبيعة النشاط الممارس،الموقع...الخ؛
- ❖ وفي حالة رفض المكلف لرقم الأعمال المقترح يقوم بتبرير الرفض في نفس الوثيقة،وبها يمكن للمفتشية أن تقوم بتخفيض رقم الأعمال الخاضع،إذا ما اقتنعت بالتبريرات المقدمة من طرف المكلف في الأخير تقوم المفتشية بإرسال وثيقة جبائية أخرى نهائية تسمى G09 تبين خضوع المكلف للنظام الجزائي وتقوم بنسخها في أربعة نسخ.
  1. النسخة الأولى يتم إدراجها في الملف.
  2. النسخة الثانية ترسل إلى قباضة الضرائب.
  3. النسخة الثالثة ترسل إلى المكلف.

النسخة الرابعة ترسل إلى المديرية العامة للضرائب ؛ ويبقى المكلف تحت هذا النظام مدة سنتين ( 02 قابل للتجديد إما بنسبة مرتفعة أو منخفضة،أما النظام الحقيقي فهو يتعامل مع نسب متغيرة حسب تغير رقم الأعمال المحقق ، وهذا النظام يتطلب عملا ميدانيا أكثر أهمية من النظام الجزائي ،نظرا لأهمية المبالغ المالية المتغيرة الخاضعة للنظام الجبائي، كالمؤسسات الكبيرة التي يكون لها رقم الأعمال مرتفع ومتغير .

### 3-تحضير الإشعار بالدفع وتحصيل الضرائب :

تقوم المفتشية بتحضير وإرسال الإشعار بالدفع للمكلف ثم يقوم بالتوجه إلى القباضة بعد حصوله على هذا الإشعار الذي يكون سنويا ويخص الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضريبة على أرباح الشركات IBS ،حيث تختلف الإجراءات المتبعة في هذه العمليات باختلاف نوع الضريبة والتي سنتطرق لها بالشكل التالي:(لعلاوي، 2014-2015، الصفحات 66-69)

## 3-1- الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي:

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من طرف المكلف، وإعادتها قبل 04/01 من السنة التي تتم فيها تحقق دخل المكلف والذي يقوم بملئ هذه الوثيقة التي تسمى G01، وإذا تأخر عن التسديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها % 10، إذا كان التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى % 25 بعد الشهر الأول ومهما طالت مدة التأخر.

وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى تسمى Primatice مدون عليها الاسم واللقب والرقم الجبائي، مبلغ الدخل، الغرامة والعنوان، وتبعث المفتشية وثيقة G01 إلى المركز الميكانيوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة فيها وحساب الضريبة على الدخل، ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع.

## 3-2- الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على أرباح الشركات :

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من طرف المكلف، وإعادتها قبل 04/01 من السنة التي تتم فيها تحقق دخل المكلف والذي يقوم بملئ هذه الوثيقة التي تسمى G01، وإذا تأخر عن التسديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها %10، إذا كان التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى %25 بعد الشهر الأول ومهما طالت مدة التأخر.

وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى تسمى Primatice مدون عليها الاسم واللقب والرقم الجبائي، مبلغ الدخل، الغرامة والعنوان، وتبعث المفتشية وثيقة G01 إلى المركز الميكانيوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة فيها وحساب الضريبة على أرباح الشركات، ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع، بعد التطرق للمراحل التي سبقت عملية التحصيل وكون الملف قابل للتسديد، فهذه العملية تحتوي على آليات تحديد سير عملية التحصيل بالتفصيل.

يعرف التحصيل بأنه جميع الموارد الجبائية سواء كانت نقدية، صكوك بريدية أو شيكات بنكية، وعند وصول الإشعار بالدفع نتيجة المكلف إلى قباضة الضرائب وتقوم بتقديم هذا الإشعار إلى أمين الصندوق الموجود في مصلحة الدفع أين يكون دفع مبلغ الضريبة بمختلف طرق الدفع التي يمكن للمكلف الدفع بها - دفع نقدا: مقابل عملية دفع مبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل الاستلام Quittance

وتكون مختومة بطابع القباضة، والتي تثبت الدفع المادي للمكلف وتتضمن هذه الوثيقة البيانات التالية:

- ✚ الرقم الجبائي.
- ✚ مبلغ غرامة التأخر.
- ✚ نوع الضريبة المدفوعة

مصدر هذا الوصل هو سجل يتعامل به أمين الصندوق يسمى H1 .

الدفع عن طريق الشيك أو صك بريدي: عندما تكون طريقة الدفع بشيك بنكي لمبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وصل الاستلام، لإثبات استلامه لشيك بمبلغ الضريبة، هذا الوصل يكون مختوم بطابع القباضة ويأخذ الوصل من كتاب يتعامل به أمين الصندوق مع المكلفين في حالة تسديدهم عن طريق شيك أو وصل بريدي يسمى H2 ثم يقوم بإرسال الشيكات إلى خزينة الولاية مرفقة بوثيقة تسمى H10 والتي تقوم بتحويلها إلى البنك المركزي

### 3-3- الإشعار بالدفع الخاص بالرسوم:

بالإضافة إلى الضرائب المفروضة على الدخل الإجمالي وأرباح الشركات والتي تدفع على مستوى إقليم الولاية، فإنه يوجد ضرائب أخرى عبارة عن رسوم يقدمها الفرد لفائدة البلدية الكائن بها Recette Communal، مقابل خدمة يتلقاها من طرف مصلحة البلدية، و من أهم هذه الرسوم الرسم العقاري، رسم التطهير، الرسم على النشاط المهني وآليات تحصيلها : بعد تصريح الأشخاص بممتلكاتهم لدى مفتشية الضرائب التابعة لمكان إقامتهم يصبح هؤلاء مجبرون على دفع ما يعرف باسم الرسم العقاري TF ورسم التطهير TA، ويعفى من أداء هذين الرسمين الأشخاص الذين يقيمون بمساكن تم كرائها من الدولة، تقوم

المفتشية بإرسال وثيقة تسمى Le Rôle إلى قبضة البلدية وهي عبارة عن كتاب يحتوي على معلومات تخص كل مالك يقطن بالبلدية، وتتمثل هذه المعلومات فيما يلي:

اسم ولقب المالك .....

عنوان المالك .....

الرقم التسلسلي .....

بالإضافة إلى هذه الوثيقة تقوم بإرسال إشعار بالدفع حيث تقوم قبضة البلدية بدورها إرساله إلى المكلف وهذا العمل يكون على مستوى المفتشية، تقدم قبضة البلدية للمكلف فترة زمنية تقدر بـ 03 أشهر من تاريخ إرسال الإشعار بالدفع لتسديد مستحقاته، وفي حالة تجاوز هذه المدة تفرض عليه غرامة يصل حدها الأقصى إلى 25% من قيمة المستحقات .

عند وصول الإشعار بالدفع يتجه المكلف إلى قبضة البلدية لتسديد ما عليه من مستحقات، يقدم المكلف إلى أمين الصندوق الإشعار مع مبلغ الدفع في مقابل يقوم أمين الصندوق بتحرير وصلين من دفتر يسمى "دفتر مداخيل الصندوق" أحدها يقدمه إلى المساهم بعد المصادقة عليه بخاتم البلدية وبفسر دليل قيام المكلف بدفع مبلغ الرسوم المستحقة، أما الوصل الثاني يتركه كمرجع في حالة ضياع وصل المكلف وما يمكن أن نقوله في آخر مراحل التحصيل الضريبي أن هناك حالات أين نجد آليات أخرى وإجراءات هامة لتسيير وتحصيل المبالغ المالية الجبائية كحالة التهرب الضريبي، أي عدم دفع المكلف للضريبة أو الرسم المفروض عليه، أين تتدخل ( I ) (مصلحة المتابعات ضد المكلف الذي لم يسدد مستحقاته في الآجال القانونية ومن هذه الإجراءات ما يلي:

1. **التنبيه:** وهي أول الوثائق التي تقوم بتحريرها مصلحة المتابعة والتي ترسلها إلى المكلف، وتحتوي على نوع من ردع وتخويف للمكلف من أجل قيامه بتسديد ما عليه من رسوم وضرائب غير مدفوعة، إن وجد صدق لهذا التنبيه تكون التسوية أما إذا كان العكس فتستعمل وثيقة ثانية.

2. **الإنذار:** وهي ثاني وثيقة ترسلها مصلحة المتابعة في حالة عدم التسديد. إذ تحدد للمكلف مهلة 08 أيام للاستجابة قبل إرسال وثيقة أكثر أهمية وأخيرة أين يتعرض فيها المكلف إلى إجراءات ردية على أعلى مستوى وهو الحجز؛

3. **الإشعار بالحجز:** وهو آخر إجراء تقوم به مصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق وحجز ممتلكات المكلف ويكون مؤقت ولمدة 06 أشهر، وفي حالة عدم الاستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائياً، وتقوم مصلحة الضرائب بالإعلان عن طريق المصنقات ببيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني، ومن هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنذار والإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرص للمكلف لتفاديه الحجز ومن جهة محاولة المصالح الجبائية تفادي الحجز هذه الإجراءات كي لا يعقد الأمر لها أكثر، وبما أن الهدف هو تحصيل الأموال لفائدة الخزينة العمومية وضعت آليات تتيح فرص عالية لتحصيل تلك المبالغ في ظل الآجال القانونية.

### المطلب الثالث: طرق التحصيل الجبائي

يتم تحصيل الضريبة بعدة طرق مختلفة في النظام الجبائي الجزائري أهمها :

#### أولاً : التوريد المباشر (الدفع من قبل المكلف مباشرة )

حسب هذه الطريقة، عندما يتم تحديد دين الضريبة تخطر الإدارة الضريبية الممول بمقدار الضريبة المستحقة عليه، و ميعاد الدفع و الاجراءات التي يجب اتباعها بتوريد قيمة الضريبة الى الجهة المختصة ( قباضة الضرائب ) في الميعاد او المواعيد المذكورة.

و يتبين لنا من هذا ان التوريد المباشر قد يتم دفعه دفعة واحدة او على عدة اقساط بحيث يكون التقسيط دين الضريبة محدد بنص قانوني، اذ لا خيار للإدارة الضريبية او الممول فيه، كما قد يمنح القانون للإدارة الضريبية سلطة الاتفاق مع الممول على عدد و مقدار و مواعيد الاقساط.

ويتم التوريد المباشر للدين الضريبي من خلال قيام الممول بلصق طوابع الدمغة، اذ بمجرد تحديد دين ضريبة الدمغة، يقوم الممول بالوفاء مباشرة بدين الضريبة عن طريق شراء طوابع الدمغة اللازمة و لصقها على العقود والشهادات و المحررات .. الخ" (أحمد، 1998، صفحة 114)

## ثانيا: الإقساط المقدمة:

وفقا لهذه الطريقة، يكون للممول من الخبرة ما يمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي تستحق عليه في نهاية السنة بطريقة تقريبية، و يكون لدى الممول من بعد النظر ما يجعله يقوم بتوريد المبالغ في شكل اقساط ( شهريا او ثلاثيا)مقدمة تحت حساب الضريبة..

ثم تتولى الادارة الضريبية في نهاية العام اتخاذ اجراءات الربط و تحديد دين الضريبة، أم تقوم بعملية التسوية على اساس ما دفعه من اقساط خلال السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه او ترد له من قيمة الضريبة او ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة.

ويمتاز هذا الاسلوب من اسباب التحصيل بالميزات التالية (أحمد، 1998، صفحة 115):

يخفف من وقع الضريبة على الممول، و يجعل اداءها سهلا و ميسورا، بعكس الحال لو انتظر الممول نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، و قد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ الى كافة الوسائل للتحايل و التهرب.

يضمن للخرزينة العامة ايرادات مستمرة على مدار السنة، بما يتناسب مع احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة الايرادات الضريبية في نهاية السنة المالية.

## ثالثا: الحجز من المنبع:

تعتبر هذه الطريقة قسم التحصيل من تحصيل قيمة الدين الضريبي في نفس اللحظة التي يحصل فيها الممول على دخله و على هذا الاساس لا يوجد اي فاصل زمني يتخلل الفترة التي تتقضي بين الحصول على الدخل و بين سداد الضريبة، و طبقا لهذه الطريقة لا يقوم الممول بنفسه بسداد المبلغ بل تتولى عنه هذه المهمة جهة تقوم بذلك حيث تقطع من دخله قيمة الضريبة لأنه حصل على دخله بعد الاستقطاعات.

تتميز هذه الطريقة من طرق التحصيل ب (أحمد، 1998، الصفحات 115-116):

- سهولة و سرعة التحصيل.

- استحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة.

- لا يشعر الممول بوقع الضريبة و في اغلب الاحيان يجهل مقدارها.
- انخفاض النفقات الجبائية في ظل هذه الطريقة، خاصة و ان الشخص المكلف بالتحصيل الضريبة وتوريدها للخزينة لا يتقاضى في الغالب أجرا نظير ذلك.
- يضمن هذا الأسلوب تدفق الإيرادات للخزينة بصفة مستمرة على مدار السنة.
- وعلى الرغم من هذه المزايا، يمكن تسجيل على ريقه الحجز من المنبع العيوب التالية:
- عدم شعور الممول بوقع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة و مراقبة النشاط الحكومي فتضعف فيه صفات المواطن الصالح.
- اعتماد هذا الأسلوب على شخص من غير موظفي الإدارة الضريبة، قد لا يتوفر فيه الإلتزام التام بأحكام القانون الضريبي، و الكفاءة اللازمة لتطبيقه، فيغفل أو يخطئ في تطبيق أو تفسير بعض البنود و اللوائح الضريبة مما يفوت على الخزينة العامة بعض إيراداتها أو يثقل العبء كامل أو بعض الممولين .

## المبحث الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات الرقابة في الجبائية والتحصيل الضريبي

المديرية العامة للضرائب شهدت في الآونة الأخيرة العديد من الإصلاحات الهيكلية التنظيمية، والهدف منها هو إضفاء طابع العصرية على المصالح التابعة لها وكذا العمليات التي تقوم بها وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى مخطط عصرية الإدارة الضريبية، طبيعة نظام المعلومات الضريبي و تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي.

## المطلب الأول: مخطط عصرية الإدارة الضريبية

إن المديرية العامة للضرائب بالجزائر تسعى لعصرية إدارتها من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات بهدف تسهيل عملياتها كالرقابة الجبائية و التحصيل الضريبي وغيرها، و تمكين المكلفين بالضريبة من القيام بإجراءاتهم الإدارية المتمثلة في التصريح والدفع عن بعد، لكي يتحقق هذا المسعى يجب من توفر عنصرين هما وضع أهداف إستراتيجية وكذا إقامة بنية تحتية لنظام معلوماتي للإدارة الجبائية العصرية، وسنتطرق إليهما كآتي (عزوز و يخلف، 2017، صفحة 10):

## 1 الأهداف الإستراتيجية الواجب تحقيقها في عصرية الإدارة الضريبية :تهدف المديرية العامة للضرائب

من خلال عصرية إدارتها الضريبية إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:

- تقديم للمديرية العامة للضرائب الدعامات في مجال تكنولوجيا المعلومات قصد إتمام مهامها وبلوغ أهدافها.
- ضمان الحماية للمعطيات من خلال اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات المناسبة.
- تقديم تطبيقات بسيطة الاستعمال تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بالفاعلية والنجاحة المطلوبين.
- ضمان وجود المعطيات الصحيحة لمجمل المستخدمين المؤهلين.
- ضمان تكوين مناسب في مجال تكنولوجيا الاتصالات لفائدة المستخدمين.
- إعداد تدبير يهدف إلى المحافظة على مستوى المعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لفائدة الموظفين وكل حسب مسؤوليته؛

- تبسيط الإجراءات لاسيما تلك المطبقة من طرف المكلفين بالضريبة من خلال فتح فضاءات على شبكة الإنترنت تسمح لهم بتقديم تصريحاتهم عن بعد وكذا بالدفع الإلكتروني.
  - البحث على تحسين الأداء من خلال التدقيق المستمر للأنظمة المعمول بها.
- مما سبق نلاحظ أن المديرية العامة للضرائب تحاول بناء علاقة شراكة مع المكلفين بالضريبة ذات مصداقية وبكل ثقة مع تعزيز عمل المديرية في مجال الرقابة وتعزيز وسائل مكافحة التهرب الضري وقدراتها في عال التحصيل، ولذلك و جب عليها الاعتماد على نظام معلوماتي قوي وقابل للتطوير من أجل تعزيز كفاءة الإدارة وحوكمتها بهدف زيادة المردود الضريبي وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة.

## 2- جوانب مشروع العصرية للإدارة الجبائية : باشرت المديرية العامة للضرائب على وضع حيز التنفيذ

"النظام المعلوماتي الجبائي" الذي هو في طور التجسيد حيث شهد المشروع إعادة الانطلاق في مرحلة التأطير بتاريخ 29 جانفي 2013، وانطلقت مرحلة التقارب في 22 جوان من سنة 2014 والتي عرفت نوعا من التأخير بسبب تعقيد هذه المرحلة حيث تم الأخذ بعين الاعتبار جميع المناهج الكبرى المتضمنة في المشروع، وقد تم المصادقة من طرف لجنة القيادة على جميع التسليمات الجديدة في مرحلة التقارب والتي تتضمن (2014/73، صفحة 10) :

- المخطط العام للتكوين.
- إستراتيجية التنصيب.
- تقرير النشاط الشهري .
- تحليل الثغرات ،مخطط الاختبار وتصميم نظام. 2D1V2 .

تم الانتهاء من إعداد الحصة 2 المتعلقة بالتقارب بعد عمل تنسيقي طويل قام به فريق المشروع التابع للمديرية العامة للضرائب، والمكون من إطارات الإدارة المركزية والمصالح اللامركزية للمديرية الجهوية للضرائب بالجزائر، ويعتمد المرور إلى الحصة 3 على تسليم نهائي 2D1V2 والذي من شأنه أن يسمح بتنفيذ الحصة 3 التي تتمحور مهامها في "الضبط والتطورات الخاصة"، وقد أوكلت المهمة إلى فريق مشروع المديرية العامة للضرائب مع خبراء الشركة الإسبانية "إندرا"، وتكفل كل فريق بالجزء الذي يخصه

من خلال مناهج الوظيفة، بالإضافة إلى عمل خمس ورشات أخرى (إدارة النظام، الشبكات، التأهيل والأمن، تسيير البيئات وتسيير المنشآت القاعدية).

ويشمل مشروع عصرنة الإدارة الجبائية على جوانب تقنية وأخرى عملية:

**1-2 الجوانب التقنية:** أخذ الفريق التقني لتحديث وعصرنة النظام الجبائي على عاتقه الجوانب ذات الصلة بتنفيذ الفئات وذلك كما يلي:

**تنصيب الأنظمة :** تتكفل نظام المظهر من عدة بيئات وكل بيئة ناتجة عن عدة أنظمة تتوافق مع مختلف المكونات التطبيقية

**البيئات:** التي وضعتها الفرق التقنية والفرق التابعة للشركة الإسبانية "إندرا" للمديرية العامة للضرائب هي كما يلي :

-فضاء المعطيات

-بيئة التطوير والتأهل

-وضع وتنصيب نظام تسيير قواعد بيانات البيئة وحلق الآلات الافتراضية وصيانتها

-وضع وتنصيب أداة النسخ الاحتياط. VMware ل V data Protector:

-إنجاز النسخ الاحتياطي والاستعادة.

-نشر تطبيق الحماية من الفيروسات كاسبارسكي v10 Endpoint Kaspersky Security ؛

-وضع نظام يسيير مراقبة المجال ونظام تسيير ميكروسوفت Update Wsus Microsoft؛

-صيانة قاعدة البيانات ودعم لفرق المشروع؛

-تنصيب نظام التسيير الجبائي SGF لاختياره مع قاعدة البيانات؛

-إعداد الجزء التقني من دفتر الشروط المتعلق بتحديث قاعدة بيانات التطوير لإنقاذ قاعدة البيانات

المتواجد التي لم تعد تستجيب للضبط؛

- مسك وبرمجة اثنان وثلثين ( 32 ) ورشة مع المصممين لتجهيزات المستقبل "مركز حساب المديرية العامة للضرائب.

- التدقيق في تركيبات الشبكات وعتاد الإعلام الآلي لمراكز الضرائب.

**الجوانب العملية:** تمحورت الإجراءات الحديثة في المحال العملي حول الأخذ بعين الاعتبار لجميع الوظائف والضرائب الضرورية لانطلاق وسير مركز الضرائب بما أن الأمر يتعلق بالشروع في انطلاق موقع نموذجي لصنف مركز الضرائب، و ثم معالجة جميع الوظائف والضرائب المصادق عليها من طرف المديرية العامة للضرائب كما يلي:

-مخطط المحاسبة

-توزيع الرسم على النشاط المهني لكل بلدية في مرحلة التعديل؛

-التحصيل بمختلف الكيفيات كصك ،دفع،حساب ونقد؛

-نموذج تنظيم للمديرية العامة للضرائب مقنن بالنسبة لتطبيق الهدف SAP؛

-ترحيل المعطيات والإجراءات؛

-تحديد المؤشرات الرئيسية للأداء الوظيفي KPI (ضع لوحة المراقبة) طبقا لإستراتيجية المديرية العامة للضرائب؛

الأخذ بعين الاعتبار في التطبيقة للرسم على القيمة المضافة حسب كل نسبة ووضع تصريح جديد G50 (وعاء التصفية،قرض الرسم على القيمة المضافة،الرقابة الرسمية)

-وبقى في طور الإنشاء الغرامات والامتيازات الجبائية.

-الأخذ بعين الاعتبار للضريبة على الدخل الإجمالي للأجراء في التصريح الجديد G50.

مما سبق يظهر لنا أن عصرنة الإدارة الجبائية خلق من شأنه إلى العمل بأسلوب التبادل الإلكتروني للمعطيات بدل أسلوب تبادل الاستثمارات لتسهيل وتدعيم وتوثيق التصاريح والأداء.

## المطلب الثاني: نظام المعلومات الجبائي

تعتمد الادارة الجبائية للقيام بمهامها التخطيطية والتنظيمية والرقابية في مجال تخصيص الموارد الاقتصادية على المعلومات والبيانات المتحصل عليها من نظام المعلومات، وبالتالي فنظام المعلومات.

عرف نظام المعلومات الجبائية بالنسبة: (السبتي، 2018-2019، صفحة 67):

لـ "الزهيري" نظام المعلومات الضريبية بأنه "مجموعة من العمليات التي تقوم بها الإدارة الضريبية في معالجة البيانات الضريبية وتحويلها لمعلومات ضريبية بعد انجاز مجموعة من الإجراءات المتعلقة بجمع وتصنيف وخرن البيانات لأغراض اجراء التحاسب الضريبي بموجبها للتوصل إلى صياغة بيان بالموقف الضريبي للمكلف"

كما عرف (موسكوف) نظام المعلومات الضريبية بأنه عبارة " عن أحد مكونات التنظيم الضريبي الذي يختص بجمع البيانات الضريبية الملائمة وتبويبها ومعالجتها وتحليلها وتوصلها لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية منها والداخلية".

سنحاول التعرف على عناصر نظام المعلومات الجبائي من خلال تحديدهم كما يلي:

**1- المدخلات (البيانات):** إذ تتمثل المدخلات بالبيانات والتي يقصد بها "تلك الحقائق أو الرسائل أو الإشارات غير مقبولة وغير المنظمة وغير المفسرة مثل الأرقام أو الرموز أو الاحصاءات الخام التي لا علاقة بين بعضها والبعض، وهناك أنواع عديدة من البيانات في مجال العمل الضريبي والتي تمثل مدخلات لنظم المعلومات الجبائية، وهي المقتبسات الضريبية الواردة من دوائر الدولة والقطاع العام والمختلط المتعلقة بالمقاولات والتعهدات والتصاريح الجمركية، والمقتبسات الواردة من دائرة تسجيل الشركات والمتمثلة بإجازة تأسيس الشركات واندماجها وزيادة رأسمالها أو تخفيضه، والمقتبسات المقدمة من قبل المكلفين والمتمثلة بالكشوفات المالية وإقرارات الإدارة وكشوفات تحليل الحسابات الملحقة بها، والإخباريات المقدمة من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المتعلقة بالتهرب الضريبي، والتشريعات والقوانين والتعليمات المتعلقة بالعمل الضريبي (السبتي، 2018-2019، صفحة 68).

**2- عمليات المعالجة:** وتتجسد بالإجراءات التي تسهم في تحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) فبعد تسلم البيانات من المصادر الداخلية والخارجية المختلفة يتم معالجتها بموجب مجموعة

من النظم الفرعية والذي يعمل كل منها على وظيفة معينة داعمة للنظام الأساسي والمتمثلة بنظام المعلومات الجبائية، وهي كما يأتي (السبتي، 2018-2019، صفحة 69):

أ - **عملية التحاسب الضريبي:** ان نظام التحاسب الضريبي " هو ذلك العنصر من عناصر النظام الضريبي الذي يختص بتنفيذ أحكام التشريع الضريبي " فهو الذي يتولى تطبيق احكام التشريع الضريبي المتضمنة للسياسة الضريبية والسعي لتجسيدها على واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع

ب - **اعداد التقرير الضريبي:**

بعد أن يقوم المكلف بإعداد تقرير ضريبية الدخل الخاص به تتم المقارنة بين هذا التقرير والبيانات المالية للمكلف والمقتبسات والتصاريح وأي محرر يتعلق بدخل المكلف المحفوظ بإصدارته، إذ ان هذه المقتبسات كافة عند ورودها إلى قسم المعلومات الفنية يتم توثيقها و بعد ذلك يتم توزيعها على الوحدات التخمينية وتسلم الكاتب الوحدة التخمينية و الذي بدوره يتولى حفظها.

### ج - عمليات الجباية:

بعد أن يصل التقدير الضريبي إلى المرحلة النهائية يتم جباية الضريبة المتحققة على المكلف، وتستعمل الإدارة الضريبية الطرائق الممكنة كافة لضمان استحصال تلك الضرائب، كذلك أن وجود نظام جباية كفؤ فاعل يساعد على معرفة عدد المكلفين المحاسبية ضريبيا، وعدد الشركات التي تقدم تقريرا ضريبيا أو المتوقعة أصلا عن تقديم تلك التقارير، فضلا عن معرفة عدد المكلفين المعترضين على الضريبة المفروضة عليهم. إذ تقوم شعبة الجباية بتأثير الاعتراضات المقدمة من قبل المكلف في سجل خاص يثبت فيه رقم وتاريخ الاعتراض. إذ لا تنتظر الهيئة العامة للضرائب إلى اعتراض المكلف ما لم يتم دفع كامل الضريبة المقدمة عليه خلال مدة الاعتراض، وفي حالة عجزه عن دفع مبلغ الضريبة المقدرة كاملا فللهيئة العامة للضرائب بعد اقتناعها بذلك استيفاءها بأقساط.

2- **المعلومات الخارجة (مخرجات):** تختص هذه الوحدة بنقل أي معلومات من مواقع البيانات والمعلومات المخزنة في الوحدة السابقة إلى الفاحص أو غيره وتقسم هذه المعلومات إلى مجموعتين (حمزة، 2018، صفحة 103):

-معلومات دورية نمطية ويمكن تصميم لها نماذج موحدة؛

-معلومات غير دورية خاصة.

ويجب وضع نظام لكيفية توصيل تلك المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب لا سيما الدورية منها، حيث يمكن لشاغل نظام المعلومات أن يعرف مقدما متى تطلب منه ليجهزها في الوقت المناسب.

3-التغذية المرتدة بالمعلومات (التغذية العكسية): وتختص بتوصيل معلومات مرتدة إلى وحدات المدخلات وتمثل نتيجة اتخاذ قرار معين أو أداء عمل معين، ومن أهم تلك المعلومات المرتدة نتيجة الفحص وتقدير الوعاء الضريبي، والتي يجب أن ترسل لتحتفظ في ملف الممول ويبلغ بذلك مصلحة الحجز والتحصيل (حمزة، 2018، صفحة 104).

### المطلب الثالث : تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

تسعى الإدارة الجبائية من اجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية وهذا جعلها تقوم باقتناء تطبيقات من برمجيات وأنظمة حديثة.

#### أولاً: نظام تسيير الملفات SGF

**نظام تسيير الملفات:** هو أحد التطبيقات التي تسمح بتخزين المعلومات والإجراءات و تدفقها أيضا بين مصالح الإدارة الجبائية، و يمكن تعريفه على انه الجزء الأكثر وضوحا في نظام التشغيل، مسؤول عن إدارة تخزين الملفات و معالجتها على وحدة تخزين قسم، قرص، قرص مضغوط، قرص مرن. يتمثل الدور الرئيسي لنظام تسيير الملفات SGF في إدارة الملفات و توفير العناصر الأولية للتعامل

معها" (a, 2009-2010, p. 01).

#### ثانيا :مزايا نظام تسيير الملفات SGF

ونذكر منها ما يلي:

➤ يوفر واجهة سهلة الاستخدام لمعالجة الملفات.

➤ يعمل على تبسيط إدارة الملفات للمستخدم (بشكل عام يوفر للمستخدم الملف وامتداده وسماته و تتم إدارة السمات الأخرى ضمنا بواسطة نظام تسيير الملفات ).

➤ لكل مصلحة مقياس يسمح لها بالدخول إلى هذا النظام.

➤ القدرة على إجراء عمليات متعددة و مختلفة.

➤ يسمح بفتح الملفات و الدلائل وإغلاقها و نسخها وإعادة تسميتها.

➤ يعتمد على شبكة الاتصال في نقل البيانات والمعلومات بين المصالح و الأقسام.

## 2. نظام المعلوماتي الجبائي SAP :

قامت المديرية العامة للضرائب ب التعاقد مع شركة إسبانية Indra- sistemas قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي جديد يستجيب للاحتياجاتها والمتطلبات التقنية المرتبطة بمهامها، وهو عبارة عن مشروع متعدد المهام يتشكل من 23 حصة تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة الضمان، وسنتطرق إليه بالشكل التالي SAP (www.mfdgi.gov.dz, 2023) :

### أولاً: التعريف بالنظام

هو نظام معلوماتي يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية. ولقد تم تنصيبه على مستوى أجهزة الإعلام الآلي للمديرية العامة للضرائب وجميع مصالحها المتمثلة في مديرية كبيريات الشركات ومراكز الضرائب والمراكز الجوارية على مستوى القطر الوطني بتاريخ 2018/09/01 وهو نظام يركز على الحل المعلوماتي ERP مع برمجة العناصر التالية

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي

- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب

### ثانياً: تنظيم المشروع:

تم تنظيم المشروع ، حالياً في خمس ورشات:

1- ورشة الاندماج الوظيفي و تتشكل من سبعة ( 7 ) مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط:

- المجموعة 01: استقبال المكلف بالضريبة
- المجموعة 02: تسير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة
- المجموعة 03: الوعاء و التصفية

• المجموعة 04:التحصيل وقبض الضريبة؛

• المجموعة 05:الرقابة الجبائية

• المجموعة 06:المنازعات؛

• المجموعة 07:الإشراف؛

2-ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات

3-ورشة الواجهات

4-ورشة الهندسة و الهندسة التقنية

5-ورشة الإيرادات /توزيع

6-ورشة التكوين؛

7-خلية التخطيط،نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي

**ثالثا:أهداف مشروع تشغيل المنظومة المعلوماتية الجبائية له عدة اهداف سوف نذكر منها :**  
يرمي المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكّم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة و الأملاك التي يتوفر عليها هؤلاء.

- معالجة معلوماتية (آلية) لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بالضريبة وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم عن بعد، الأمر الذي يجعل من عملية التحصيل الضريبي متطورة وتتم عن طريق الدفع إلكترونية.
- التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة، وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية.
- إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجحة في جميع العمليات الجبائية

النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية و يمكن تلخيصها كما يلي:

- ✓ التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان
- ✓ نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة و تأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسيير الملف الجبائي، و هذا من خلال تألية هذه العمليات.
- ✓ ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة.
- ✓ التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة.
- ✓ تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب و تبعا لكل قطاع نشاطي.
- ✓ تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل إنجاز دراسات إستشرافية و التحليل واتخاذ القرار.
- ✓ مركزة قاعدة المعطيات بالنسبة لمختلف فئات المكلفين بالضريبة تسمح بالولوج الآلي للمحققين في المحاسبة إلى البطاقات عند قيامهم بالمهام المسندة إليهم.
- ✓ برمجة عمليات التدقيق على أساس المعايير المؤسسة و المحددة بموضوعية بناء على قاعدة المعايير المنسجمة.
- ✓ التحكم الأفضل في الموارد الجبائية.
- ✓ محاربة الاقتصاد الموازي و غير القانوني.
- ✓ مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها.
- ✓ التقليل في معالجة الشكاوى النزاعية للمكلفين بالضريبة.
- ✓ التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات.
- ✓ تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة.
- ✓ إدراج إجراءات التصريح والدفع عن بعد.

**3. النظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك Jibayatic":** هو نظام معلومات إلكتروني بحيث نشأ في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة أصبح لزاما على الإدارة الجبائية تبني استراتيجية جديدة ترمي لزيادة كسب رضا المكلفين من خلال نظام معلومات متطور يعمل على تقديم خدمات جبائية متميزة ومتقنة وإنشاء تفاعل رقمي بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون إدارة مبدعة ومبتكرة تستجيب للتطورات التكنولوجية. وفي هذا الصدد قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء نظام معلومات جبائي (الالكتروني) أطلقت عليه اسم "جبايتك - Jibayatic" يركز على لا مادية كل العمليات الجبائية والآلية الكاملة لجميع إجراءات معالجة السندات، بهدف تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا

المعلومات للإدارة الجبائية لإتمام مهامها وبلوغ أهدافها، وتطوير فرص جديدة في جمع المعلومة الجبائية، وتسهيل تداولها.

وبذلك يعد نظام المعلومات جبايتك من أهم تكنولوجيات الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها المراكز الضريبية في رقمنة الإجراءات الجبائية (شرواطي، 2022، صفحة 397).

### شروط الولوج لخدمة "جبايتك" :

لإعمال هذا النظام يجب على كل مكلف بالضريبة أن يقوم بتقديم طلب لفتح حساب خاص به عن طريق الاتصال بالمديرية المعنية للتسجيل وإجراء عملية التصريح الجبائي بالطريقة الالكترونية، مع ضرورة إرفاق الطلب بكشف الحساب البنكي ،وبعد هذه العملية يتحصل المكلف على حساب خاص به ومن خلاله يمكنه الولوج إلى المنصة لإجراء عملية التصريح، ويتم تجديد التسجيل آليا كل سنة، إلا في حالة رغبة المكلف إلغاء الانخراط أين يجب عليه تقديم طلب لذلك (بهلول، 2022، صفحة 404).

### مميزات نظام المعلومات الجبائي "جبايتك":

- يقدم نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" العديد من المزايا والخدمات بالنسبة للإدارة الجبائية والمكلفين على حد سواء المتمثلة في(شرواطي، 2022، صفحة 398):
- الرقمنة الشاملة لجميع العمليات الجبائية الادارية ابتداءا باستقبال المكلفين ثم القيام بمختلف لتصريحات إضافة إلى تحديد الوعاء الضريبي وكذا التحصيل الجبائي، كذلك تسيير الملف الجبائي للمكلفين.
- إجراء العمليات من مقر المكلفين مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الولوج إلى الادارة الجبائية 24 / 24 ساعة خلال كامل أيام الاسبوع.
- تزويد المكلفين بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية.
- الولوج إلى استماراته التصرحية المودعة والاطلاع عليها، إضافة إلى التصريح المركزي للرسم على النشاط المهني (في حالة وجود فروع للمكلف في أقاليم جبائية مختلفة).
- الدفع الالكتروني عن طريق شبكة الانترنت لضرائبه ورسومه؛
- الاطلاع على دينه الجبائي الكلي
- طلب الشهادات الجبائية
- تقديم الطعون والتحفظات المشروطة وغيرها

- طلب الامتيازات الجبائية
- تسعى الإدارة الجبائية من اجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية وهذا ما جعلها تقوم باقتناء تطبيقات من برمجيات وأنظمة حديثة.

## خلاصة الفصل الثاني :

تعتبر الرقابة الجبائية الوسيلة القانونية المخولة للإدارة الجبائية قانوناً، من خلال التطبيق الميداني للقوانين الضريبية بهدف التأكد من صحة التصريحات المقدمة لها لتحديد الوعاء الضريبي الصحيح، وكذا مراقبة المكلفين بالضريبة قبل وأثناء وبعد تأديتهم لواجباتهم الضريبية، والعمل على إرساء قاعدة من قواعد الضريبة المتمثلة في العدالة والمساواة بين المكلفين بجل أشكال الرقابة الجبائية ولهذا وضعت وزارة المالية للمديرية العامة للضرائب جميع الوسائل الهيكلية والقانونية لرفع من مستوى الرقابة الجبائية وبلوغ الأهداف المنشودة منها.

أما بالنسبة لتحصيل الضريبي فهو يعتبر المرحلة الأخيرة للإدارة الجبائية التي تسمح للإدارة الضريبية باقتطاع مستحققاتها من المكلفين بصفة قانونية، والذي يمر بمراحل تتمثل في كيفية تكوين الملف ثم إخضاع المكلف لنظام جبائي معين لتنتهي بتحضير الإشعار بالدفع ثم التحصيل بشتى الطرق المتاحة كالتوريد أو الاقتطاع من المصدر... الخ، وفي حالة امتناع المكلف بالضريبة تتخذ الإدارة الضريبية إجراءات التحصيل الإجباري.

ونتيجة اتساع رقعة المادة الخاضعة للضريبة بسبب التغيرات التي شهدتها الاقتصاد المحلي وخاصة بعد توجه الدولة لاقتصاد السوق الحر أصبح من الضروري على الإدارة الجبائية تطوير نظام المعلومات الخاص بها من خلال الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات لتسهيل وتسريع معالجة البيانات والمعلومات الخاصة بالمكلفين بالضريبة.

الفصل الثالث  
دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية سعيية

**تمهيد:**

من أجل تسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات كآلية لتفعيل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مستوى مركز الضرائب بولاية سعيدة وذلك الموقوف على مدى وجود و تطبيق تكنولوجيا المعلومات داخل هذا المركز الضريبي، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب وطبيعة الموضوع من أجل المقارنة والتحليل ومن هذا المنطلق قمنا بتوزيع 40 استمارة على العمال، وتحتوي هذه الأخيرة على أسئلة وعبارات تخص محاور الدراسة.

## المبحث الأول: مدخل إلى مركز الضرائب

شرعت المديرية العامة للضرائب في تقريب المسافة بينها وبين المكلفين بالضريبة وذلك عن طريق إنشاء مراكز الضرائب في كل ولاية، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بمركز الضرائب لولاية سعيدة والهيكل التنظيمي ، وفي الأخير تنظيم مهام مركز الضرائب .

## المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب لولاية سعيدة CDI

هو مركز تسيير موحد، يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حالياً المفتشيات و القباضات ومديريات الضرائب الولائية، بهذا الصدد يشكل المركز المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

-المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي والنظام المبسط (رقم أعمالها أكثر من ثلاث مئة مليون دينار جزائري).

-المهن الحرة.

-المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات (مركز الضرائب و دليل تنظيم ومهام، 2009، صفحة 1)المؤسسات.

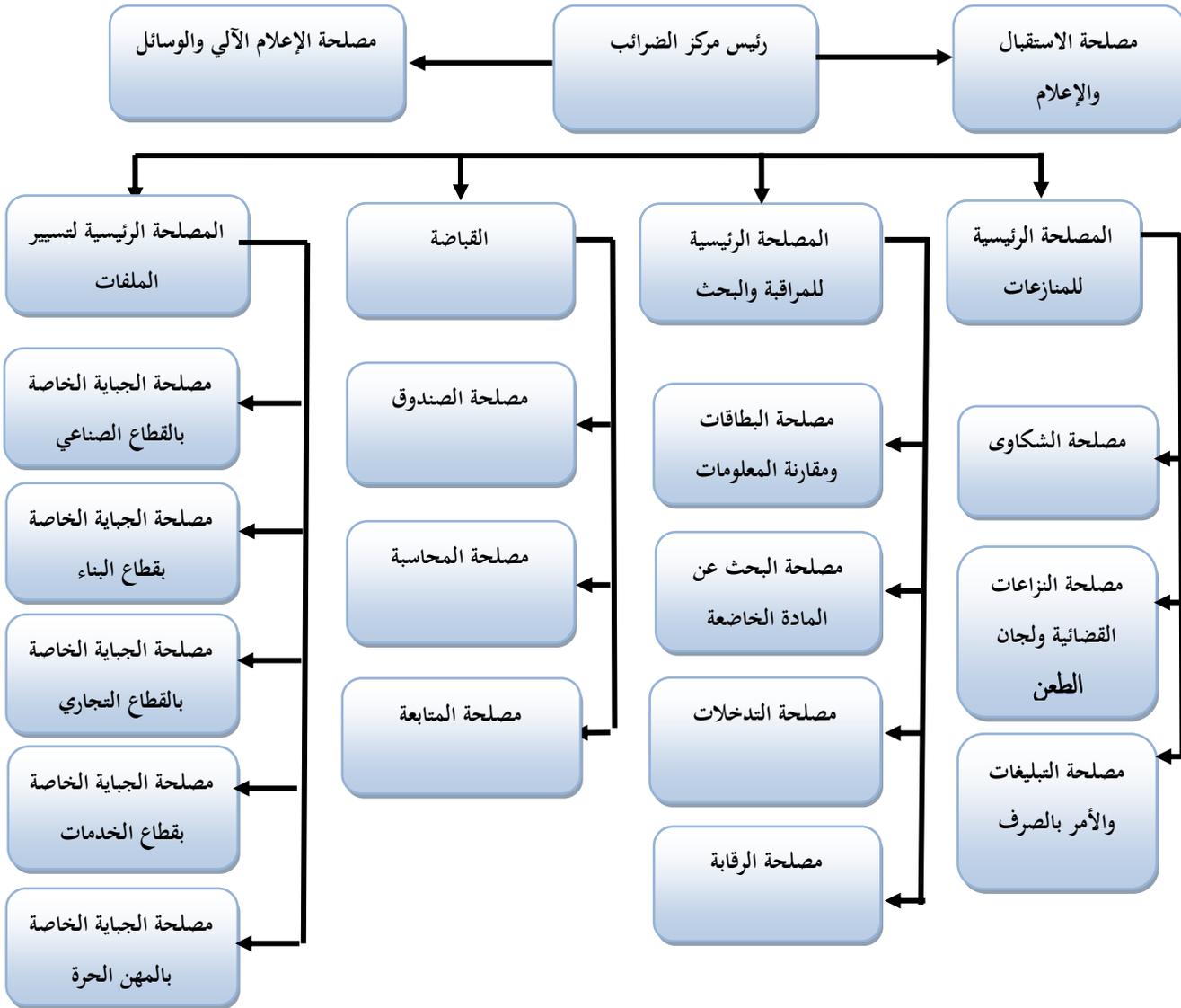
-وقد تم إنشاء مركز الضرائب موجب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 18 سبتمبر 2006 م والقرار المؤرخ في 21 فبراير 2009م المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها(المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 18/09/2006 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 59، المؤرخ في 24/09/2006، ص 11) .

فتح مركز الضرائب بمدينة سعيدة في 22 نوفمبر 2015م (عن رئيس مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل، مركز الضرائب بسعيدة، 10 فبراير 2019)\*.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سعيدة CDI

يتكون الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سعيدة من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة و مصلحتين، والشكل الموالي عبارة عن مخطط توضيحي يبين مختلف المصالح التابعة للمركز .

الشكل (011): يوضح المخطط التوضيحي للهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سعيدة CDI



المصدر: دليل تنظيم ومهام مركز الضرائب، مديرية العلاقات العمومية والاتصال المديرية العامة للضرائب وزارة المالية، الجزائر، 2009

**المطلب الثالث: تنظيم مهام مركز الضرائب:**

ينشط مركز الضرائب في المجالات الرئيسية الآتية:

- **في مجال الوعاء: وتتكفل به المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات حيث:**
  - يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخيل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
  - مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح الصناعية والتجارية والأرباح غير التجارية.
  - إصدار ومعاينة والمصادقة على الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء والتخفيض.
- **في مجال الرقابة: تتكفل به المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث من خلال:**
  - البحث وتحصيل واستغلال المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.
  - إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.
- **في مجال المنازعات: تتكفل به المصلحة الرئيسية للمنازعات في:**
  - دراسة ومعالجة الشكاوى.
  - متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
  - تسديد قروض الرسوم.
- **في مجال التحصيل: وتتكفل به القبضة في:**
  - التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
  - التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
  - ضبط الكتابات والحسابات ومركزة تسليم القيم.
- **في مجال الاستقبال والإعلام: وتتكفل به مصلحة الاستقبال والإعلام في:**
  - ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
  - التكفل بإجراءات الإدارة الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
  - تنظيم وتسيير المواعيد.
  - نشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.
- **في مجال الإعلام الآلي: وتتكفل به مصلحة الإعلام الآلي والوسائل في:**
  - استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول والموافقة.
  - إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
  - الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

## المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

يعتبر الإطار المنهجي ضرورة لتحقيق الترابط بين الإطار النظري والميداني، من خلال هذا البحث نحاول عرض الجانب المنهجي لدراسة بدءاً بـ مجتمع وعينة الدراسة في حين المطلب الثاني نتطرق لتصميم الاستبيان وأخيراً المطلب الثالث أدوات الدراسة.

## المطلب الأول : عينة ومجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة : تم التوجه إلى مركز الضرائب لولاية سعيدة نظراً لمجال اختصاصه في الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي والمطبق لتكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجال عملها.

أما بخصوص أفراد عينة الدراسة التي وزعت عليهم استمارة الاستبيان فهم الأفراد الموظفين العاملين بمركز الضرائب لولاية سعيدة ، والبالغ عددهم ، 40 عاملاً الموظفين حيث تم بتوزيع 40 استبياناً على العينة المذكورة وتم استرجاعها كلها ( 100 % )

## المطلب الثاني : تصميم الاستبيان

قصد فهم موضوع تكنولوجيا المعلومات كآلية لتفعيل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بمركز الضرائب بولاية سعيدة ، تم إعداد الاستبيان كأداة أساسية تساعد في الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لتحقيق أغراض البحث تضمنت 18 سؤالاً مغلق (انظر الملحق رقم 01 )، وقد تم الاعتماد على هذا النوع من الأسئلة في إعداد وتصميم استمارة الاستبيان ، لضمان السهولة والدقة في الإجابة بالنسبة لـ كل المستجوبين على اختلاف مستوياتهم التعليمية حيث كانت الأسئلة سهلة ومحددة تساعد على تسهيل الدراسة، .

## 1. خطوات بناء الاستبيان : مرت عملية إعداد الاستبيان بعدة مراحل تمثلت في:

- الإطلاع على الدراسات السابقة .
- تصميم الأسئلة بأسلوب بسيط و واضح بحيث تكون قابلة للفهم من قبل المستجوبين ولا تحتاج إلى تفسيرات أخرى متعددة؛
- عرض الاستبيان لعملية التحكيم على الأستاذ المشرف

- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين (04) أساتذة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، و في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة لتستقر في صورتها النهائية محتوية على ثلاث محاور (18 فقرة) (أنظر للملحق رقم 01)

2. تقسيم الاستبان: بعد عملية التحكيم قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان حيث احتوى على مقدمة عامة حول الموضوع كما تضمن قسمين من الأسئلة لشرح أهداف الإستبيان.

- القسم الأول: يتضمن مجموعة من المعلومات الديمغرافية لأفراد العينة (الجنس، المستوى العلمي، الخبرة) ،
- القسم الثاني : وهو عبارة عن محاور الدراسة، ويتكون من (18 فقرة) ،موزعة علي محورين
  1. المحور الأول : تكنولوجيا المعلومات ويتكون من (10 فقرات)
  2. المحور الثاني : الرقابة الجبائية ويتكون من (4 فقرات)
  3. المحور الثالث : التحصيل الضريبي ويتكون من (4 فقرات) .

بحيث تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي

الجدول رقم (02) يوضح مقياس ليكارت الخماسي

| التصنيف | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الدرجة  | 5          | 4     | 3     | 2         | 1              |

## المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف متغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها. بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية " spss " في نسخته 26 ،حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية :

- **التكرارات والنسب المئوية** : يستخدم بشكل أساسي لإغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة، حيث استخدمت في وصف خصائص المجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور الدراسة .
- **المتوسط الحسابي**: تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة الدراسة.
- **الانحراف المعياري**: عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات

ولاختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على:

- **معامل الارتباط بيرسون** : لقياس التغير الذي يطرأ على المتغيرات التابعة (الرقابة الجبائية ،التحصيل الضريبي) عندما تتغير قيم المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات)
- **معامل الانحدار الخطي البسيط**: لقياس العلاقة بين المتغير التابع والمستقل
- **اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA** : لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى مجتمع الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء تعزى لخصائص المستجوبين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة).

الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة

الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة؛ هي الاختبارات التي مر بها الاستبيان لقياس مدى دقة وسلامة عباراته، وأسئلته حيث قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين سيتم ذكرهما فيما يلي:

- **صدق أداة الدراسة :** تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين أساتذة متخصصين في مجال المحاسبة والتدقيق بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، إضافة إلى الأستاذ المشرف، وقد استجيب لآراء المحكمين وقاموا بالطلب بالحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، بذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.
- **ثبات أداة الدراسة :** يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعين الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

قمنا بالتحقق من ثبات الاستبيان بواسطة طريقة معامل ألفا كرونباخ،

- **معامل ألفا كرونباخ :** تم استخدامه لقياس ثبات المتغيرات التي نحصل عليها من الاستبيان الذي يقيس موضوع الدراسة، ولا بد أن يكون هذا المعامل أكبر من 60% من أجل الاعتماد على الاستبيان

ويمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي :

## الجدول رقم (03) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان (الاستبيان الكلي)

## Récapitulatif de traitement des observations

|              |                     | N  | %     |
|--------------|---------------------|----|-------|
| Observations | Valide              | 40 | 100.0 |
|              | Exclue <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|              | Total               | 40 | 100.0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| .838              | 18                |

يتضح لنا من معامل الصدق والثبات ما قيمته 83.8 % وذلك حسب القياس للعبارات وهو مؤشر ممتاز في الدراسات وهذا يؤيد لنا انه لو أعيد القياس في عينة تحمل نفس المواصفات 100 مرة فسنحصل على صحة الصدق والثبات بنسبة 83.8 %

المبحث الثالث : عرض نتائج الدراسة الميدانية

نعرض في هذا المبحث خصائص عينة الدراسة وكذلك اتجاهات آراء أفراد العينة إضافة إلى تحليل بيانات الاستبيان، واختبار صحة الفرضيات.

المطلب الاول:تحليل البيانات الشخصية (وصف لعينة البحث)

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات التعريفية المتعلقة بخصائص أفراد العينة محل الدراسة و المتمثلة أساسا في (الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي)

1. وصف عينة البحث

جدول رقم(04): يوضح الإحصاء الوصفي (مقاييس النزعة المركزية لعينة الدراسة)

Statistiques

|                             |          | Sex                 | Education           | Experience          | Age                 |
|-----------------------------|----------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| N                           | Valide   | 40                  | 40                  | 40                  | 40                  |
|                             | Manquant | 0                   | 0                   | 0                   | 0                   |
| Moyenne                     |          | 1.5750              | 2.8250              | 3.1250              | 2.5000              |
| Médiane                     |          | 1.5750 <sup>a</sup> | 2.8400 <sup>a</sup> | 3.1786 <sup>a</sup> | 2.5000 <sup>a</sup> |
| Mode                        |          | 2.00                | 2.00                | 4.00                | 2.00 <sup>b</sup>   |
| Ecart type                  |          | .50064              | .95776              | .85297              | .81650              |
| Variance                    |          | .251                | .917                | .728                | .667                |
| Asymétrie                   |          | -.315-              | -.184-              | -.249-              | .000                |
| Erreur standard d'asymétrie |          | .374                | .374                | .374                | .374                |
| Kurtosis                    |          | -2.003-             | -1.035-             | -1.596-             | -.385-              |
| Erreur standard de Kurtosis |          | .733                | .733                | .733                | .733                |
| Somme                       |          | 63.00               | 113.00              | 125.00              | 100.00              |

a. Calcul à partir des données combinées.

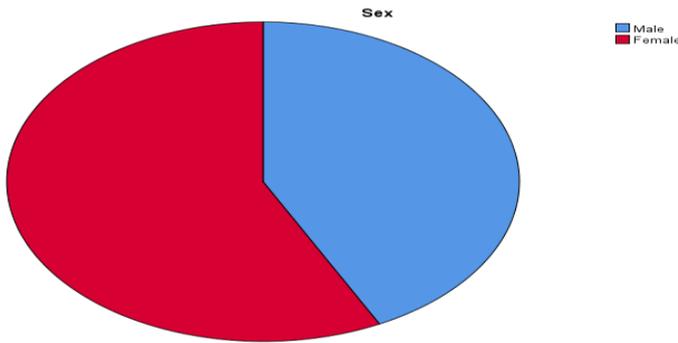
b. Présence de plusieurs modes. La plus petite valeur est affichée.

جدول رقم(05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس Sex

|        |        | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|--------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | Male   | 17        | 42.5        | 42.5               | 42.5               |
|        | Female | 23        | 57.5        | 57.5               | 100.0              |
|        | Total  | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

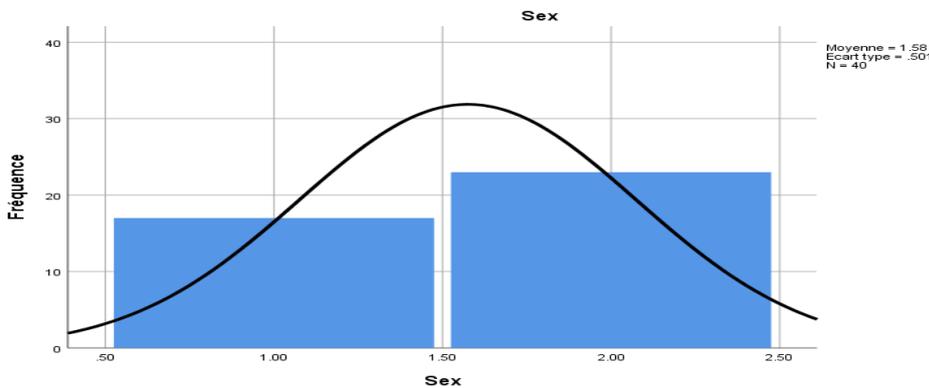
نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ نسبة الإناث كانت حاضرة في هذه العينة وبقوة حيث كانت نسبتها 57.5% أي ما يعادل 23 موظفة في حين تبقى نسبة الإناث 42.5% أي ما يعادل 17 موظف. وهنا نستنتج أنّ مركز الضرائب يحتوي على نسبة كبيرة من الموظفات

الشكل رقم(12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



الشكل (أ)

الشكل (ب)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

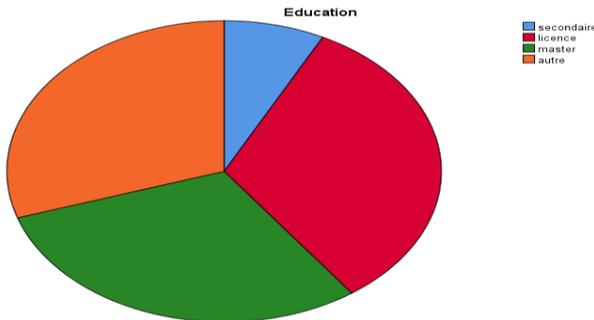
جدول رقم(06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

|        |            | Education |             |                    |                    |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | secondaire | 3         | 7.5         | 7.5                | 7.5                |
|        | Licence    | 13        | 32.5        | 32.5               | 40.0               |
|        | Master     | 12        | 30.0        | 30.0               | 70.0               |
|        | Autre      | 12        | 30.0        | 30.0               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

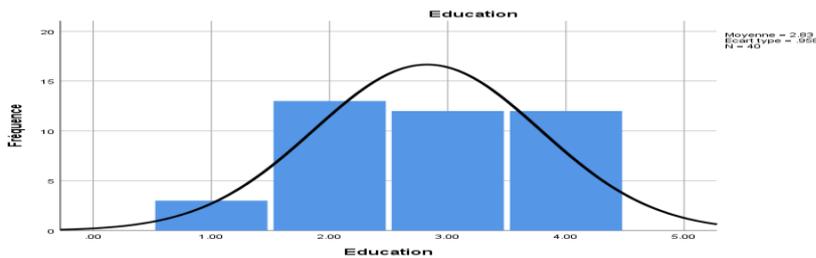
يتبين اعلاه توزيع العينة المكونة 40 مستجوب مقسمة ومبوبة من حيث المؤهل العلمي لثما تتسم العينة بتنوع افرادها وهذا ما يسمح لنا محاولة دراستها بشكل ادق وشامل.

الشكل رقم(13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الشكل (أ)



الشكل (ب)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

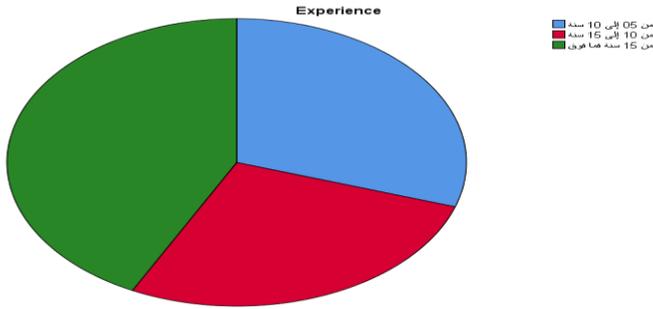
جدول رقم(07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

|        |                   | Experience |             |                    |                    |
|--------|-------------------|------------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |                   | Fréquence  | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | من 05 إلى 10 سنة  | 12         | 30.0        | 30.0               | 30.0               |
|        | من 10 إلى 15 سنة  | 11         | 27.5        | 27.5               | 57.5               |
|        | من 15 سنة فما فوق | 17         | 42.5        | 42.5               | 100.0              |
| Total  |                   | 40         | 100.0       | 100.0              |                    |

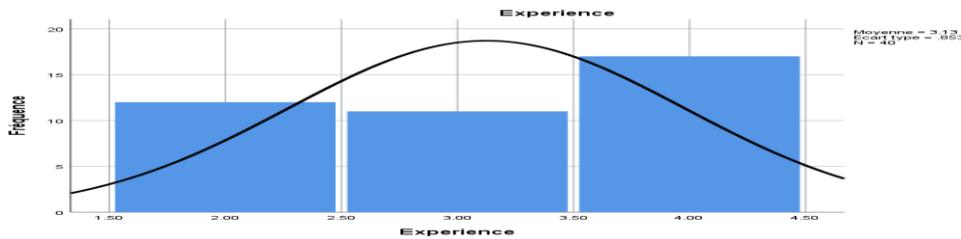
من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة العمال الذي يملكون خبرة مهنية أكثر من 15 سنة تقدر نسبتهم بـ 42.5%، الفئة التي تملك خبرة مهنية من 10 إلى 15 سنة تقدر نسبتهم بـ 27.5% وفي الأخير نجد أنّ نسبة الفئة التي تملك خبرة مهنية أقل من 10 سنوات 30%. هنا نستنتج أنّ غياب التوظيف للعمال الجدد لمدة أطول وهذا ما أفرزته الإستبانة في الفئة الموظفة لاكثر من 15 سنة

الشكل رقم(14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الشكل (أ)



الشكل (ب)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

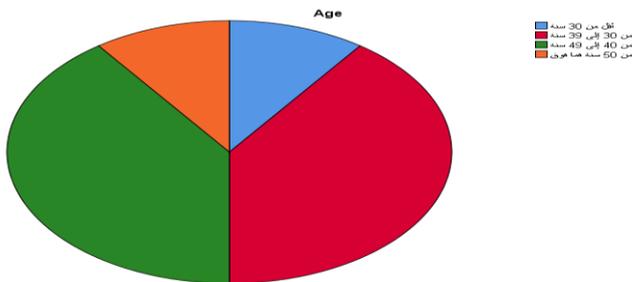
جدول رقم(08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

|        |                   | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | أقل من 30 سنة     | 4         | 10.0        | 10.0               | 10.0               |
|        | من 30 إلى 39 سنة  | 16        | 40.0        | 40.0               | 50.0               |
|        | من 40 إلى 49 سنة  | 16        | 40.0        | 40.0               | 90.0               |
|        | من 50 سنة فما فوق | 4         | 10.0        | 10.0               | 100.0              |
| Total  |                   | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

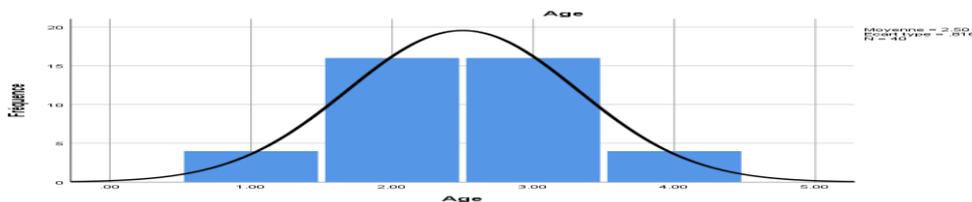
من خلال الجدول نلاحظ أنَّ الفئتين التي لهما نسبة أكبر هي الفئة التي تملك عمر يتراوح بين 30 و39 سنة والفئة ما بين 40 و49 حيث قدرت نسبتهما 40%، ومن هنا نستنتج أنَّ المركز يعتمد على موظفين بأعمار تتراوح ما بين 30 إلى 49 حسب ما أفرزته لنا الإستبانة.

الشكل رقم(15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الشكل (أ)



الشكل (أ)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

المطلب الثاني: عرض وتحليل وتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة لمحاو الاستبيان

سيتم خلال هذا الجزء تحليل مدى استجابة أفراد العينة لفقرات محاور الدراسة وتوضيحها وفق جداول موضحة لذلك

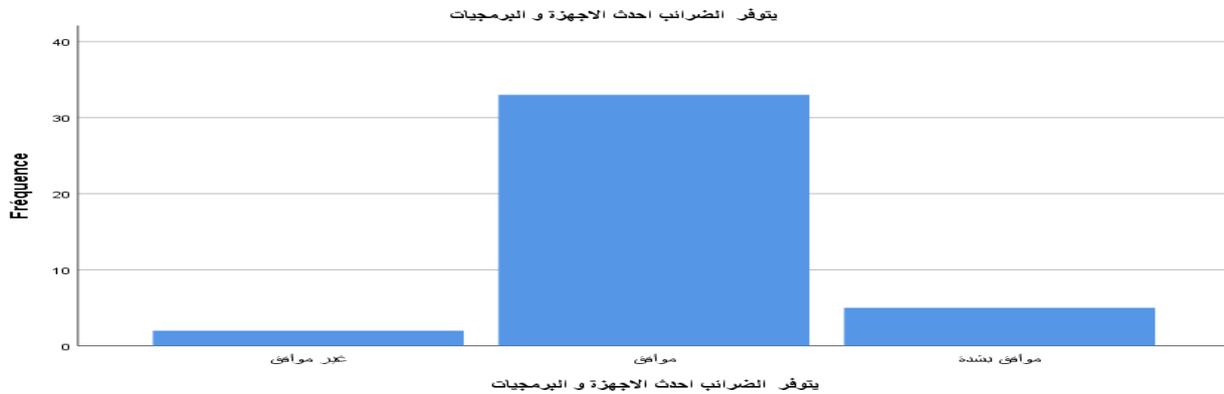
1. محور تكنولوجيا المعلومات

البعد الأول: الأجهزة والبرمجيات

الجدول (09) الاستجابة للفقرة 01 يتوفر الضرائب احدث الاجهزة و البرمجيات

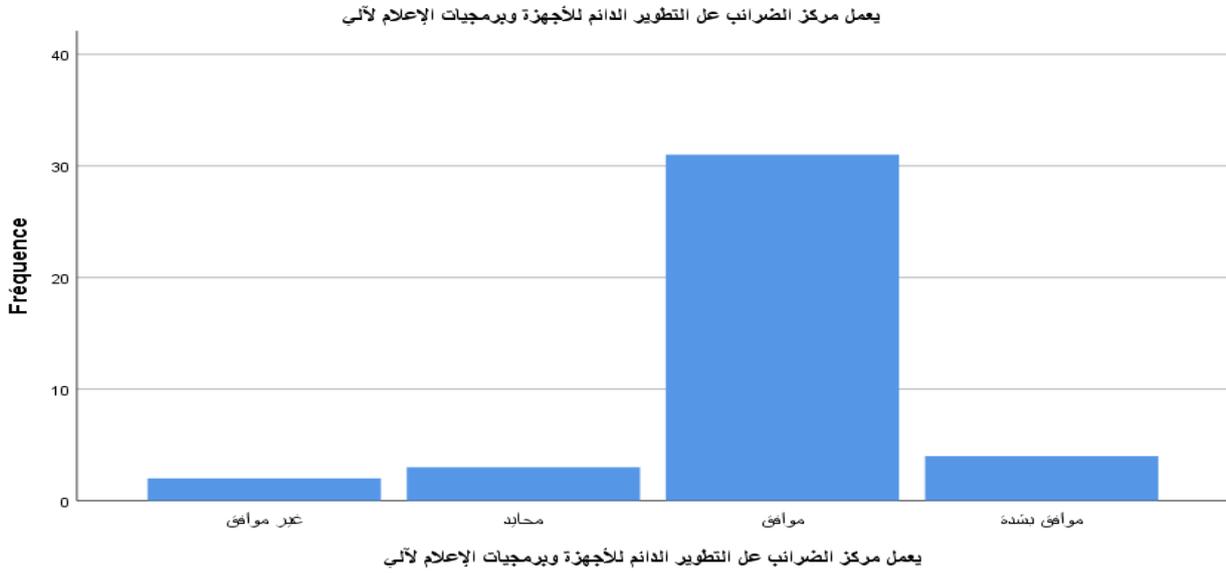
|                  | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide غير موافق | 2         | 5.0         | 5.0                | 5.0                |
| موافق            | 33        | 82.5        | 82.5               | 87.5               |
| موافق بشدة       | 5         | 12.5        | 12.5               | 100.0              |
| Total            | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

حسب الجدول أعلاه يتضح أن إجابات أفراد العينة موافق 33 من حجم العينة 40 بنسبة 82% و موافق جدا 5 من 40 حجم العينة من الحجم الكلي وهذا ما يؤكد أن هذه الفقرة لها اثر واضح في إجابات المستجوبين .



الجدول (10): الاستجابة للفقرة(02) "يعمل مركز الضرائب على التطوير الدائم للأجهزة وبرمجيات الإعلام لآلي"

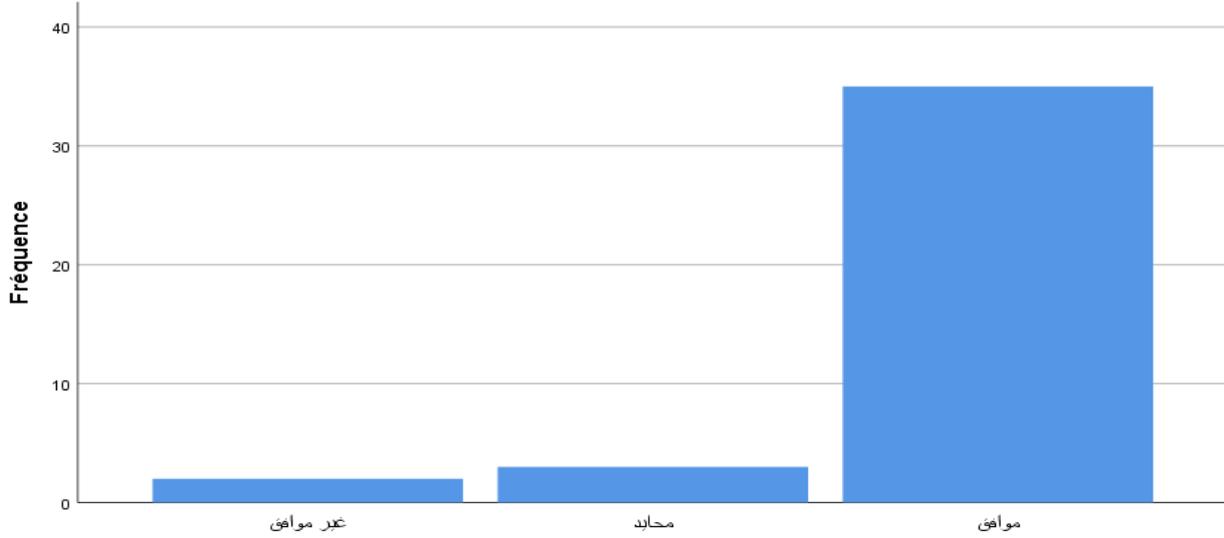
|                  | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide غير موافق | 2         | 5.0         | 5.0                | 5.0                |
| محايد            | 3         | 7.5         | 7.5                | 12.5               |
| موافق            | 31        | 77.5        | 77.5               | 90.0               |
| موافق بشدة       | 4         | 10.0        | 10.0               | 100.0              |
| Total            | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |



الجدول (11) الاستجابة للفقرة (03) "يقوم المركز بدورات تدريبية لمعرفة الأجهزة والبرامج التي يعمل بها"

|                  | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide غير موافق | 2         | 5.0         | 5.0                | 5.0                |
| محايد            | 3         | 7.5         | 7.5                | 12.5               |
| موافق            | 35        | 87.5        | 87.5               | 100.0              |
| Total            | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

يقوم المركز بدورات تدريبية لمعرفة الأجهزة والبرامج التي يعمل بها



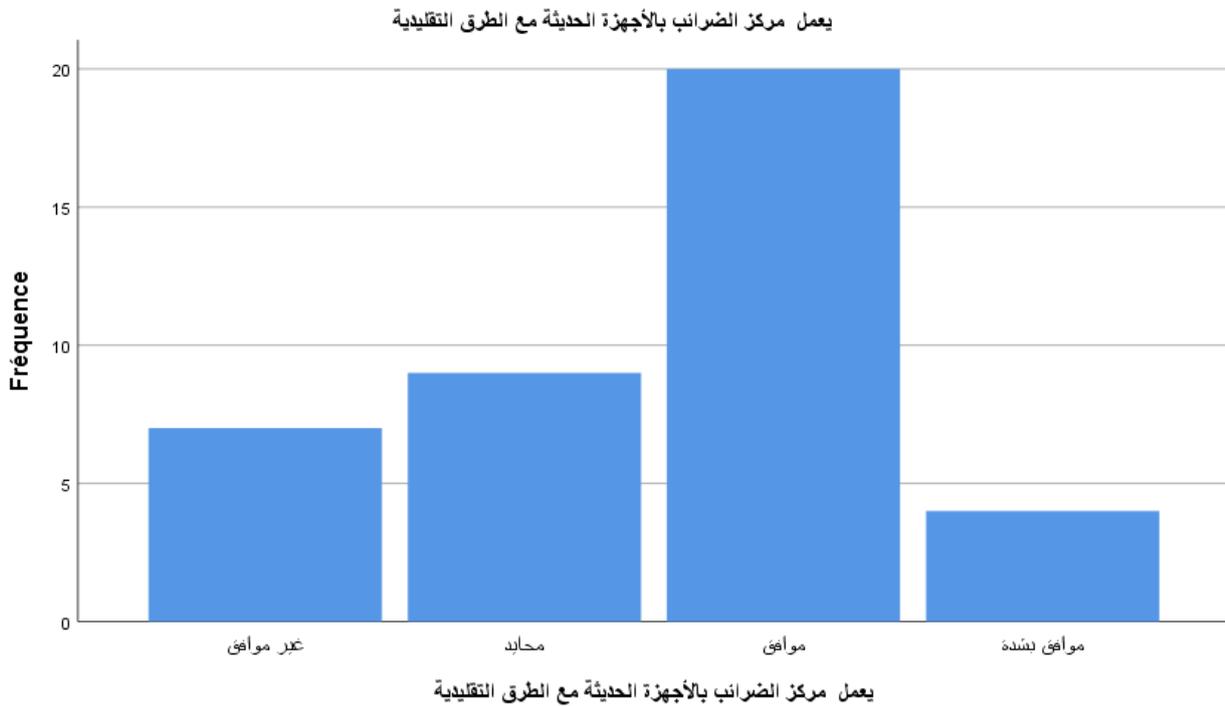
يقوم المركز بدورات تدريبية لمعرفة الأجهزة والبرامج التي يعمل بها

يتضح من خلال هذا الجدولين اعلاه أن كل من فقرة "يعمل مركز الضرائب على التطوير الدائم للأجهزة وبرمجيات الإعلام الآلي" و "يقوم المركز بدورات تدريبية لمعرفة الأجهزة والبرامج التي يعمل بها" تمى زا بدرجة الاستجابة العالية لموافق بنسبة 77.5% و 87.5% على التوالي ، مما يدل أن مركز الضرائب بولاية سعيدة يعمل على التطوير الدائم ل الأجهزة وبرمجيات الإعلام الآلي مع تقديمه لدورات تدريبية لموظفيه.

الجدول (12) الاستجابة للفقرة (04) "يعمل مركز الضرائب بالأجهزة الحديثة مع الطرق التقليدية"

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | غير موافق  | 7         | 17.5        | 17.5               | 17.5               |
|        | محايد      | 9         | 22.5        | 22.5               | 40.0               |
|        | موافق      | 20        | 50.0        | 50.0               | 90.0               |
|        | موافق بشدة | 4         | 10.0        | 10.0               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

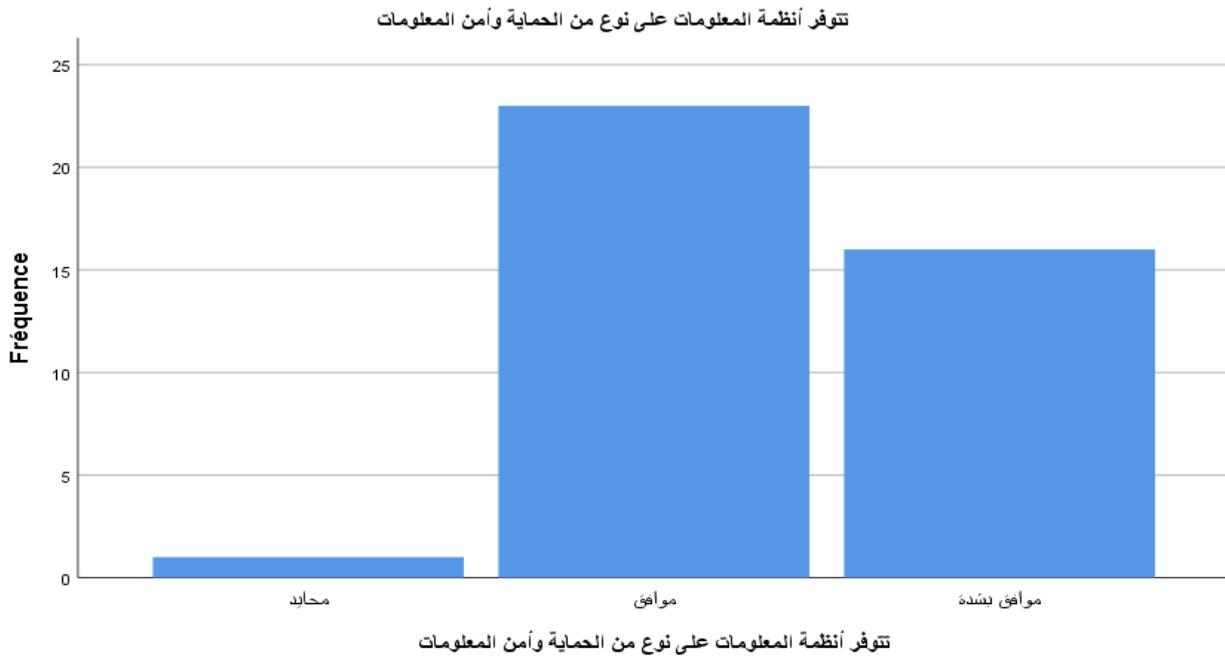
يتضح من خلال هذا الجدول أن فقرة "الجدول الاستجابة للفقرة "يعمل مركز الضرائب بالأجهزة الحديثة مع الطرق التقليدية" تميزت بدرجة الاستجابة مرتفعة بعبارة موافق بنسبة 50 %، مما يدل أن مركز الضرائب بولاية سعيدة يعمل بالطرق التقليدية والحديثة وهي أحسن طريقة للانتقال إلى نظام جديد



## البعد الثاني: نظام المعلومات الضريبي

الجدول (13) الاستجابة للفقرة (05) "تتوفر أنظمة المعلومات على نوع من الحماية وأمن المعلومات"

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | محايد      | 1         | 2.5         | 2.5                | 2.5                |
|        | موافق      | 23        | 57.5        | 57.5               | 60.0               |
|        | موافق بشدة | 16        | 40.0        | 40.0               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

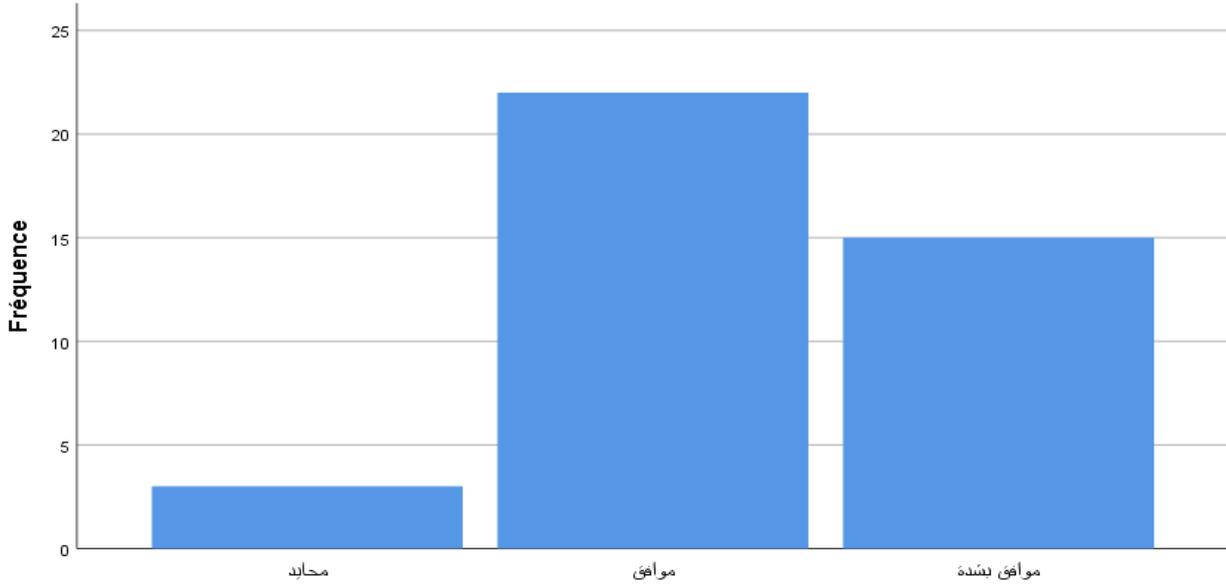


الجدول (14) الاستجابة للفقرة (06) "يجمع نظام المعلومات البيانات من صادر داخلية وخارجية"

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | محايد      | 3         | 7.5         | 7.5                | 7.5                |
|        | موافق      | 22        | 55.0        | 55.0               | 62.5               |
|        | موافق بشدة | 15        | 37.5        | 37.5               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

يتضح من خلال هذا الجدول بين اعلاه أن كل من فقرة " الاستجابة للفقرة تتوفر أنظمة المعلومات على نوع من الحماية وأمن المعلومات" و " الاستجابة للفقرة "يجمع نظام المعلومات البيانات من صادر داخلية وخارجية" تميزًا بدرجة الاستجابة العالية لموافق بنسبة 57.5% و 55% على التوالي، ومنه نستنتج ان أنظمة المعلومات الضريبية تتوفر على الامن والحماية مع جمعها للبيانات من مصادر داخلية وخارجية

يجمع نظام المعلومات البيانات من صادر داخلية وخارجية

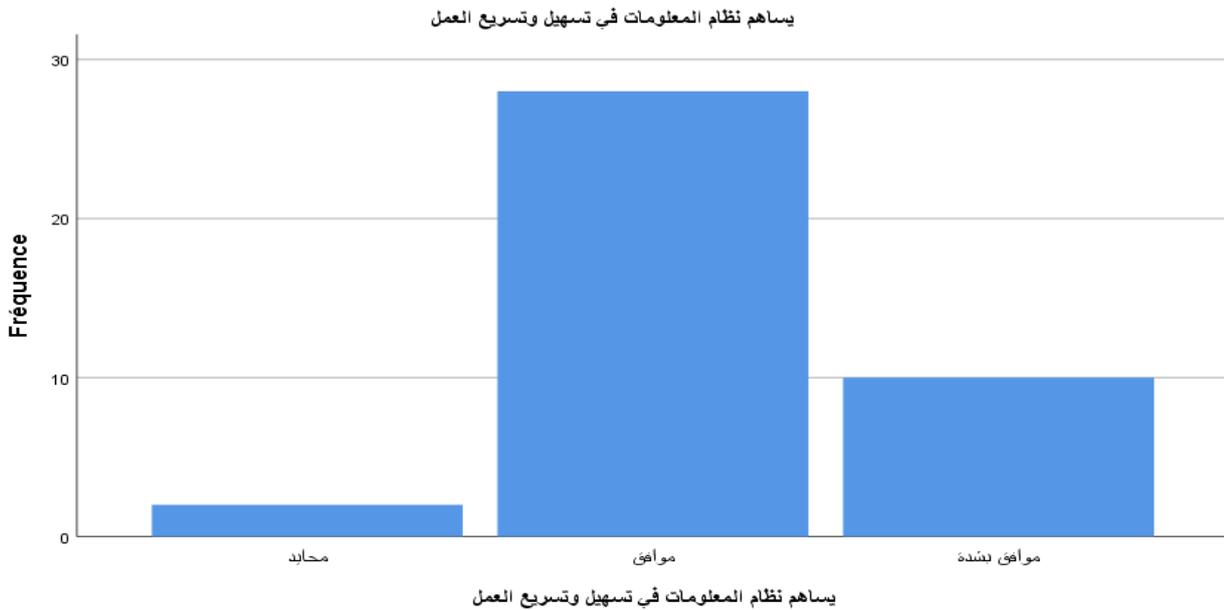


يجمع نظام المعلومات البيانات من صادر داخلية وخارجية

الجدول (15) الاستجابة للفقرة (07) "يساهم نظام المعلومات في تسهيل وتسريع العمل"

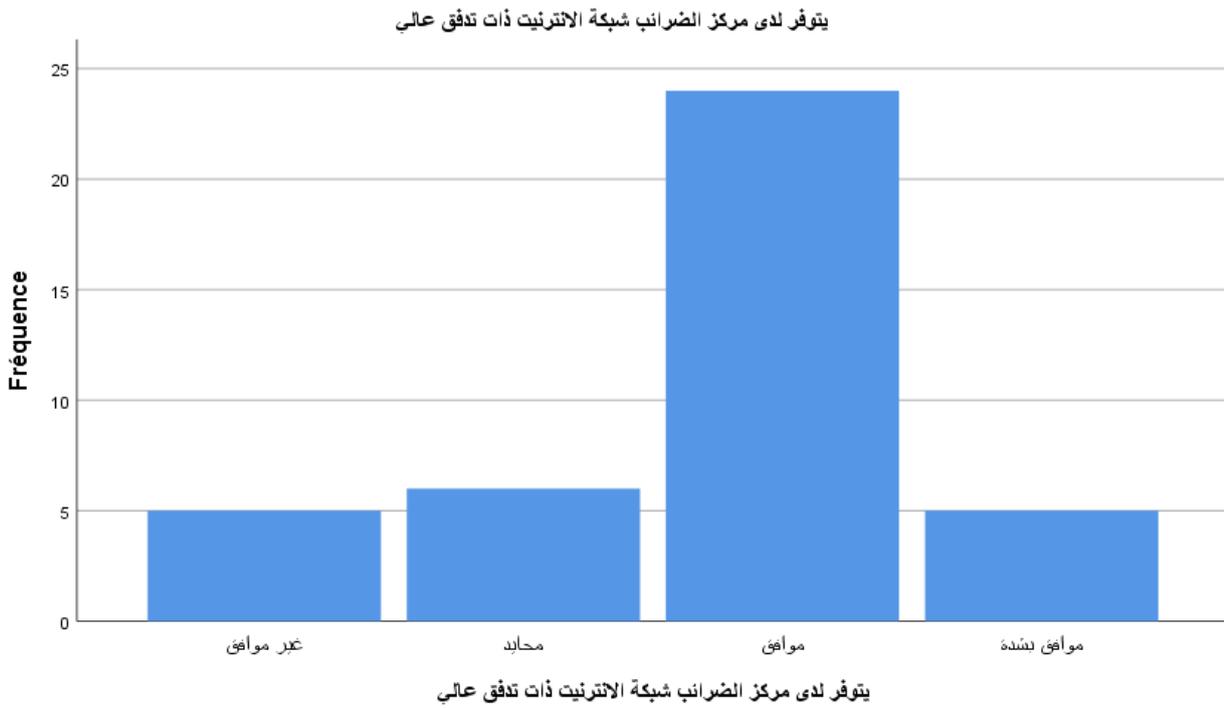
|              | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide محايد | 2         | 5.0         | 5.0                | 5.0                |
| موافق        | 28        | 70.0        | 70.0               | 75.0               |
| موافق بشدة   | 10        | 25.0        | 25.0               | 100.0              |
| Total        | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

يتضح من خلال هذا الجدول أن فقرة " الاستجابة للفقرة (07) "يساهم نظام المعلومات في تسهيل وتسريع العمل" ، إذن نظام المعلومات يسهل ويسرع %العمل " تميزت بدرجة الاستجابة العالية بعبارة موافق بنسبة 70 العمل هذا ما اكدته الاستبانة .



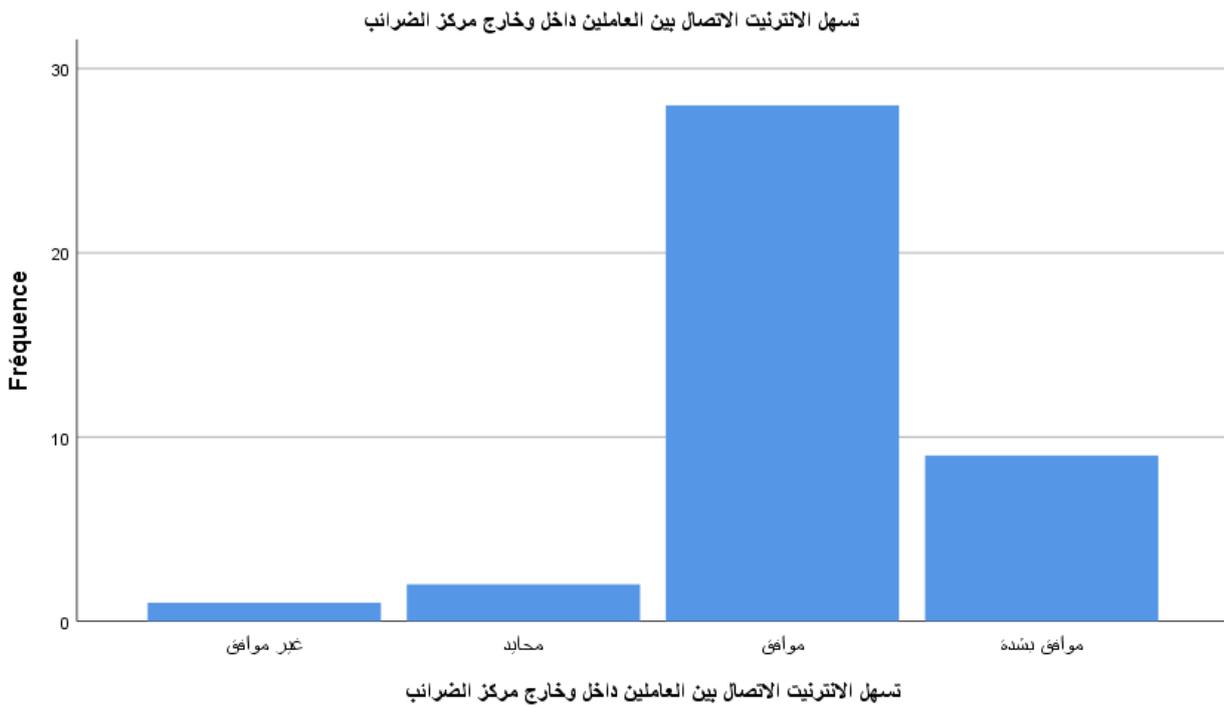
الجدول (16) الاستجابة للفقرة (08) "يتوفر لدى مركز الضرائب شبكة الانترنت ذات تدفق عالي"

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | غير موافق  | 5         | 12.5        | 12.5               | 12.5               |
|        | محايد      | 6         | 15.0        | 15.0               | 27.5               |
|        | موافق      | 24        | 60.0        | 60.0               | 87.5               |
|        | موافق بشدة | 5         | 12.5        | 12.5               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |



الجدول (17) الاستجابة للفقرة (09) تسهل الانترنت الاتصال بين العاملين داخل وخارج مركز الضرائب

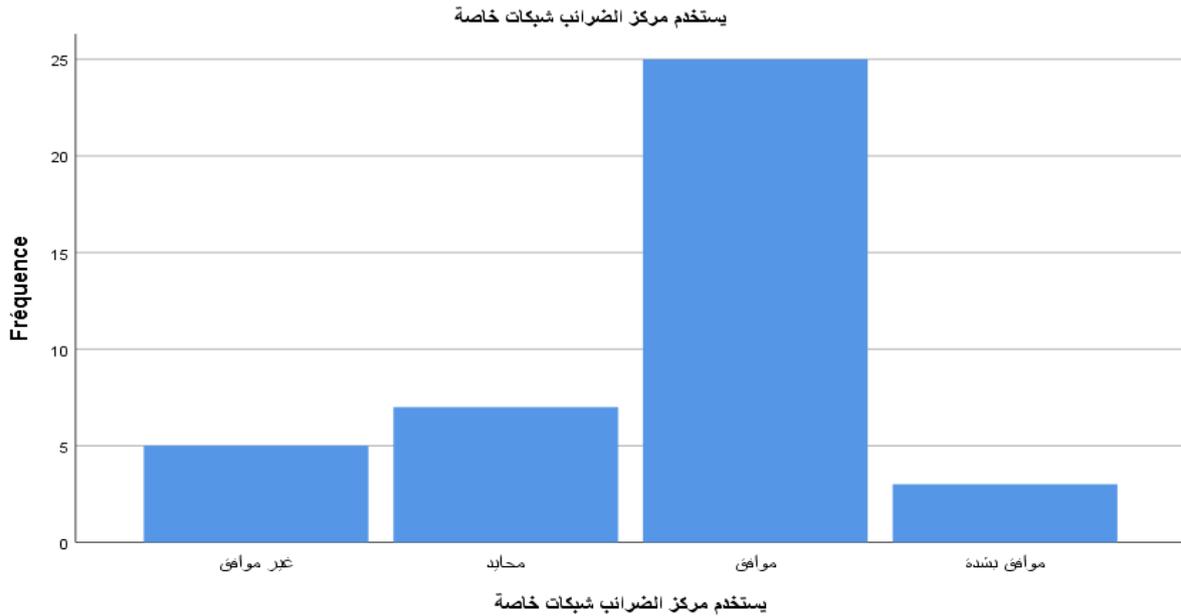
|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | غير موافق  | 1         | 2.5         | 2.5                | 2.5                |
|        | محايد      | 2         | 5.0         | 5.0                | 7.5                |
|        | موافق      | 28        | 70.0        | 70.0               | 77.5               |
|        | موافق بشدة | 9         | 22.5        | 22.5               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |



الجدول (18) الاستجابة للفقرة (10) "يستخدم مركز الضرائب شبكات خاصة

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | غير موافق  | 5         | 12.5        | 12.5               | 12.5               |
|        | محايد      | 7         | 17.5        | 17.5               | 30.0               |
|        | موافق      | 25        | 62.5        | 62.5               | 92.5               |
|        | موافق بشدة | 3         | 7.5         | 7.5                | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

تبين من خلال استجابة الافراد لفقرات بعد الانترنت "يتوفر لدى مركز الضرائب شبكة الانترنت ذات تدفق عالي" تسهل الانترنت الاتصال بين العاملين داخل وخارج مركز الضرائب "يستخدم مركز الضرائب شبكات خاصة" ان كانت الاستجابة بعبارة موافقة بنسبة كبيرة فيهم تراوحت ما بين 60% و 70% إذن نستنتج ان مركز الضرائب ليه شبكة تدفق عالية تسهل الاتصال بين العاملين من الداخل والخارج مع وجود شبكات خاصة به .

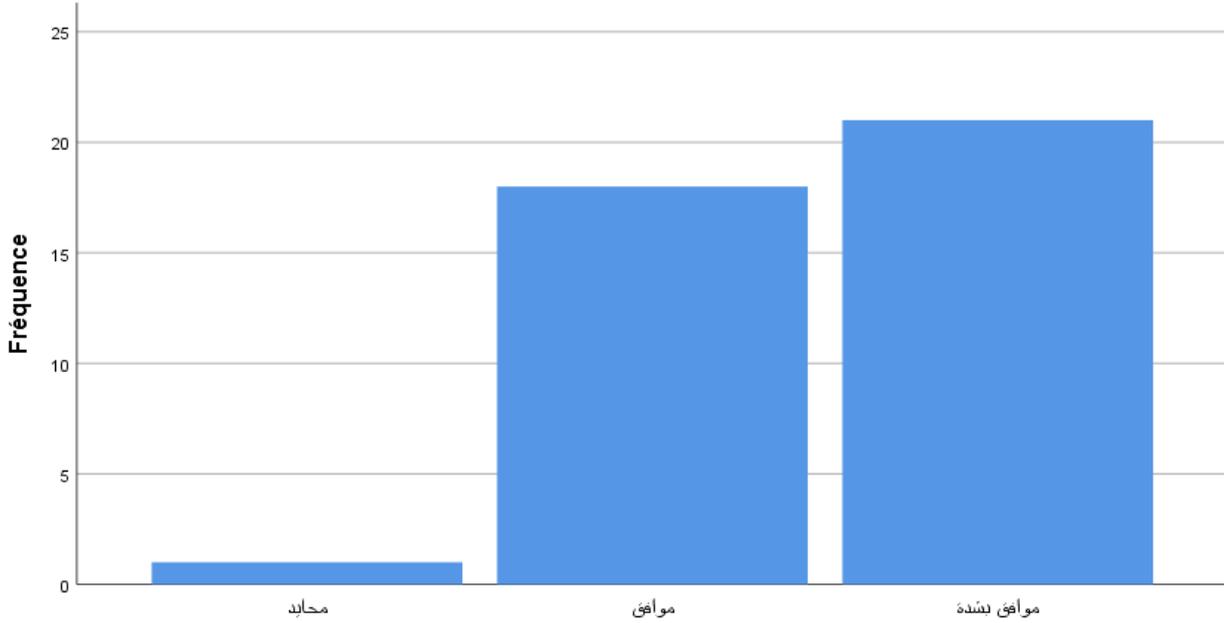


2. تحليل فقرات محور الرقابة الجبائية : سيتم خلال هذا الجزء تحليل فقرات الرقابة

الجدول (19) الاستجابة للفقرة (11) "تقوم الرقابة الجبائية بالتحقق من مصداقية وصحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | محايد      | 1         | 2.5         | 2.5                | 2.5                |
|        | موافق      | 18        | 45.0        | 45.0               | 47.5               |
|        | موافق بشدة | 21        | 52.5        | 52.5               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

تقوم الرقابة الجبائية بالتحقق من مصداقية وصحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين

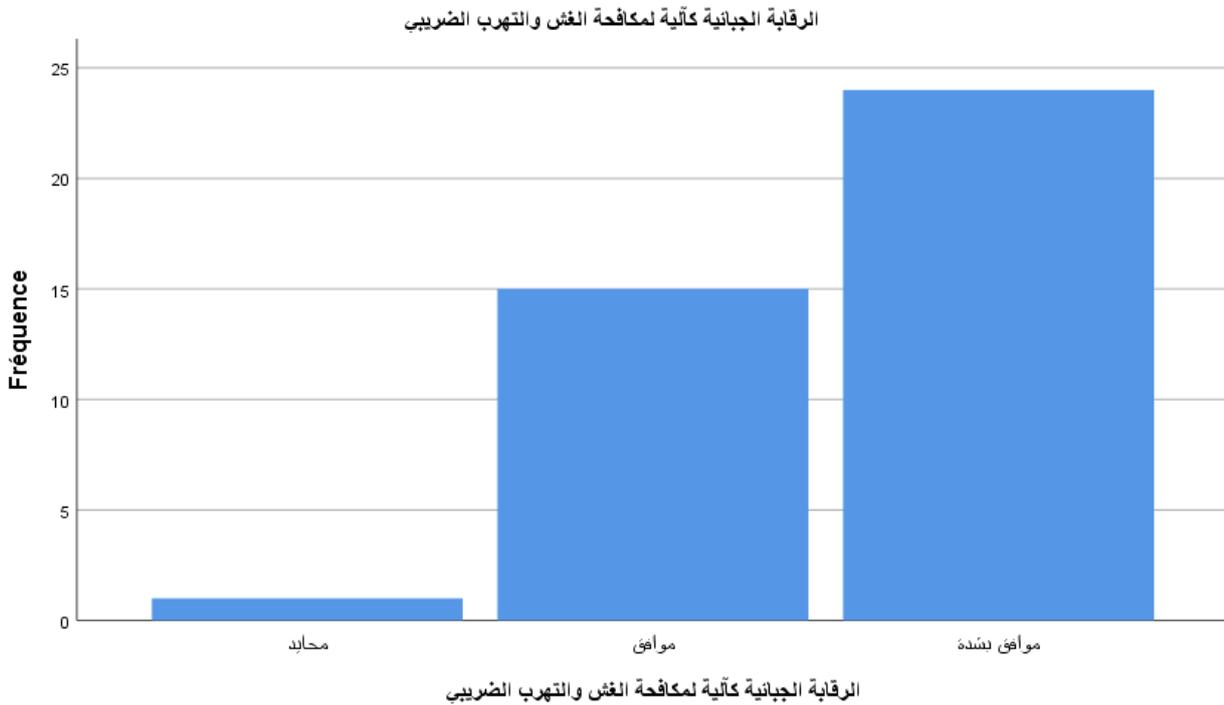


تقوم الرقابة الجبائية بالتحقق من مصداقية وصحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين

الجدول (20) الاستجابة للفقرة (12) "الرقابة الجبائية كآلية لمكافحة الغش والتهرب الضريبي

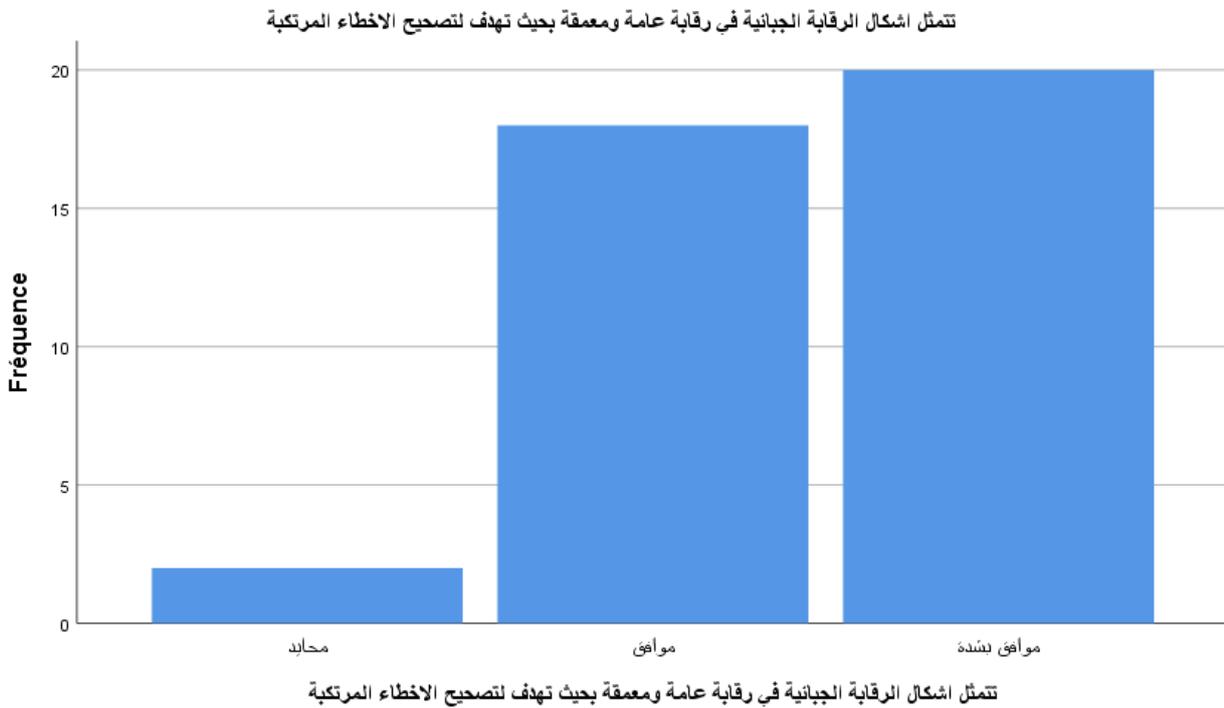
|              | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide محايد | 1         | 2.5         | 2.5                | 2.5                |
| موافق        | 15        | 37.5        | 37.5               | 40.0               |
| موافق بشدة   | 24        | 60.0        | 60.0               | 100.0              |
| Total        | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

يتضح من خلال هذا الجدولين اعلاه أن كل من فقرة " تقوم الرقابة الجبائية بالتحقق من مصداقية وصحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين "الرقابة الجبائية كآلية لمكافحة الغش والتهرب الضريبي" تتميزنا الاستجابة بالموافقة بشدة بنسبة كبيرة وهذا ما يؤكد لاهمية الرقابة الجبائية في مراقبة التصريحات وقمع التهرب الضريبي



الجدول (21) الاستجابة للفقرة (13) تتمثل اشكال الرقابة الجبائية في رقابة عامة ومعقمة بحيث تهدف لتصحيح الاخطاء المرتكبة

|        |               | Fréquenc<br>e | Pourcentag<br>e | Pourcentage<br>valide | Pourcentage<br>cumulé |
|--------|---------------|---------------|-----------------|-----------------------|-----------------------|
| Valide | محايد         | 2             | 5.0             | 5.0                   | 5.0                   |
|        | موافق         | 18            | 45.0            | 45.0                  | 50.0                  |
|        | موافق<br>بشدة | 20            | 50.0            | 50.0                  | 100.0                 |
|        | Total         | 40            | 100.0           | 100.0                 |                       |

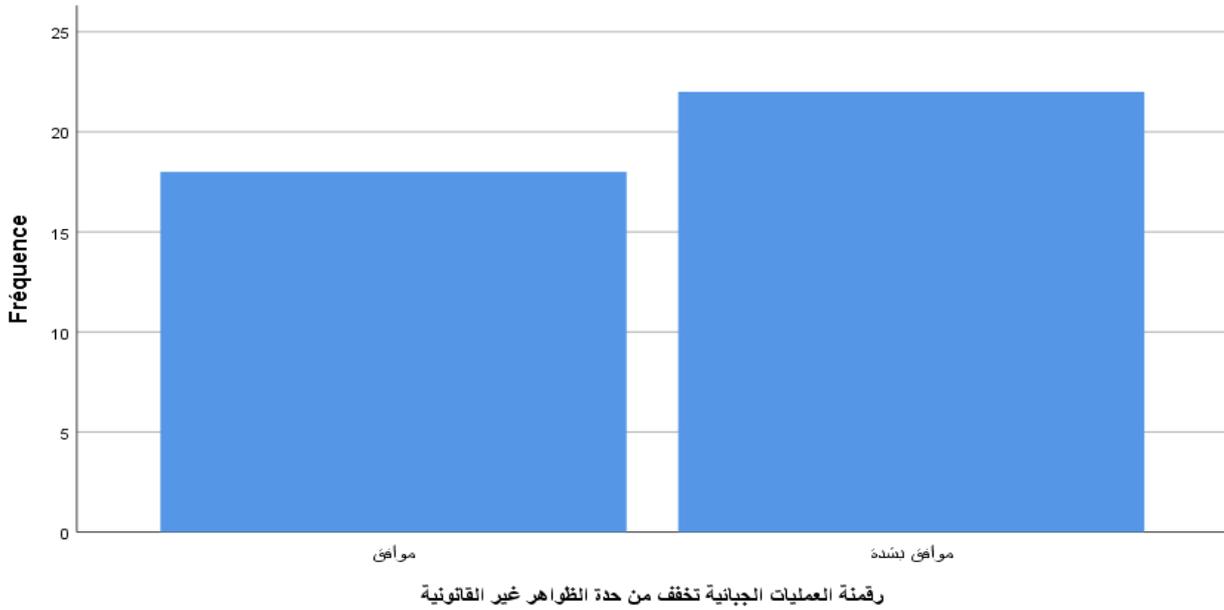


الجدول (22) الاستجابة للفقرة (14) "رقمنة العمليات الجبائية تخفف من حدة الظواهر غير القانونية

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | موافق      | 18        | 45.0        | 45.0               | 45.0               |
|        | موافق بشدة | 22        | 55.0        | 55.0               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

يتضح من خلال هذا الجدول بين اعلاه أن كل من فقرة "تتمثل اشكال الرقابة الجبائية في رقابة عامة ومعقدة بحيث تهدف لتصحيح الاخطاء المرتكبة "رقمنة العمليات الجبائية تخفف من حدة الظواهر غير القانونية" تميزنا الاستجابة بالموافقة بشدة بنسبة كبيرة ومنه نستنتج ان الرقابة الجبائية بكل اشكالها تسعى لتصحيح الاخطاء المرتكبة ورقمنة عملياتها تخفف من حدة الظواهر القانونية

رقمنة العمليات الجبائية تخفف من حدة الظواهر غير القانونية

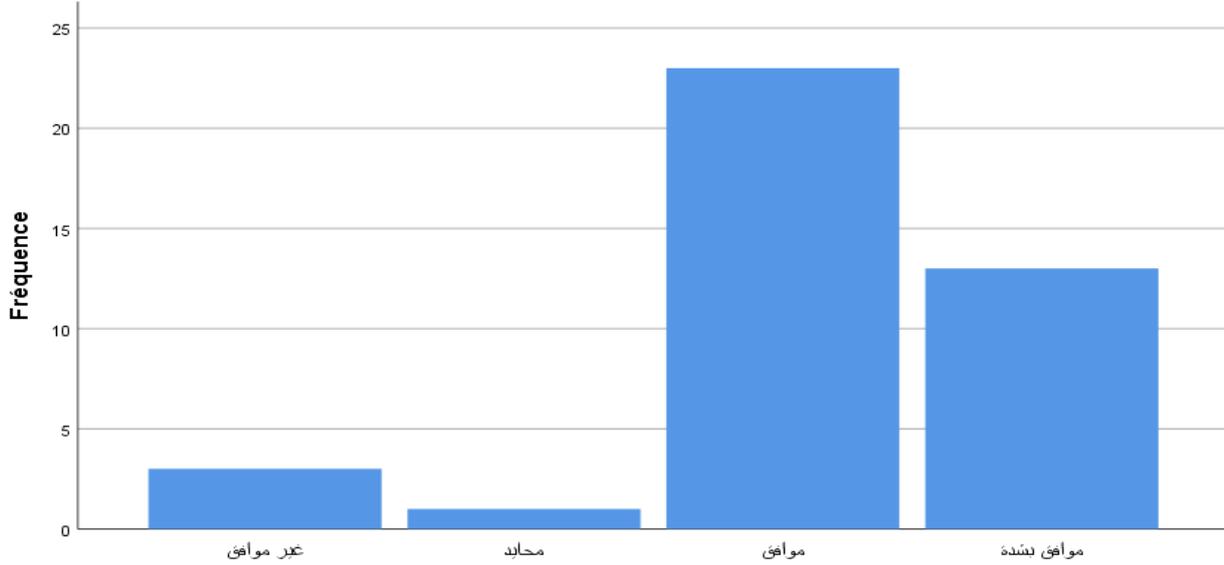


3. تحليل فقرات محور التحصيل الضريبي: سيتم خلال هذا الجزء تحليل فقرات الرقابة

الجدول (23) الاستجابة للفقرة (15) التحصيل الضريبي يهدف لنقل المستحقات الضريبية من المكلفين إلى الخزينة العامة والجماعات المحلية

|                  | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide غير موافق | 3         | 7.5         | 7.5                | 7.5                |
| محايد            | 1         | 2.5         | 2.5                | 10.0               |
| موافق            | 23        | 57.5        | 57.5               | 67.5               |
| موافق بشدة       | 13        | 32.5        | 32.5               | 100.0              |
| Total            | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

التحصيل الضريبي يهدف لنقل المستحقات الضريبية من المكلفين إلى الخزينة العامة والجماعات المحلية

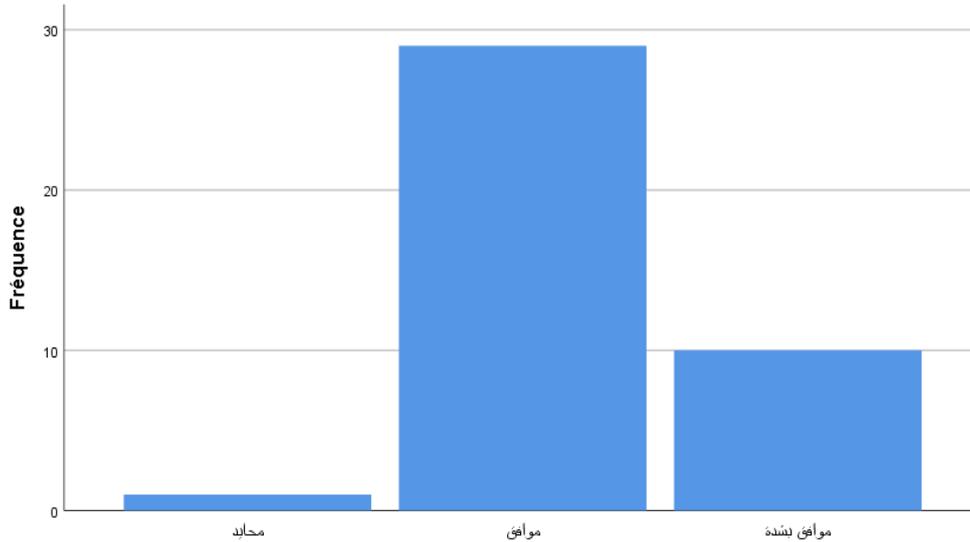


التحصيل الضريبي يهدف لنقل المستحقات الضريبية من المكلفين إلى الخزينة العامة والجماعات المحلية

الجدول (24) الاستجابة للفقرة (16) "تهدف التسهيلات في إجراءات التحصيل الضريبي إلى زيادة الحصيلة الضريبية"

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | محايد      | 1         | 2.5         | 2.5                | 2.5                |
|        | موافق      | 29        | 72.5        | 72.5               | 75.0               |
|        | موافق بشدة | 10        | 25.0        | 25.0               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |

تهدف التسهيلات في إجراءات التحصيل الضريبي إلى زيادة الحصيلة الضريبية

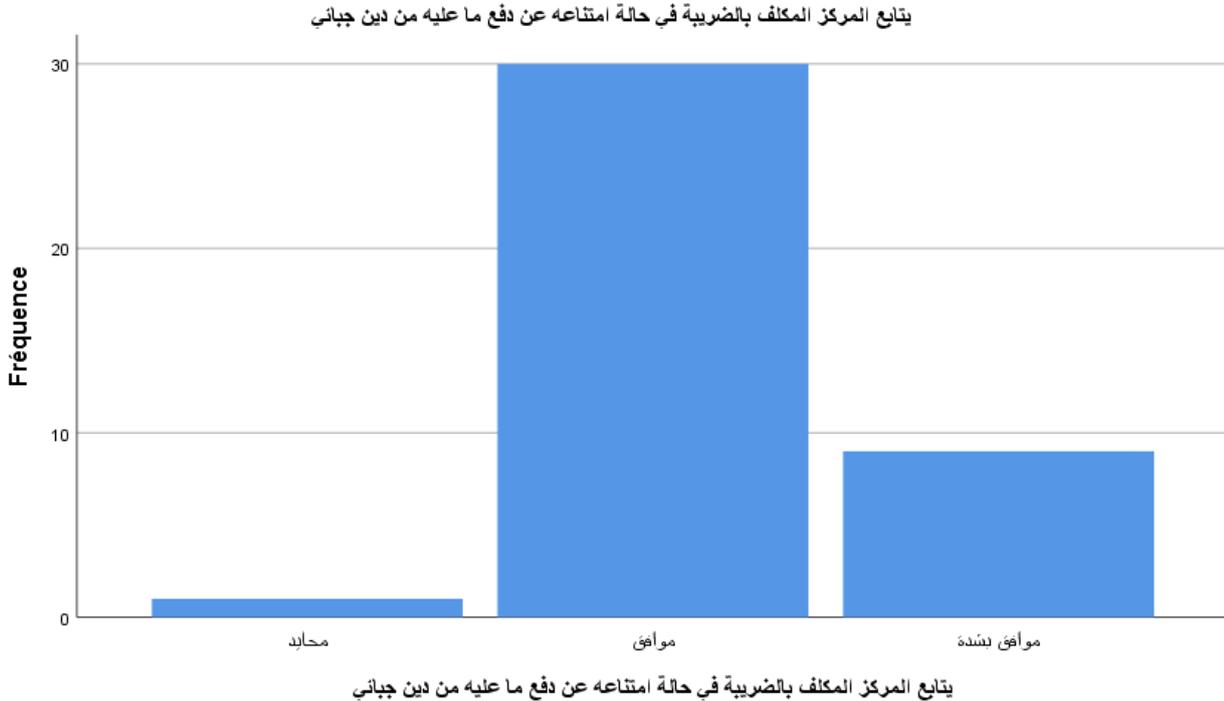


تهدف التسهيلات في إجراءات التحصيل الضريبي إلى زيادة الحصيلة الضريبية

يتضح من خلال هذا الجدول بين اعلاه أن كل من فقرة "تتمثل اشكال الرقابة الجبائية في رقابة عامة ومعقدة بحيث تهدف لتصحيح الاخطاء المرتكبة" "رقمنة العمليات الجبائية تخفف من حدة الظواهر غير القانونية" تميزتا الاستجابة بالموافقة بشدة بنسبة كبيرة ومنه نستنتج ان الرقابة الجبائية بكل اشكالها تسعى لتصحيح الاخطاء المرتكبة ورقمنة عملياتها تخفف من حدة الظواهر القانونية

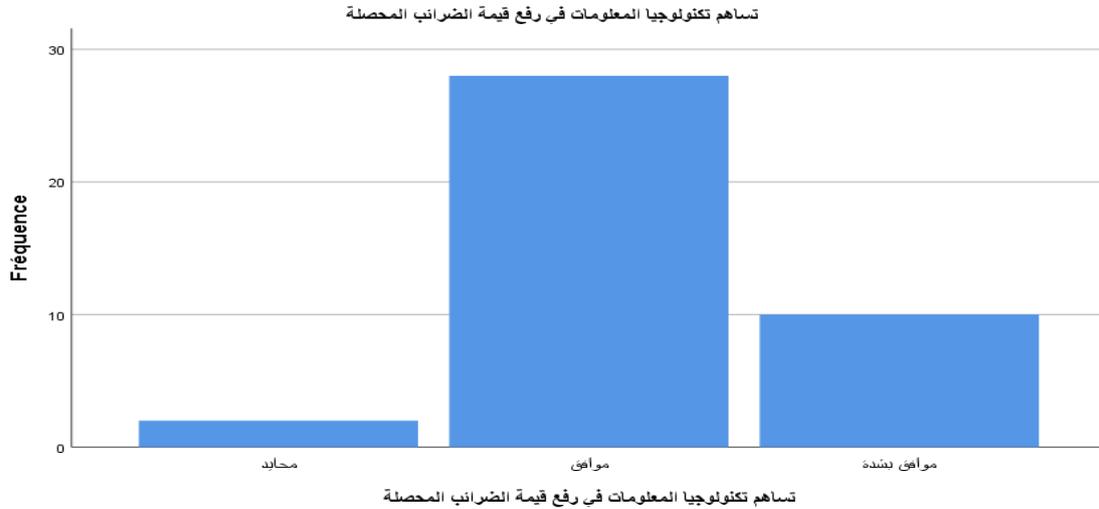
الجدول (25) الاستجابة للفقرة (17) "يتابع المركز المكلف بالضريبة في حالة امتناعه عن دفع ما عليه من دين جبائي"

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | محايد      | 1         | 2.5         | 2.5                | 2.5                |
|        | موافق      | 30        | 75.0        | 75.0               | 77.5               |
|        | موافق بشدة | 9         | 22.5        | 22.5               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |



الجدول (26) الاستجابة للفقرة (18) "تساهم تكنولوجيا المعلومات في رفع قيمة الضرائب المحصلة"

|        |            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | محايد      | 2         | 5.0         | 5.0                | 5.0                |
|        | موافق      | 28        | 70.0        | 70.0               | 75.0               |
|        | موافق بشدة | 10        | 25.0        | 25.0               | 100.0              |
|        | Total      | 40        | 100.0       | 100.0              |                    |



يتضح من خلال هذا الجدولين اعلاه أن كل من عبارة "يتابع المركز المكلف بالضريبة في حالة امتناعه عن دفع ما عليه من دين جبائي" و "تساهم تكنولوجيا المعلومات في رفع قيمة الضرائب المحصلة" تميزا بدرجة الاستجابة العالية بعبارة موافق بنسبة 75% و 70% على التوالي، ومنه وضحت لنا نتائج الاستبانة ان المركز يتابع المكلف في حالة امتناعه بالاضافة الى اهمية تكنولوجيا المعلومات في رفع التحصيل الضريبي

المطلب الثالث: إختبار الفرضيات

الارتباط الثنائي

- الارتباط بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبين الرقابة والتحصيل الضريبي
- جدول رقم (27): معامل الارتباط بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبين الرقابة والتحصيل الضريبي

|                                |                        | Corrélations     |                 |                           |                                |                |
|--------------------------------|------------------------|------------------|-----------------|---------------------------|--------------------------------|----------------|
|                                |                        | الرقابة_الجبائية | التحصيل_الضريبي | البعاد_1الاجهزة_البرمجيات | البعاد_2نظام_المعلومات_الضريبي | البعاد_3انترنت |
| الرقابة_الجبائية               | Corrélation de Pearson | 1                | .373*           | .447**                    | .440**                         | .420**         |
|                                | Sig. (bilatérale)      |                  | .018            | .004                      | .004                           | .007           |
|                                | N                      | 40               | 40              | 40                        | 40                             | 40             |
| التحصيل_الضريبي                | Corrélation de Pearson | .373*            | 1               | .512**                    | .311                           | -.004-         |
|                                | Sig. (bilatérale)      | .018             |                 | .001                      | .051                           | .978           |
|                                | N                      | 40               | 40              | 40                        | 40                             | 40             |
| البعاد_1الاجهزة_البرمجيات      | Corrélation de Pearson | .447**           | .512**          | 1                         | .479**                         | .184           |
|                                | Sig. (bilatérale)      | .004             | .001            |                           | .002                           | .257           |
|                                | N                      | 40               | 40              | 40                        | 40                             | 40             |
| البعاد_2نظام_المعلومات_الضريبي | Corrélation de Pearson | .440**           | .311            | .479**                    | 1                              | .537**         |
|                                | Sig. (bilatérale)      | .004             | .051            | .002                      |                                | .000           |
|                                | N                      | 40               | 40              | 40                        | 40                             | 40             |
| البعاد_3انترنت                 | Corrélation de Pearson | .420**           | -.004-          | .184                      | .537**                         | 1              |
|                                | Sig. (bilatérale)      | .007             | .978            | .257                      | .000                           |                |
|                                | N                      | 40               | 40              | 40                        | 40                             | 40             |

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط كما هو موضح ذو اهمية بالغة فهو يقرر لنا ان هناك علاقة قوية وطردية بين ابعاد التكنولوجيا والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي كما تبين النتائج التالية :

**البعد 1 الاجهزة البرمجيات** ذو علاقة معنوية مع كل من والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بعلاقة يمكن القول عليها انها متوسطة ومقبولة الى حد ما 0.44 و 0.51

**البعد 2 نظام المعلومات الضريبي** ذو علاقة معنوية مع كل من والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بعلاقة يمكن القول عليها انها متوسطة ومقبولة الى حد ما 0.42 و 0.31

**البعد 3 الانترنت** ذو علاقة معنوية مع الرقابة الجبائية ومقبولة بنسبة 0.44 لا ان العلاقة مع التحصيل الضريبي بعلاقة ضعيفة جدا وعكسية.

• الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات وبين الرقابة والتحصيل الضريبي

**جدول رقم (28):** معامل الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات وبين الرقابة والتحصيل الضريبي

**Corrélations**

|                     |                        | الرقابة الجبائية | التحصيل الضريبي | تكنولوجيا المعلومات |
|---------------------|------------------------|------------------|-----------------|---------------------|
| الرقابة الجبائية    | Corrélation de Pearson | 1                | .373*           | .567**              |
|                     | Sig. (bilatérale)      |                  | .018            | .000                |
|                     | N                      | 40               | 40              | 40                  |
| التحصيل الضريبي     | Corrélation de Pearson | .373*            | 1               | .359*               |
|                     | Sig. (bilatérale)      | .018             |                 | .023                |
|                     | N                      | 40               | 40              | 40                  |
| تكنولوجيا المعلومات | Corrélation de Pearson | <b>.567**</b>    | <b>.359*</b>    | 1                   |
|                     | Sig. (bilatérale)      | .000             | .023            |                     |
|                     | N                      | 40               | 40              | 40                  |

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

يتضح من الجدول السابق العلاقة ان هناك علاقة معنوية ومقبولة ويمكن دراستها حيث ان اظهرت انها علاقة متوسطة بين تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية ب : 56.7 وهي علاقة متوسطة وذات اهمية في الدراسة ويعكس العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي 35.9

• الفرضية الاولى : (تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية)

$H_0$  : لا توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية

$H_1$  : توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الرقابة الجبائية

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | .562 <sup>a</sup> | .315   | .297          | .38376                          |

Prédicteurs : (Constante), تكنولوجيا\_المعلومات

الجدول رقم (29): نموذج تحليل التباين ANOVA بين تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية

**ANOVA<sup>a</sup>**

| Modèle       | Somme des carrés | Ddl | Carré moyen | F      | Sig.              |
|--------------|------------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Régression | 2.577            | 1   | 2.577       | 17.500 | .000 <sup>b</sup> |
| de Student   | 5.596            | 38  | .147        |        |                   |
| Total        | 8.173            | 39  |             |        |                   |

a. Variable dépendante : الجبائية\_الرقابة

b. Prédicteurs : (Constante), تكنولوجيا\_المعلومات

Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle              | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés |       | Sig. |
|---------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
|                     | B                             | Erreur standard | Bêta                      | T     |      |
| 1 (Constante)       | 1.680                         | .681            |                           | 2.466 | .018 |
| تكنولوجيا المعلومات | .713                          | .170            | .562                      | 4.183 | .000 |

a. Variable dépendante : الجبائية\_الرقابة

معامل الارتباط 0.562

معامل التحديد 0.315

بمعنى ان 31 % من التغيير في الرقابة الجبائية يعود الى تكنولوجيا المعلومات وبما ان مستوى الدلالة 0.018 وهو اقل من 5% فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بان هناك تأثير دال احصائيا لتكنولوجيا المعلومات على الرقابة الجبائية

$$Y = 1.680 + 0.713 (\text{تكنولوجيا المعلومات})$$

• الفرضية الثانية : (تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي)

H<sub>0</sub> : لا توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

H<sub>1</sub> : توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل الضريبي

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | .325 <sup>a</sup> | .106   | .082          | .42878                          |

a. Prédicteurs : (Constante), المعلومات\_تكنولوجيا

الجدول رقم (30): نموذج تحليل التباين ANOVA بين تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية

ANOVA<sup>a</sup>

| Modèle |            | Somme des carrés | Ddl | Carré moyen | F     | Sig.              |
|--------|------------|------------------|-----|-------------|-------|-------------------|
| 1      | Régression | .825             | 1   | .825        | 4.486 | .041 <sup>b</sup> |
|        | de Student | 6.986            | 38  | .184        |       |                   |
|        | Total      | 7.811            | 39  |             |       |                   |

a. Variable dépendante : الضريبي\_التحصيل

b. Prédicteurs : (Constante), المعلومات\_تكنولوجيا

Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle |                     | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | T     | Sig. |
|--------|---------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
|        |                     | B                             | Erreur standard | Bêta                      |       |      |
| 1      | (Constante)         | 2.588                         | .761            |                           | 3.400 | .002 |
|        | تكنولوجيا_المعلومات | .403                          | .190            | .325                      | 2.118 | .041 |

a. Variable dépendante : الضريبي\_التحصيل

معامل الارتباط 0.325

معامل التحديد 0.106

بمعنى ان 10% من التغير في التحصيل الضريبي يعود الى تكنولوجيا المعلومات وبما ان مستوى الدلالة 0.002 وهو اقل من 5% فاننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بان

هناك تأثير دال احصائيا لتكنولوجيا المعلومات على التحصيل الضريبي

$$Y = 2.588 + 0.403 (\text{تكنولوجيا المعلومات})$$

## خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل إسقاط ما جاء في الجانب النظري على مركز الضرائب بولاية سعيدة وذلك بالوقوف على واقع تكنولوجيا المعلومات ودرها في تفعيل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي داخل المركز الضريبي .

حيث ، قمنا في بداية الفصل بتقديم بطاقة تعريفية للمؤسسة محل الدراسة ثم التطرق للهيكل التنظيمي لها بذكر كل مسؤوليات مصلحة أو مكتب تنتمي له ثم المهام التي يقوم بها أو مسؤولياتها نحو المكلفين بالضريبة التابعين.

واهم ما يمكن الوصول إليه وفي الأخير يمكننا القول أن تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير في تفعيل الرقابة الجبائية. والتحصيل الضريبي ، وذلك كونها تقوم بسرعة معالجة المعلومات مما يتيح تحقيق أهداف المركز الضريبي .

# الخاتمة العامة

## الخاتمة :

انطلاقاً مما سبق يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت حتمية إلزامية تفرضها التغيرات العالمية حيث أصبحت مؤشر يعتمد عليه في قياس مدى تطور الدول والمؤسسات بما فيها العامة والخاصة نظراً لما يميز هذه التكنولوجيا في سرعتها لمعالجة البيانات ونقلها بين مستخدميها وتم إدخالها في شتى الميادين و المجالات خاصة في المجال الضريبي المتعلق بالرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي من أجل كبح التهرب الضريبي وزيادة استرجاع حقوق الخزينة .

قسمت هذه الدراسة إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي. الشق النظري الذي تناولنا فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي وركزنا على العلاقة الموجودة بين هذه المتغيرات من خلال مخطط عصرنة الإدارة الضريبية، وكذا تطرقنا إلى طبيعة نظام المعلومات الضريبي بغرض محاولة فهمه لتسهيل عملية اختيار وتصيب تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتناسب وتتلائم وعملياته من خلال التعرّيج على نظام تسيير الملفات SGF و نظام المعلومات SAP الذي ساعد في التسيير الإلكتروني للعمليات الجبائية، وتناولنا في الشق التطبيقي دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب لولاية أم البواقي ، فقد تطرقنا فيه إلى المنهجية المتبعة و عينة دراستنا التي كانت على موظفي مركز الضرائب ثم إعتدنا على برنامج وعرض النتائج المتوصل SPSS اختبار الفرضيات التي بنيت عليها لتحليل إليها و الدراسة

## 1..نتائج الفرضيات :

تتمثل نتائج إختبار الفرضيات التي تم وضعها في بداية الدراسة على النحو التالي:

**الفرضية الأولى:** يمكن القول انها صحيحة توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والرقابة الجبائية توضح لنا ذلك من خلال قياس وتحليل مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بالاعتماد على الاستبيان والمعالجة ببرنامج SPSS وجدنا علاقة إرتباطية طردية بين متغيرات الدراسة

**الفرضية الثانية :** يمكن القول انها صحيحة توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و التحصيل الضريبي توضح لنا ذلك من خلال قياس وتحليل مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي بالاعتماد على الاستبيان والمعالجة ببرنامج SPSS وجدنا طردية بين متغيرات الدراسة

## 2. الاستنتاجات:

من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة تم التوصل لمجموعة من الاستنتاجات أهمها:  
 - ساهمت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في التحكم في الكم الهائل للمعلومات المتدفقة ومعالجتها.  
 -تقوم تكنولوجيا المعلومات بأداء وربط مختلف العمليات والوظائف وتكاملها ومعالجتها إلكترونياً مع إمكانية إيصالها للجميع.

-تساهم تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير في فصح المجال الإبداع ،و التحول من الاقتصاد الكلاسيكي إلى الاقتصاد الرقمي

-لرقابة الجبائية أهمية بالغة بالنسبة للنظام الجبائي في الجزائر كونه نظام تصريحي ،حيث تسعى الإدارة الجبائية من خلالها إلى تحسين إيرادات الخزينة

-تساهم الرقابة الجبائية بشكل كبير في مكافحة الغش والظاهر الغير قانونية

-لتطوير مصالح الرقابة الجبائية تطلب الأمر استحداث وسائل تنظيمية وقانونية جديدة متمثلة في وسائل هيكلية وبشرية وقانونية مكلفة بالرقابة الجبائية

-التحصيل الضريبي هو الآلية القانونية الوحيدة التي تسمح بانتقال المستحقات الضريبية من المكلفين بالضريبة إلى الخزينة العمومية والجماعات المحلية لخلق التوازن بين الإيرادات والنفقات

مخطط عصرنة الإدارة الضريبية يعتمد بالدرجة الأولى على إدخال تكنولوجيا المعلومات والإتصال في جميع عملياتها فيها الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

قامت الإدارة الجبائية بتوسيع نطاق اللجوء إلى الإجراءات الإدارية الإلكترونية بغية السماح للمؤسسات والمكلفين باكتتاب تصريحاتهم الجبائية عن طريق بوابة جبايتك؛

## 3-التوصيات:

الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات ومواكبة التطورات التكنولوجية ؛و توفير الامكانيات المادية والبشرية والبنى التحتية واستغلالها بطريقة كفوءة من اجل الاستخدام الجيد لتكنولوجيا المعلومات

- تطوير مهارات الموظفين من خلال التكتيف من الدورات التدريبية يف جمال تكنولوجيا المعلومات والبرامج الالكترونية الحديثة.
- اقامة شبكات إلكترونية تربط بين مركز الضرائب ومختلف الإدارات والهيئات الحكوم ية لتسهيل عمليّة تلبهل المعلومات الخاصة بنشاط المكلفين بالضريبة لو لقضاء أيضا على الاقتصاد الموازي.
- توفير مخصصات مالية وبشرية كافية لدعم نظم المعلومات المستندة على تكنولوجيا المعلومات.
- التحسين المستمر في مستوى الأعوان الجبائيين القائمين على الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي من خلال وضع برامج دراسية ودورات تكوينية لهم.
- الاستفادة من الخبرات الاجنبية في مجال وسائل الدفع الالكترونية و العمل على تطويرها من اجل مواكبة تطورات الأنظمة الضريبية في الدول.
- تفعيل نظام الدفع الإلكتروني في أقرب وقت للتسهيل على المكلفين بالضريبة دفع مستحق اتهم عن بعد بدل الانتقال إلى المركز .
- نشر الوعي الضريبي وتجسيد العدالة الضريبية
- 4-آفاق الدراسة :** حداثّة موضوع الدراسة يبقى مفتوح ومستمر من خلال ربطه بمتغيرات جديدة أو دراسته من نواحي أخرى، الأمر الذي يفرز لنا إشكاليات جديدة نذكر منها ما يلي
- أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على النظام الجبائي الجزائري
- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الوظيفي للإدارة الجبائية
- أثر نظم المعلومات على الرقابة الجبائية في الجزائر
- دور تكنولوجيا المعلومات في زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة

# قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. أ.د. غسان داود اللامي , اميرة شكرولي البياتيتكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقاتمؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان 2010.
2. أ.د. ربحي مصطفى عليان د.فاضل السامرائيتسويق المعلومات وخدمات المعلوماتادار صفاء للنشر والتوزيععمان 2015
3. أ.د. علاء عبد الرزاق السالمي نظم المعلومات والذكاء الإصطناعي دار المناهج لنشر والتوزيع الأردن (عمان) 1999
4. ا.محمد خالد ابو عزام ادارة المعرفة والاقتصاد المعرفيدار زهدي للنشر والتوزيع المملكة الاردنية الهاشمية الأردن ( عمان ) 2021.
5. أحمدفريد مصطفى الإقتصاد المالي بين النظرية والتطبيقالإسكندريةمؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع 1998.
6. عبلة الافندبنظم المعلومات وأثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية(دراسة ميدانية)مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1994-1995.
7. الطائيمحمد حسين آل فرجمدخل إلى نظم المعلومات الإدارية دار وائل عمان-الأردن 2005.
8. عباس حسن القصاب تكنولوجيا المعلومات في مجال الادارة المدرسية. مملكة البحرين 2010.
9. محمد فتحي عبد الهادي ,مقدمة في علم المعلومات نظرة جديدةالدار المصرية اللبنانية مصر القاهرة 2014.
10. محمد محمد الهادي ,نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة .القاهرة :دار الشروق 1998.

11. جمال داود سلمان اقتصاد المعرفة دار اليازوري مملكة البحرين 2012.
12. يحيى مصطفى حلمياً أساسيات نظم المعلومات . القاهرة مكتبة عين شمس .
13. د. فياض حمزة رملينظم المعلومات المحاسبية المحوسبة-مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الادارية .-فهرسة المكتبة الوطنية -السودان 2011.
14. خيري اسامة الرقابة وحماية المستهلك دار الراية للنشر الاردن 2015.
15. د. زيد منير عبوي سامإدارة المؤسسات العامة. دار الشروق الاردن 2009.
16. د. محمد فريد الصحن ود. سعيد محمد المصري ادارة الاعمال. الابراهيمية الاسكندرية دار الجامعية للنشر مصر 1997.
17. د.حسن عماد مكاوي تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات الدار المصرية اللبنانية القاهرة 1993.
18. د. عماد الصباغ نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع قطر (الدوحة) 2000.
19. د. محمود علم الدين تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري العربي لنشر والتوزيع السودان 1990.
20. د. مصطفى الدلاهة أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان 2008.
21. ربحي مصطفى عليان اقتصاد المعلومات دار الصفاء لنشر والتوزيع عمان 2012.
22. عبد الحميد محمد القاضي، مبادئ المالية العامة :د ارسه في الاقتصاد العام .دار الجامعات المصرية، الاكندرية،، بدون طبعة.
23. عباس عبد الرزاق لتحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي دار هديعين ميله -الجزائر 2012.
24. علي زغود المالية العامة. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2006.

25. عماد عبد الوهاب الصباغ علم المعلومات. دار الثقافة للنشر و التوزيع الاردن 2000
26. حيدر شاكر البرزنجي ,محمود حسن جمعة ,تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور (إداري-تكنولوجي) 2014.
27. مصطفى عوادي الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري. مطبعة مزاور الجزائر 2009.
28. منصور ميلاد يونس. مبادئ المالية العامة مطبوعات الجامعة المفتوحة ،طرابلس 1999.
29. نعمات ا محمد مصطفى. ادارة البنوك. دار الابتكار للنشر عمان، الاردن 2018.
30. نور الدين حامد أثر اصلاح الضريبي.: دار زهران لنشر والتوزيع عمانالأردن2016.
31. ياسين سعد غالبأساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات .عمان-الاردن : دار المنهاج للنشر والتوزيع 2009.
32. يحيوي ابراهيم عمرتأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر (المجلد الطبعة الأولى) اليازوري العلمية لنشر والتوزيع عمان الأردن 2016.

مذكرات

1. آيت قاسم ,لامية .، أليات واجراءات الرقابة الجبائية في الجزائر ودورها في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية .جامعة بويرة-2013 (2014).
2. تيناوي عمار محمد زهير دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركة الاتصالات (مذكرة ماجستير). 29. ادارة اعمال: جامعة افتراضية سورية ( 2018-2019).
3. راضية عي، و نسرين بولفراخ أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تسيير الموارد البشرية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، برج بوعرييج: جامعة محمد البشير (2020-2021).

4. صباح ص. (2017-2018). أنظمة المعلومات و أثرها على تنافسية المؤسسة (مذكرة ماجستير). (كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ,وهران :جامعة وهران 2.
5. قلاب ذبيح ,لباس . .مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ام البواقي مذكرة ماجستار مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة املاجستير في علوم التسيير .أم البواقي ,علوم التسيير.(2010-2011)
6. محمد لعلاوي. دراسة تحليلية لقواعد وتأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر (2014-2015).
7. مشري ,محمد الناصر .سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية، دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه .كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير ,سطيف : جامعة فرحات عباس (2016-2017) .
8. الميلود بن غماري الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية. تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية: جامعة أبو بكر بلقايد / تلمسان . (2017-2018)..
9. الميلود سحانين. مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر - (أطروحة الدكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، بلعباس: جامعة جيلالي اليابس (2016-2017) . .
10. نسيمه ضيف الله. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال واثره على تحسين جودة العملية التعليمية :دراسة عينة من الجامعات الجزائرية ( أطروحة دكتورا). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة1: جامعة الحاج لخضر (2016-2017).
11. يحيى لخضر .دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة مذكرة ماجستار .إستراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي ,المسيلة :جامعة محمد , 2006-2007 .



9. مراد ميهوبي. إجراءات تحصيل الضريبة اي فعالية ? مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون . كلية الحقوق والعلوم السياسية- قسم العلوم القانونية والإدارية، قالمة: جامعة 08 ماي 1945 قالمة (09, 2014).

محاضرات

1. د. رجم نظام المعلومات .مطبوعة مقياس نظام المعلومات .ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,ورقلة :جامعة قاصدي مرباح -ورقلة .(2017-2018)
2. قاشيوسف,محاضرات في مقياس المنازعات الجبائية .البويرة الجزائر :جامعة اكلي محند داود لحاج.(2014-2015) .
3. وسيلة السبتي محاضرات في مقياس أنظمة التسيير والتسيير الجبائي .بسكرة: جامعة بسكرة (2018-2019) .

الملتقيات

1. عزوز ,ع ,.يخلف ,إنحو حكومة إلكترونية في الجزائر -أفاق وتوجهات دراسة حالة المديرية العامة للضرائب الملتقى الدولي السادس حول متطلبات وتحديات إرساء الحكومة الإلكترونية في الجزائرعلى ضوء التجارب الدولية .خميس مليانة -الجزائر :جامعة الجيلاني بونعامة /2017) 04/ 26-27) .

2. ولهي بوعلامنحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الازمة -حالة الجزائر- الملتقى العلمي الدولي حول الازمة المالية والاقتصادية الدولية والحكومة العالمية .سطيف ,كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بالتعاون مع مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الاورو مغاربي ,سطيف :جامعة فرحات عباس .(2009, 10 20-21)

المصادر باللغة الاجنبية

3. a, A. chapitre 03, système de gestion de fichiers , institut superieur d'informatique et des technologies de communication (2009-2010)..
4. 73/2014, ا.و.ن.(s.d.) .

- Alter, S.. *Defining Information Systems as Work Systems*(1999). .5
- balmise, G. *gestion de connaissances : outils et application du knowledge management*, . .6  
paris: Vuibert(2002).
- beltrame, P. *la fiscalité en France. hachette supérieur 5<sup>émé</sup> édition* (1997). .7
- Bulletin des services fiscaux Alger print. (2000). .8
- hamini, A. l'audit comptable et financier. édition berti .Algérie (2001). .9
- Paquin, M. *Management of information technology*. Canada: agency editions (1990). .10
- Roert, R. *Systèmes d'information et management des Organisations*. Edition Vuibert (1995). .11

موقع الانترنت:

1-[www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz). (2023, 03 30). Récupéré sur [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz).

### قوانين والتشريعات :

1-قانون الاجراءات الجبائية 2023

# قائمة الملاحق

الملحق 01: الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

## استبيان:

يسعدنا أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تمّ إعداده ضمن إطار التحضير لمذكرة التخرج ماستر علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات كآلية لتفعيل الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي دراسة حالة عينة بمركز الضرائب CDI لولاية سعيدة ولمساعدتي على الإجراءات المنهجية، أرجو من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، التي تعتقد أنها الأقرب إلى قناعتك والتي تعبر عن رأيك، علما بأن المعلومات التي سيتم الإجابة عنها ستبقى سرية، ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

د. عتيق الشيخ

من إعداد الطالبتين

- هيدور زهرة
- بوطالبي عائشة

بيانات شخصية:

- 1-النوع : ذكر  أنثى
- 2-العمر : أقل من 30 سنة  من 30 إلى 39 سنة
- من 40 إلى 49 سنة  من 50 سنة فما فوق

3- المستوى التعليمي:

- ثانوي  ليسانس  ماستر  أخرى

4- سنوات الخبرة :

- أقل من 5 سنوات  05 إلى 10 سنة
- أكثر من 10 إلى 15 سنة  أكثر من 15 سنة

| الرقم                                      | العبارة   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|--|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| <b>البعد الأول :الأجهزة والبرمجيات</b>     |   |            |       |       |           |                |
| 01   | يتوفر مركز الضرائب احدث الأجهزة و البرمجيات                       |            |       |       |           |                |
| 02   | يعمل مركز الضرائب عل التطوير الدائم للأجهزة وبرمجيات الإعلام لآلي |            |       |       |           |                |
| 03   | يقوم المركز بدورات تدريبية لمعرفة الأجهزة والبرامج التي يعمل بها  |            |       |       |           |                |
| 04   | يعمل مركز الضرائب بلأجهزة الحديثة مع الطرق التقليدية              |            |       |       |           |                |
| <b>البعد الثاني:نظام المعلومات الضريبي</b> |   |            |       |       |           |                |
| 05   | تتوفر أنظمة المعلومات على نوع من الحماية وأمن المعلومات           |            |       |       |           |                |
| 06   | يجمع نظام المعلومات البيانات من صادر داخلية وخارجية               |            |       |       |           |                |
| 07   | يساهم نظام المعلومات في تسهيل وتسريع العمل                        |            |       |       |           |                |
| <b>البعد الثالث:الانترنت</b>               |   |            |       |       |           |                |
| 08   | يتوفر لدى مركز الضرائب شبكة الانترنت ذات تدفق عالي                |            |       |       |           |                |
| 09   | تسهل الانترنت الاتصال بين العاملين داخل وخارج مركز الضرائب        |            |       |       |           |                |
| 10   | يستخدم مركز الضرائب شبكات خاصة                                    |            |       |       |           |                |

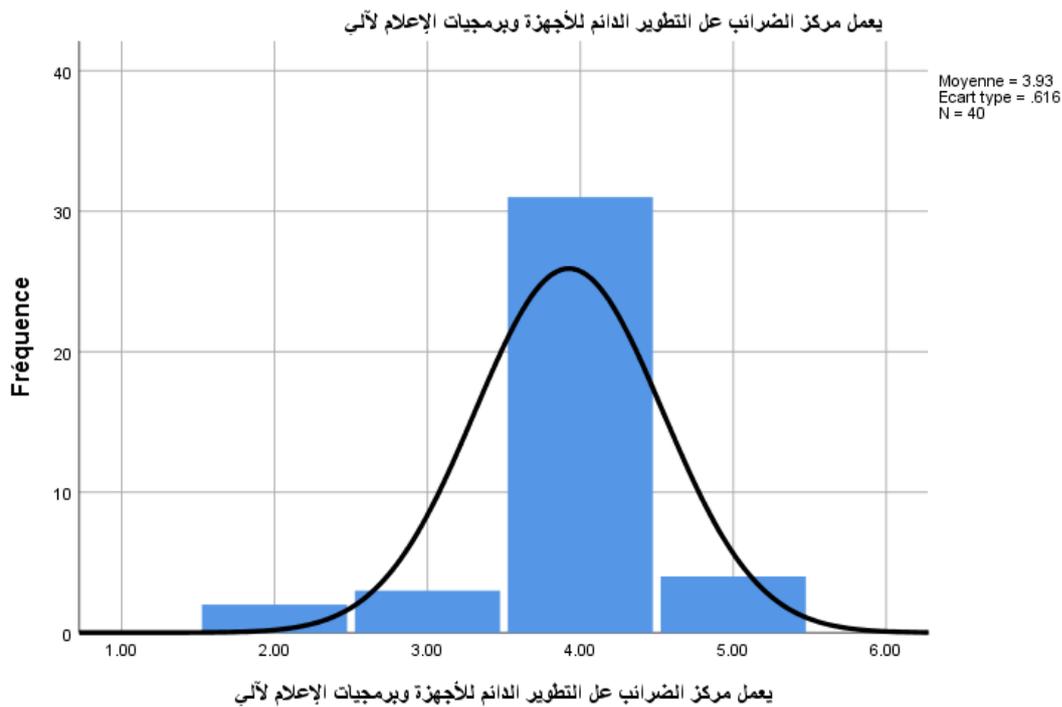
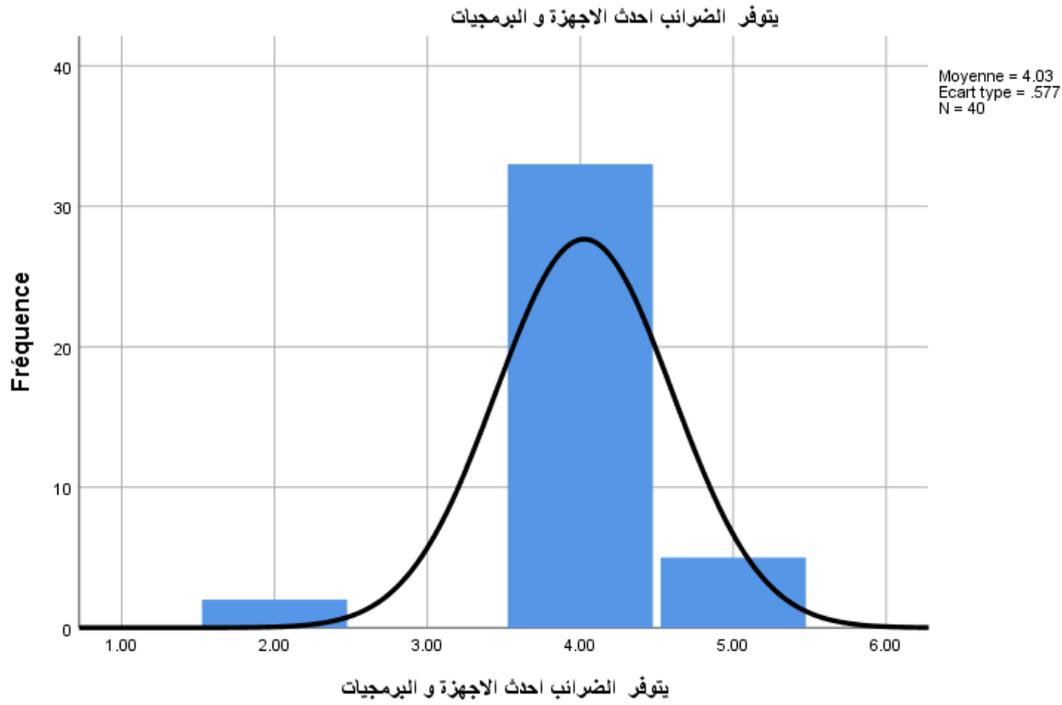
### المحور الثاني : الرقابة الجبائية

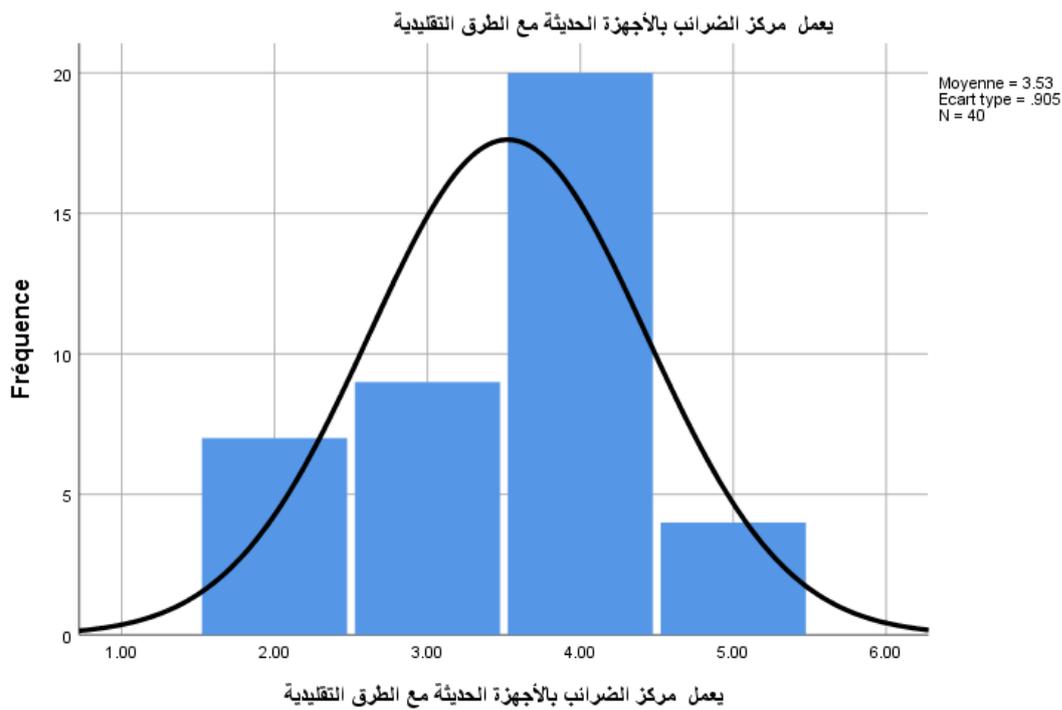
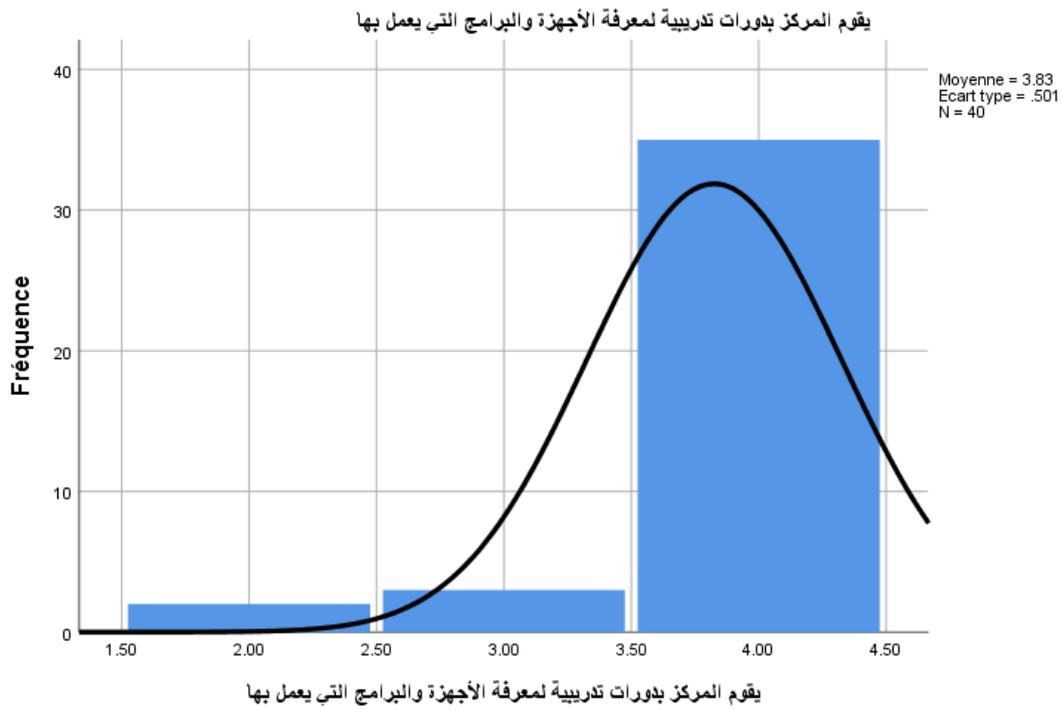
| الرقم | العبارة   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 11    | تقوم الرقابة الجبائية بالتحقق من مصداقية وصحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين     |            |       |       |           |                |
| 12    | الرقابة الجبائية كآلية لمكافحة الغش والتهرب الضريبي                                 |            |       |       |           |                |
| 13    | تتمثل اشكال الرقابة الجبائية في رقابة عامة ومعقدة بحيث تهدف لتصحيح الاخطاء المرتكبة |            |       |       |           |                |
| 14    | رقمنة العمليات الجبائية تخفف من حدة الظواهر غير القانونية                           |            |       |       |           |                |

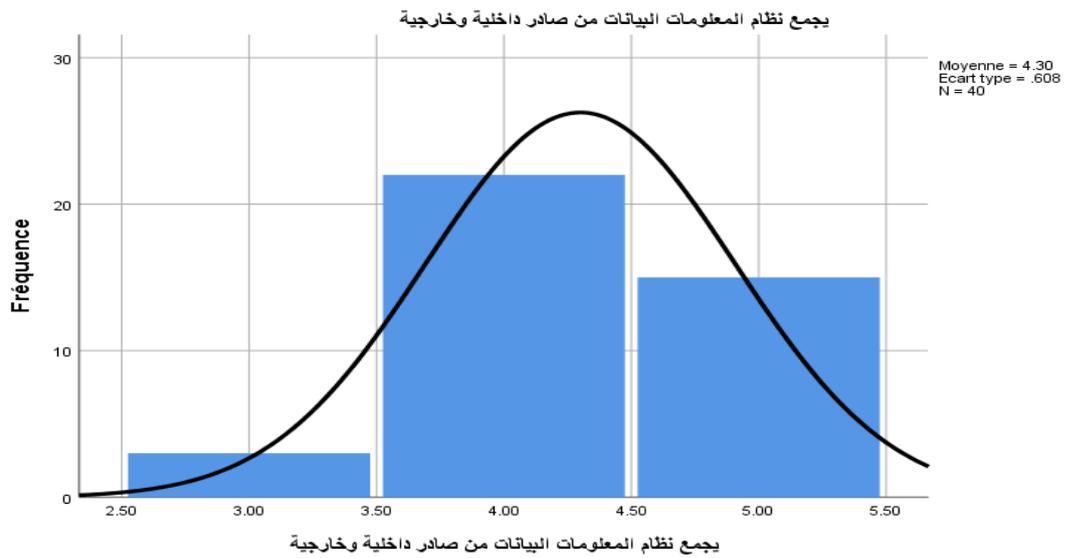
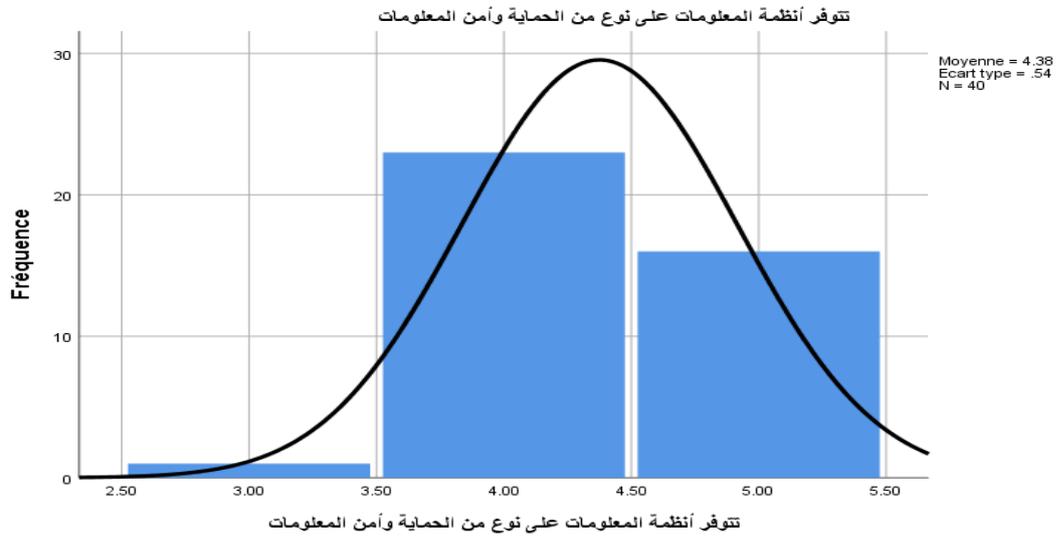
### المحور الثالث: التحصيل الضريبي

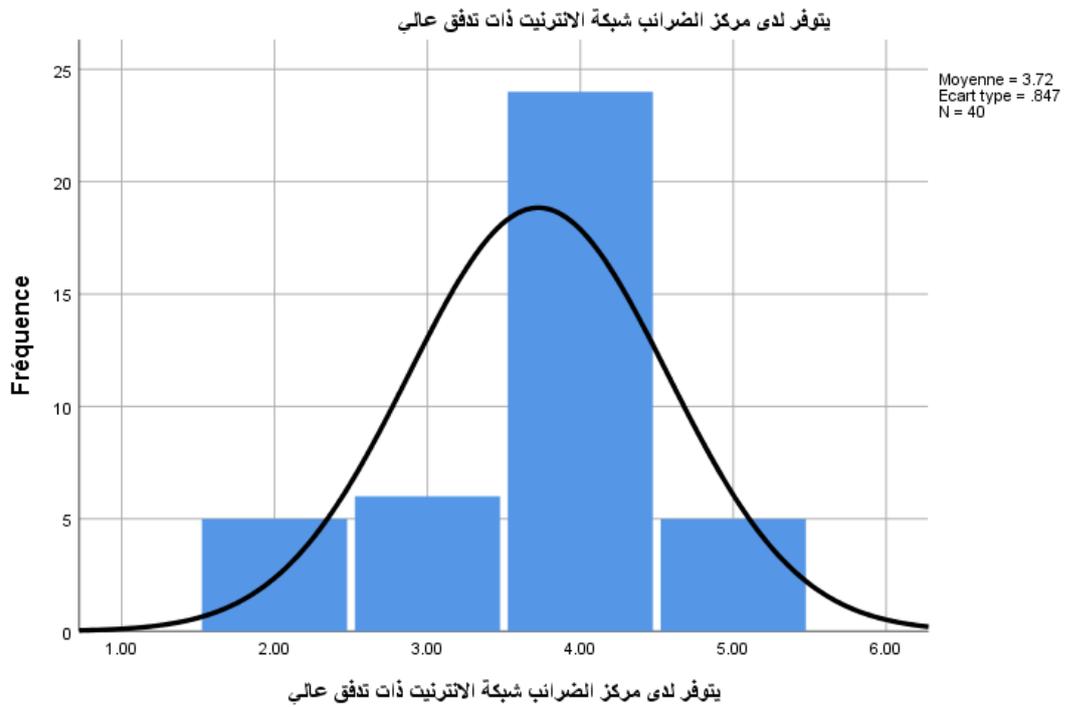
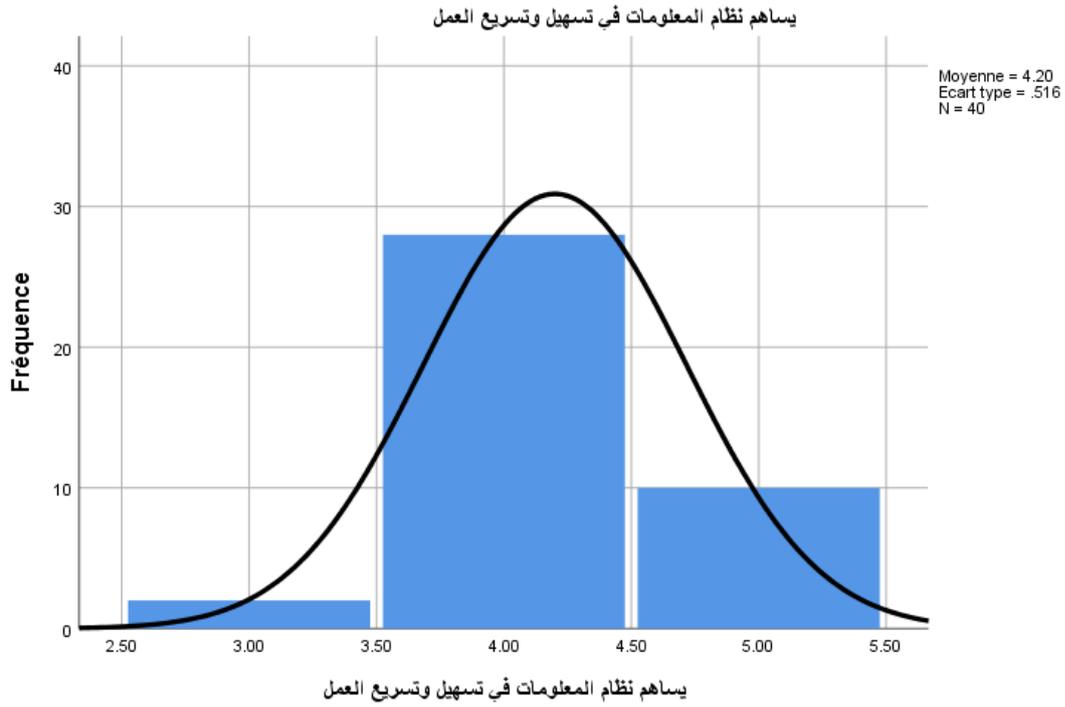
| الرقم | العبارة   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 15    | التحصيل الضريبي يهدف لنقل المستحقات الضريبية من المكلفين إلى الخزينة العامة والجماعات المحلية |            |       |       |           |                |
| 16    | تهدف التسهيلات في إجراءات التحصيل الضريبي إلى زيادة الحصيلة الضريبية                          |            |       |       |           |                |
| 17    | يتابع المركز المكلف بالضريبة في حالة امتناعه عن دفع ما عليه من دين جبائي                      |            |       |       |           |                |
| 18    | تساهم تكنولوجيا المعلومات في رفع قيمة الضرائب المحصلة   |            |       |       |           |                |

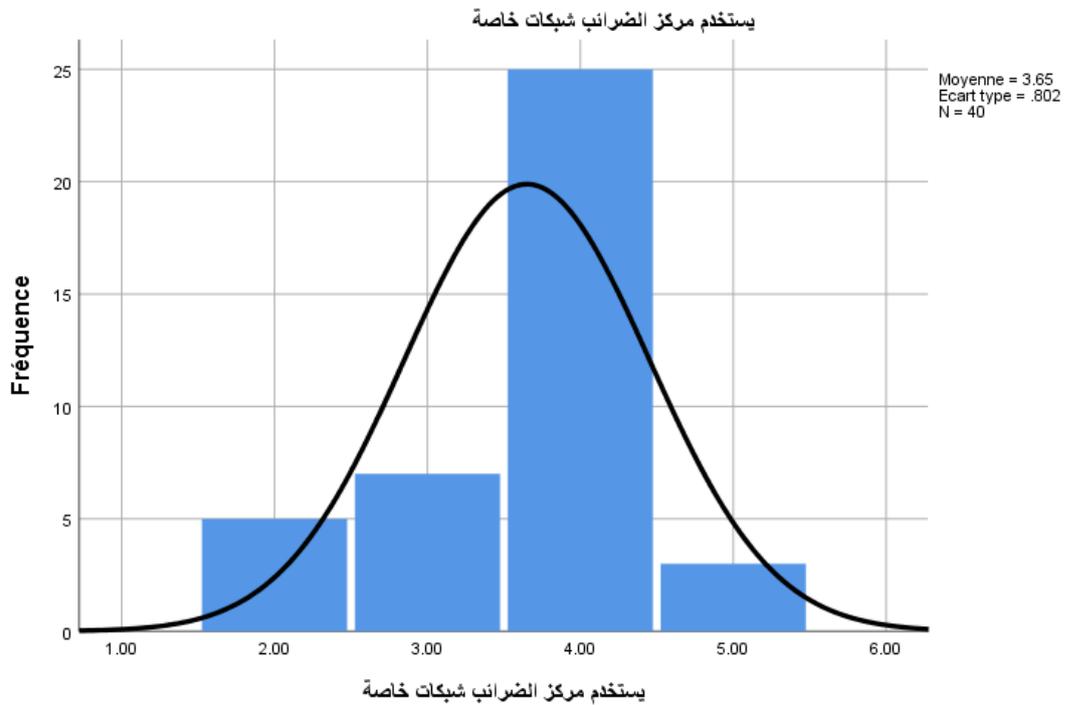
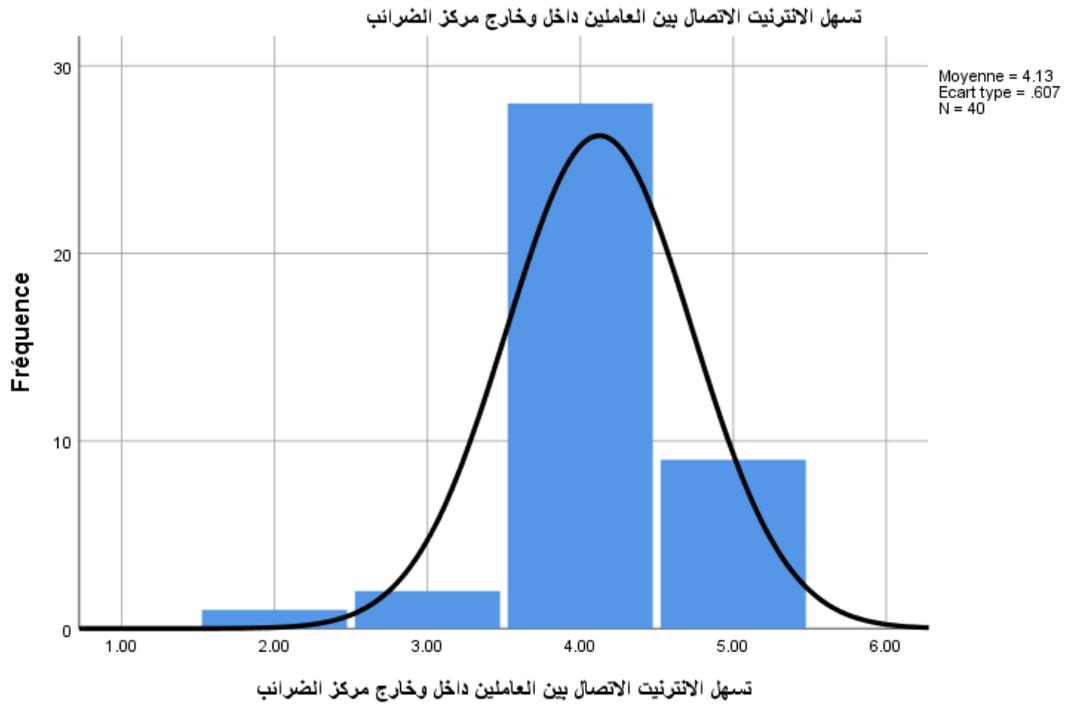
### Histogramme

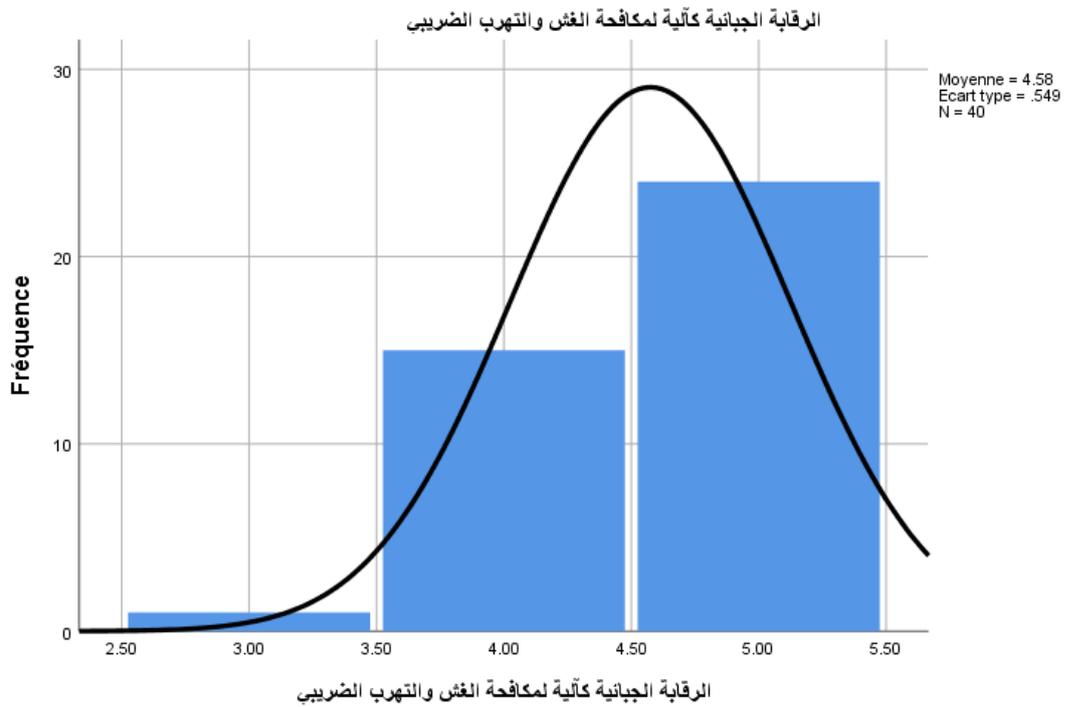
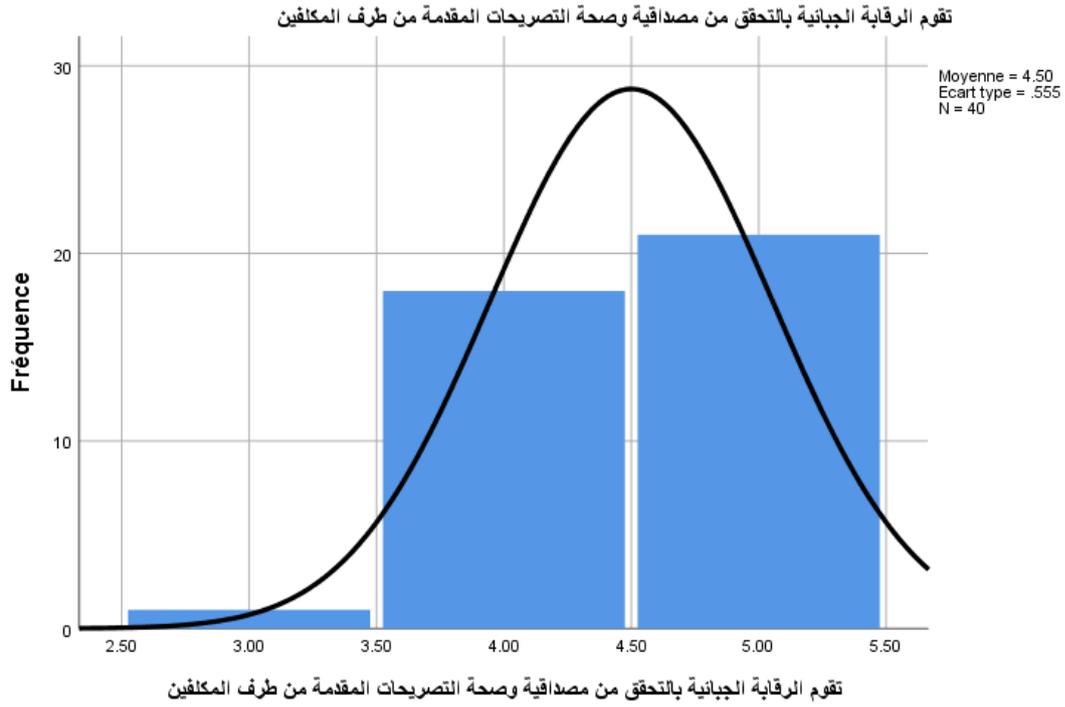




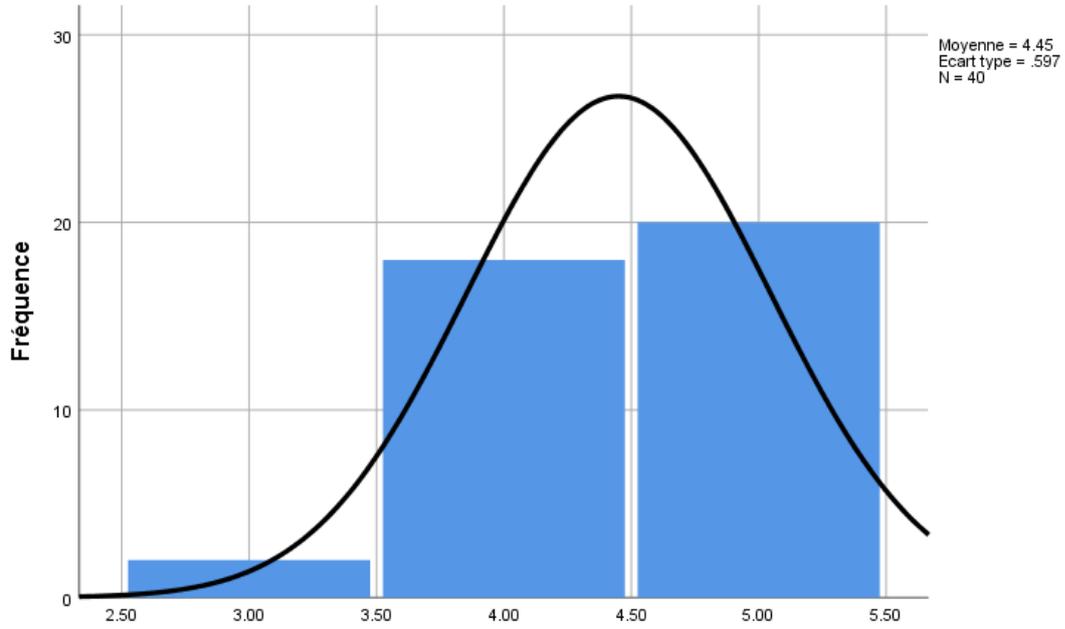






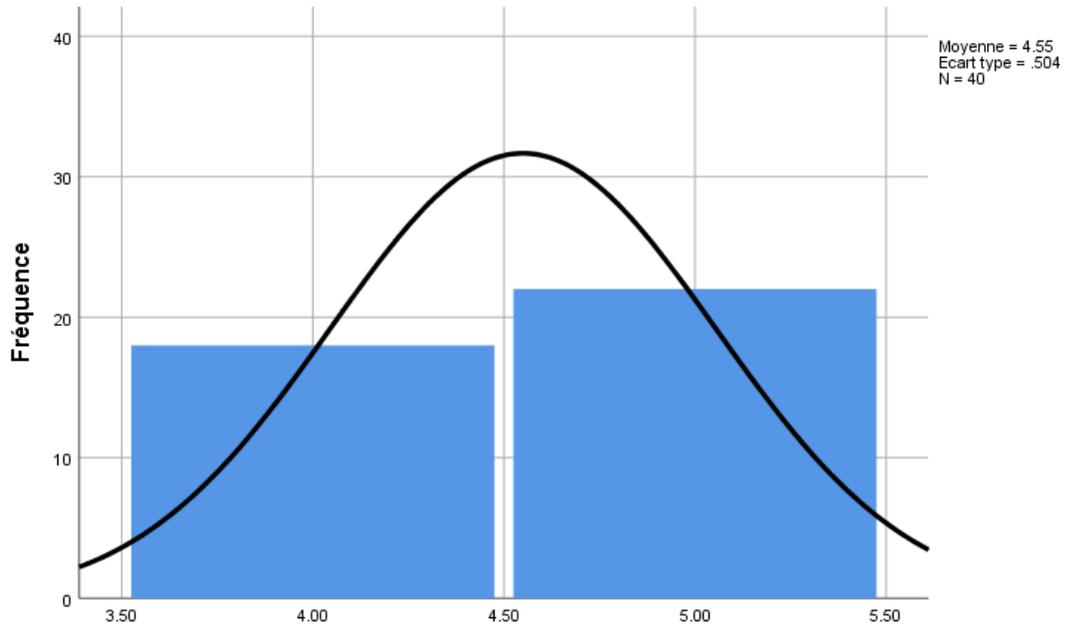


تمثل اشكال الرقابة الجبائية في رقابة عامة ومعقدة بحيث تهدف لتصحيح الازخطاء المرتكبة



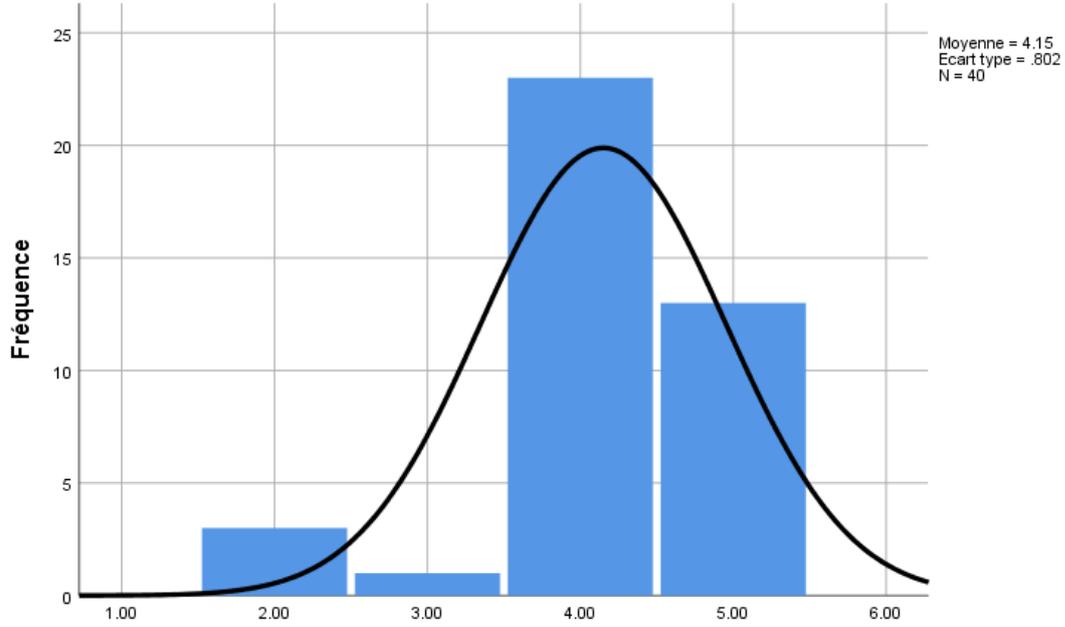
تمثل اشكال الرقابة الجبائية في رقابة عامة ومعقدة بحيث تهدف لتصحيح الازخطاء المرتكبة

رقمنة العمليات الجبائية تخفف من حدة الظواهر غير القانونية



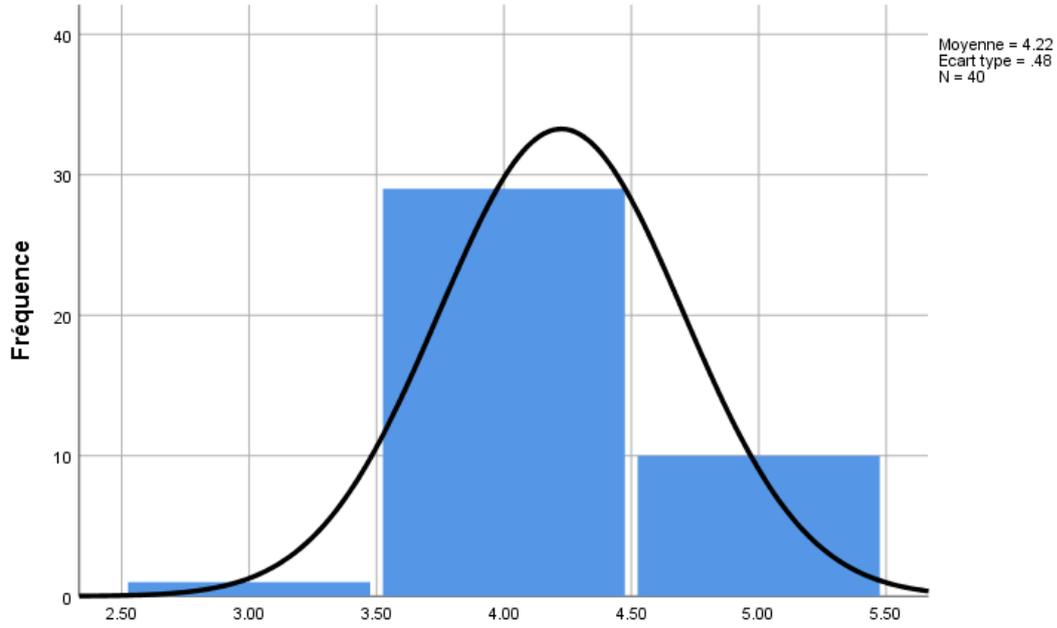
رقمنة العمليات الجبائية تخفف من حدة الظواهر غير القانونية

التحصيل الضريبي يهدف لنقل المستحقات الضريبية من المكلفين إلى الخزينة العامة والجماعات المحلية



التحصيل الضريبي يهدف لنقل المستحقات الضريبية من المكلفين إلى الخزينة العامة والجماعات المحلية

تهدف التسهيلات في إجراءات التحصيل الضريبي إلى زيادة الحصيلة الضريبية



تهدف التسهيلات في إجراءات التحصيل الضريبي إلى زيادة الحصيلة الضريبية

